



**إقبيس:** هل أنت زعيم المعارضة في المجلس البلدي؟  
**العدساني:** أنا معارض من أجل الأفضل ولست زعيماً

البلدية : دراسة الوسائل لإلزام أصحاب العمارات بصيانة وترميم واجهات عماراتهم

أطلع المجلس البلدي على توصيات لجنة -حافظية حولي والملاحظات الخاصة بها وقد تضمنت التالي:

- الطلب من الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية زرع وتعميل شارب الماء، نظر الكنتا في الهيئة لاجراء اللازم ويعد المرحلة تبين بأنه قد تم المناقشة المختصة للزراعة الشارب وذلك لاتراع التكلفة والتواجد في دراسة لزراعة الشارب المذكور في الوقت الحاضر.

العام حول مخازن السيارات العائدة لشركة اسفنج يقيد بوجوده ورفع الامر لتعدير الما للاراع والادارة بالرأي حول الوسيلة التي يمكن بها تنفيذ قرار المجلس بالاخذلان دون تنفيذ الضرر بالسيارات الموجودة بالموقع وكلها سيارات جديدة وتحتاج الى معدات تخزين لرفعها وقد احال السيد العام الموضوع الى الادارة القانونية، وبالنسبة لشركة الاخرى فانها لم تذكر بالتقرير دراسة الوسائل

الواقعة في القطعة ٧٣ في الرواقية.

- الطلب من الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية الاستئصال في زراعة الحديقة العامة في قطعة ٦ في منطقة الفردوس.

- الاستفسار من الادارة عن عدم تنفيذ توصيات اللجنة والتي وافق عليها المجلس البلدي.

- الاستفسار عن وجود كراجات تصليح ومخازن ومخزرة لمصنع البعيت ليدخل في عمل.

– الطلب من قسم المتابعة مواظبة اللجنة بالتقارير والاجابات المتعلقة بالكتب الموجهة اليه ومات تنفيذها، وكذلك ماتم بشأن موضوع السكرب والعيش الموجودة شمال منطقة الغروراية بالقرب من اشارات تقاطع الفرع على شارع الزدن حيث تم تزويد وام تفرع الموجهة لاجابات الخرج الكتب الموجهة الي قسم المتابعة ويشان موضوع السكرب والعيش فلم يتخذ بشأنه اي اجراء. وقد افاد قسم المتابعة بانّه من اختصاص ادارة المنطقة.

– ازالة السيارات الموجودة خلف سينما السيارات والملاهي والتي أصبحت مكانا للتخزين والتكدس على الفرض من استيصال تلك الارض وهو السكن. حيث انه لا يزال في الموقع مخازن سيارات شركة السامير وايضا مجموعة سيارات شركة الخالد وبعد متابعة الموضوع تم رفع تقرير الى مدير

والطرق المناسبة للارام اصحاب المصارف لضرورة صيانة وترميم واجبات بانياتهم وذلك للمحافظة على المظهر الجمالي للمنطقة.

– ازالة سكر العمال والخلفات ودراسة (مسحة) سيارات النظافة الموجودة على شارع قطر قرب تقاطعه مع شارع حمد الجبار.

– ازالة البيوت المستملكة في منطقة السالمية ومهنا المنزل الطين والصور الموجود بالقرب من محطة البزنيز على شارع اللعاجات.

– ازالة الانقاض وخلفات الهدم الواقعة في القطعة (٧٠) في منطقة الغروراية مقابل مدرسة القروانية المتوسطة بنات.

– ازالة التراجعات القائمة في منطقة الغروراية.

– ازالة المنزل الذي يحمل رقم ادارة زرع الملكية ١٨٩٧ وذلك بسبب خطورته.

– ازالة الانقاض وخلفات الهدم

الجائرة ومسودع على موقع عائدات و سكن عرب في موقع عائدات لشركة على ومفاد تكتال الغانم في منطقة السرة وعلى السبب في عدم ازالته، علما بان المنطقة مخصصة للسكن الخاص فقط

– يعطى مهلة سنة من تاريخ صدور القرار لازالة المنطقة المركزية العائد للمركز الكويتي لتجهيزات الضفادنية وعدم تجديد الترخيص بسبب وجوده في منطقة السرة وهي مخصصة للسكن الخاص فقط وكذلك ازالة سكن العزاب الموجود فيه.

– الطلب من الشؤون الصحية ازالة تراجعات التصليح والخازن القائمة لشركة الغانم في منطقة السرة حيث انها غير مرخصة اشارة الى الشؤون الصحية وكذلك عدم تجديد ترخيص المنجرة عند انتهائه والذي ينتهي بعد سنة من تاريخه وذلك بناء على الكتاب المذكور.

في اجتماع المجلس الأعلى لنظام المقررات  
اقترح بجعل الاقتصاد المنزلي مقرراً مشتركاً  
والصناعي اختيارياً في مدارس البنات

A black and white photograph of a traditional Japanese tea ceremony (chawanabai) in a room with tatami floors. Several people are seated around a low table, and a small white table with a dark cloth is in the foreground.

تراس وكيل وزارة التربية  
عبدالرحمن الحضري اجتماعا امس  
الاول للجلسة الاعلى لنظام المقررات  
عقد بمتنحية الجزائر للبيانات نظام  
المقررات.

وقد بحث المجلس في اجتماعه  
المؤبد تحت الولاية على جدول  
الاعمال واقترح جعل الاقتصاد  
المزلي مقرا مشتركا وجعل قسم  
البيانات اختيارا حرا في مدارس  
الصناعات وكذلك جعل موضوع مقرري  
الرياضيات ٦٤ و٧٤ حيث ان جامعة  
القيوط قد اشدت بان المقرر ٥٢  
رياضيات بدلي عنهما، بالإضافة الى  
اعادة النظر في المادة ١٧ المعدلة  
والمادة ٢٧ المعدلة الخاصة بالصناعات

② جانب من الاجتماع

الحد الطبية يضاف ثلثاء الصواب على الصواب  
قام الاتحاد الوطني لطب  
الكويت - فرع الجامعة - بإرسال  
برقيات إلى أعضاء مجلس الأمة يوم  
امس الأول بخصوص اجتماع مجلس  
الخدمة المدنية لتوظيف طلبة  
الجامعة.  
طالبات البرقية بإنهاء عملية

٢٠٠٠ دينار للفائزين

تعلن مساء اليوم الخميس وعلى  
أجراء الفعالة وأعلن أسماء  
الفائزين، وقد اشترك في هذه  
المسابقة خمسة آلاف متسابق،  
توصل إلى الإجابة الصحيحة ٢٦٥٠  
متسابقاً.

**الموب**

**٢٢ حادثاً مروياً**  
شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٢٢ حادثاً مروياً منها ١٦ بالسيارة و٦ بحوالي و١ بالعمدي بينما لم تقع أية حوادث بالجهاز، ولم يتضح عن هذه الحوادث

يعزى ويؤمن عذ.  
هـا وبنو المجلس الاعلى لثقاف  
المقررات كلا من:  
- عبدالرحمن الخضري وكيل الوزارة  
- رئيسا، سعاد الرفاعي وكيل وزارة  
الثقافة المساعد لشؤون التعليم العام  
- هـا للرييس.  
- وعشوية كل من: د. يعقوب الشراح  
وكيل وزارة الثقافة المساعد للتخطيط  
والشؤون الثقافية، عبداللهم التميمي  
مدير منطقة الاحادي التعليمية، د  
عبدالمعز الفاتم - مدير مركز بحث  
الناهج، د. رياض خزعل، د. ابو بكر  
حسن، د. عبدالرحمن الاحمد السادة  
في جامعة الكويت، عبدالعزیز المصعدي  
- مدير التعليم الشافوي - مقبرا  
- مدير الشؤون مدير ادارة التعليم  
والكتب المدرسية، علي الحاداد - مدير  
ادارة التصانعات وشؤون الطلبة  
عبدالله محمد شمس الدين - مراقبا  
مدارس الفورات، عبدالله اسماعيل  
الصقل - ناظر ثانوية ضباب السالم  
نجية البدر - ناظرة ثانوية المنصورة

اية وفيات وانحصرت الخصائص  
الاصابات والاضرار المادية.

م  
سكربت  
مطلوب سكربتة تنفيذية  
خبرة خمس سنوات ومنجيد  
الكمبيوتر وان يكون لديه  
المعلومات عن الساعة



[illegible]





الرئيس السعدون تصوير موسى عياش

## براءة ذمة موثقة لدعيج جابر العلي وخليفة العبد الله حول قروضهما من الاستثمارات تضمنها بيان الحكومة



تم للراشد

## جلسة تاريخية.. اختتم بها مجلس الأمة عام ١٩٨٥

الاسرة هما الشيخ دعيج جابر العلي، والشيخ خليفة العبدالله.. وقد أثرت هذه القضية في جلسة المجلس يوم الثلاثاء ٢٤ ديسمبر الماضي بعد أن نشرت الصحف رداً من وزير المالية على سؤال للنائب مشاري العنجرى في هذا الصدد تضمن اسمي دعيج وخليفة بين المقترحين. وأكد البيان الذي جاء مدعوماً بالمستندات الرسمية سلامة الاجراءات الخاصة بصرف القرضين، وإزالة اللبس والشكوك التي أثارها أحد الأعضاء في تلك الجلسة حول الضمانات المقدمة والتي تصدى لتقديدها عدد من أفراد الاسرة بعد أن تبين عجز موجودات الشيخين دعيج وخليفة عن السداد، تقاديا لانهايار محقق كان سيصيب دانيهما ويجبر وراءه مجموعة كبيرة من المواطنين المتعاملين الى النياية العامة والى مؤسسة تسويات معاملات الاسهم بالاجل والى حالة الافلاس.

وقد استمع المجلس الى هذا البيان المفصل ثم قرر احالته - دون مناقشة -

كتب نيل «سويدان»  
اتفقت آراء الذين شهدوا آخر جلسة لمجلس الأمة في عام ١٩٨٥ على أنها كانت من أهم جلسات العام المنصرم، إن لم تكن من أبرز جلسات الديمقراطية الكويتية على الإطلاق.. تلك الآراء انطلقت من البيان التاريخي أو «التوضيحي» كما سماه وزير النفط والصناعة الشيخ علي خليفة والذي كان «شهادة للتاريخ» على ما تحملته الاسرة الحاكمة في سبيل الحفاظ على حقوق المواطنين الدائنين في أزمة المناخ وتجنب الكثر من المتعاملين في تلك السرق العديد من الماسي والآثار المدمرة.

وقد انصّب البيان، الذي القاه الوزير علي خليفة في الجلسة بمناسبة طلب مناقشة قديمه خمسة أعضاء للقرض الممنوح لبعض المواطنين من شركات الاستثمار لتغطية العجز في موجوداتهم الناجم عن الأزمة، والضمانات المقدمة عن تلك القروض، انصب بشكل رئيسي على اثنين من أفراد



الشيخ صباح الاحمد يرد



وينصت للدكتور الوضي



ويجانب مع الخرافي

## وزير النفط والصناعة في البيان

لواحي «دعيج» للمؤسسة للعجز في موجوداته (٢٠ مليون دينار) لخضعت الديون لقسمه الفرعاء وينسبة المعجز

عقار حوي مساحته ١٧٠٥٠ مترا تنازل عنه جابر العلي لابنه بوكالة غير قابلة للمزل او الالغاء

القرض تم منحه مقابل ضمان عقاري، وليس بكفالة شخصية

تظلم اصحاب المدارس الخاصة

الطالب ضرب المدرس

الحكم بالايام

عائض علوش: نحن نق في

هاضل الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من

الوزير الجلاوي: ارجو من



# الإنسة الحاكمة تحملت كافة الأعباء للمحافظة على حقوق الدائنين وإيقاد مئآت المتعاملين من السيابة والإفلاس

## مجلس الزمة

(تمة المنشور على الصفحة ٤)  
وسائل لتسديد القروض المذكورة ،  
وأثبات لوجه التقصير ان وجدت ، على  
أن تقدم اللجنة تقريراً شاملاً في أقرب  
وقت ممكن وذلك تطبيقاً لنص الفقرة  
الآخيرة من المادة ١٤٨ والمادة ١٥٠  
من اللائحة .. ومن النواب : صالح  
الفضالة ، محمد المرشد ، يوسف  
المخلد ، خميس عقاب ، دعيح  
الجرى .

بصوت على الاقتراح فيقول بموافقة  
اجماعية (٤٦ صوتاً) .

### (التجديد اللازم)

وينتقل المجلس الى بند آخر هو  
تقرير لجنة الداخلية والدفاع عن  
مشروع القانون المقترح من النائب  
عبد الرحمن القديم بتعديل مرسوم  
الخدمة الزامية والاحتياطية بحيث  
تخفض الخدمة العسكرية لهم بحيث  
سنة ونصف بدلاً من سنتين ويجدد  
الوزير الرتبة العسكرية لهم بحيث لا  
تقل عن رتبة (رقيب) .

● وزير الدفاع : للبرازح اللجنة  
وافقت على عدم تجديد الرتب بمرسوم  
هل هذا صحيح أي يترك قانون  
التجديد الزامي كما هو بالنسبة  
للرتب أرجو توضيح ذلك .

● الرئيس : يتضح ذلك من خلال  
المناقشة .

### أهمية التجديد الزامي

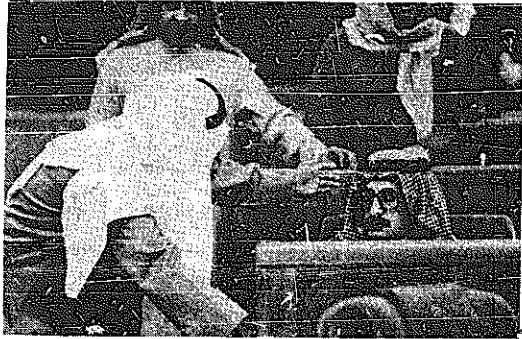
● جاسم العون : نقاش اليوم  
موضوعاً مهماً يتعلق بمستقبل القوى  
البشرية في البلد .. لا يختلف اثنان أن  
التجديد الزامي أحد متطلبات الدولة  
الحديثة وهو فترة جيدة .

وأهمية تطرح بجلاء أهمية العمل  
الفني المتخصص الذي يبتعد عنه كثير  
من أبناءنا وقد قدمنا في هذا المجلس  
الكثير من الاقتراحات والنوصيات في  
سبيل دعم توجه الشباب نحو هذا  
الميدان والتخصص في الاعمال  
الفنية .. من هذه المقترحات ان تخفف  
فترة التجديد من المتخصصين بالتعليم  
الفني (دبلوم بعد الثانوية) والمهني ،  
من سنتين الى سنة ونصف ، واني أرى  
أهمية الدفع في هذا الاتجاه لا بسبب  
ترغيب الشباب بهذه المجالات بل رغبة  
في الاستفادة من هؤلاء الشباب بعد  
تخرجهم وإضافة هؤلاء المتخصصين  
جهدهم ، وانصاف هؤلاء الشباب  
نسبة الى غيرهم من خريجي  
الجامعة .

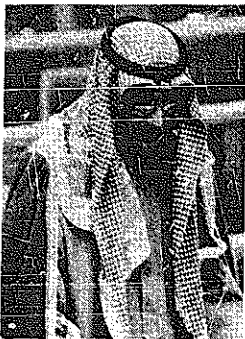
### الاستدعاء السنوي

فترة الدورة التشريعية التي  
يستدعي لها الاحتياط سنوياً وهي  
شهر كل عام ، هذه الفترة تحتاج منا  
إعادة نظر لأسباب عديدة :  
١- أولاً ففترة الاستدعاء السنوية  
لا تتواءم مع طبيعة العمل في  
القطاع الخاص ، ففترة الاستدعاء من أي  
مستوى ، لأن المقصود بالاستدعاء شهر  
كل سنة هو إعادة تدريب وتأهيل  
الاحتياط وتذكيره بالملامح وتزويده  
بالمعلومات الجديدة وكل هذه يمكن أن  
تتم بكفاءة عالية في فترة اسبوعين  
وهي كافية جداً .

كثير من شبابنا الاحتياط  
يعملون في مراكز قيادية وحساسة مثل  
(القضاء ووزراء النيابة والمدراء في  
القطاع المشترك والحكومي والخاص ،  
بالإضافة الى الأطباء وأصحاب  
الاختصاص وغيرهم ..) فتكون من  
الحكمة تخفيض فترة استدعائهم



● «نكتل» حول المنعرج



● المهندس الرفاعي



● المنعرجي ، وطلبة المدارس



● الجمعيان ، وتقدير الرياضة



● أخراي يعقب



● الشيخ سالم الصباح

## كفالة مطلقة من الشيخة بدرية لابنها «خليفة» بكامل ممتلكاتها تشمل أرضها في مشرف (٣ ملايين متر مربع)

## الشيخ صباح الأحمد أبدى استعداداً لتغطية أي عجز في موجودات «خليفة» من ماله الخاص عندما علم بأوضاعه

وهذا ما نذكر به .  
وبالنسبة لتوزيع الاختصاصات  
المقصود من التجديد الزامي أن يكون  
الشباب مدربين على حمل السلاح  
استخدامه أساساً وتعلم أن هناك  
تخصصات نادرة تحتاج لها في القوات  
السليحة وتحتاج لها الدولة فتم عمل  
برنامج مع المؤسسات التي تحتاجها  
على سبيل المثال خريج كميونتر  
احتاجه في الدفاع الجوي فتم عمل  
السلاح وبالذات الصواريخ أو باتيني  
الطبيب فاطبق عليه التدريبات  
العسكرية ثم يحال للمستشفيات  
ويدوم بشكل رسمي فيها ، ويسعدني  
أن هناك أعضاء مجلس أمنه يداومون  
الآن في الخدمة الزامية وسجحت لهم  
السبت والثلاثاء بالحضور وعدم  
ارتداء الزي العسكري ويمكنني  
حجزهم وهذا حق ولكن لتعاون  
وافقت على حضورهم (ضحك) .  
وهناك طيارون بالخطوط الجوية لا  
أستطيع حجزهم أكثر من الوقت اللازم  
والا سحبت رخصة طيارتهم بعد سنة  
ونصف فتركهم بعد التدريب ليذهبوا  
لنميتهم ونشغل أعضاء المجلس في  
الصف (ضحك) .

وفي اجتماع الكويت بحثنا مع  
الأخوة في دول مجلس التعاون هذا  
الموضوع وزودنا الأخوان بما لدينا  
للتسليم معهم في مجال التجديد  
الزامي .  
ويسعدني أن أكون في اجتماع المجلس اليوم أن  
هناك مجموعة من الضباط المجنديين  
الازميين والعسكريين من المجنديين  
يطبقون التمرين الحربي الآن في  
عقطة ما ومعهم ضباط نظاميون  
لمراقبتهم .  
وسوف تطبق على ٣ مجموعات من  
المجندين ، القيادة الآن لضباط وجنود  
الزاميون وهي بداية الطريق لحفظ  
الكويت ضد أي مكره .

● الرئيس : يوضح رداً على الوزير  
حجز الأعضاء ممنوع حتى لو كان ذلك  
بسبب التجديد الزامي .

### العصر الرمادي

● الدويش : هناك تعديلات في  
المشروع وهو أول تخفيض ٦ أشهر  
لخريجي المعاهد بحيث يجندون لسنة  
ونصف فقط . مرفق الجيش مرفق مهم  
والوزير قاموا بشكوكين بدراسة  
الموضوع ، هناك شكواي ولكنها لاتصل  
الي ١٪ وهذا امر طبيعي .  
المجند في الدول الأخرى يختلف  
عما هو عندنا وانا بكل امانة أقول  
لأخ وزير الدفاع قال في أي ملاحظات  
من الأخوان أعطوني وأنا أتناول  
معكم . تخفيف المدة الى سنة ونصف  
أبدى الوزير التعاون للموافقة عليه بل  
للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

للتعديل الثاني الذي يقصر مدة

٢٢٥ شخصاً استفادوا من قرض خليفة ، وبلغ ماسددهم ٢ بليون و١٧٨ مليوناً ، و٨١ شخصاً استفادوا من قرض دعيح

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم

خليفة ودعيح لم يتسما فتنسا من القروض بل ذهبت جميعها الى دائنيهما الذين سددوا لدائنيهم



● حمد الجوعان

نلاحظ أن كثيراً من المتخصصين لا  
يتم استفادتهم في فترة التخفيف  
بالتجديد بالصورة المطلوبة بحيث  
يوجهون الى أعمال لا تفيد من خبراتهم  
مثل :  
● اختصاصي العلوم الاجتماعية  
وخريجي التجارة والإدارة والاقتصاد  
والمحاسبة والمحاسبين ومن في  
حكومتهم . وكذلك المدرسين .  
وهناك أصحاب اختصاص جهات  
علمهم في أمس الحاجة لهم مثل  
المهندسين والأطباء والطيارين  
والفنيين ومن في حكومتهم .

ومن غير اللائق ولا المقبول أن  
يوجه قطاع من الشباب أو يستغل من  
قبل بعض الضباط في الجيش في غير  
العمل الوطني ، المكلف به المجند ، مثل  
قضاء حاجياته ، وأعماله الخاصة ..  
لهذا فنتفق سواء استغلت السلطة لا  
ترغب بأن يقضى في المسؤولين  
باجيش .

وكذلك لا يليق أن يسخر المجندون  
لأداء أعمال لا تليق بهم أو ليست في  
مجال اختصاصهم .

● كذلك أرى أنه من الظلم الذي  
يأخذ به بعض المواطنين والمجتمع أن نهدر  
طاقات شابة متخصصة في أعمال لا  
طائل من ورائها ولا تفيد بل قد تضر ،  
فالوقت ثمين ويجب استغلاله فيما  
يعود بالنفع على الوطن والمجتمع  
والمواطن .

● لقد أصبح مؤكداً احتياج وزارة  
التربية سنوياً لعدد لا بأس به من  
المدرسين يتم التعاقد معهم محلياً أو  
يؤخذ لذلك بعض المسؤولين ،  
والسؤال :  
● إذا كان المدرس وخصوصاً خريجو  
المعاهد يوجهون لأداء أعمال كتابية لا  
حاجة للجيش والوزراء وتسلموها  
فأضاً وعيناً عليه .  
● وإذا كانت الفترة التي يقضيها  
المدرس في الجيش دون عمل جيد  
تؤدي بالضرورة الى فقدان لجزء من  
مهاراته كمدرس ومعلم ، ويحتاج لذلك  
إلى فترة تدريبية قبل التحاقه بسلك  
التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .

التدريس والتعليم .



● منزل المنعرج

السنوات لان معظمهم يستحق في عمره  
٤٥ يوماً تقريباً كإجازة سنوية ، فإذا  
استدعته القوات المسلحة لمدة شهر  
لأصحت الفترة ٧٥ يوماً ، وبذلك تكون  
المدة التي يمكن أن يقضيها في العمل  
حوالي تسعة أشهر .

وهذه فترة قصيرة ، لذلك نقتراح  
تخفيض فترة الاستدعاء السنوية ، فإذا  
لذلك نلاحظ أن هؤلاء الشباب  
يضطرون للاستدعاء أو ترتيب أمورهم  
للاتحاق بأعمالهم ووظائفهم . على  
الأقل نصف فترة الاستدعاء هذه .

● ثم أرى أنه لا يحسن أن الكثير من  
شبابنا نظروا استدعائهم أو لعدم  
حاجة الجيش لجهودهم نجد أن فترة  
الاستدعاء هذه تصبح بالنسبة لهم  
عقبة أو إجازة ، ولا نريد نحن أن  
نضع أوقاتهم أو تساعد بعضهم في  
إهدار الوقت الذي هو أثمن ما



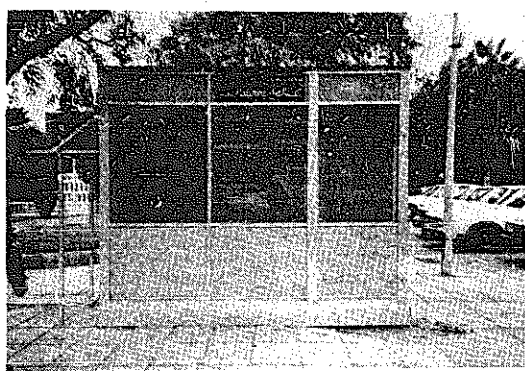


اعداد: أحمد شمس الدين

## الكتاب المفتوح

القيس (الكتاب المفتوح) مع كتابة اسمه وعنوانه على الشكوى ورغبته في نشر الاسم أو عدم رغبته حيث يحتفظ به لدينا... وسوف تحمل الشكوى إلى المسؤول ليحجب عنها لتنتشر الشكوى مع الرد في هذا الباب الجديد الذي ينشر كل خميس.

## مكاتب الصلح متى ترى النور؟



مكاتب الصلح

مكاتب الصلح في «مخالفات المرور» فكرة رائعة أوجدتها الإدارة العامة للمساعدة في التخفيف على المخلخين من غناء التوجه لمكاتب الإدارة العامة للمرور لدفع مخالفاتهم هناك... فانه بإمكانهم دفعها في مواقع وقوعها أي في مكاتب الصلح الموجودة داخل المدينة... ولكن... ومنذ انشاء هذه المكاتب وقبل عدة سنوات الا انها لم تؤد الغرض الذي أوجدت من اجله...  
لماذا وما السبب؟... الباب المفتوح طرح هذا التساؤل على المسؤولين بالادارة العامة للمرور فجاء رد مدير عام الإدارة العميد فؤاد مساعد الصالح بان السبب في عدم تشغيل هذه المكاتب يعود الى انها انشئت ايام كانت الادارة تستخدم النظام البيوي في أمور المخالفات المرورية من دفع ودفع... واليوم وقد استبدل النظام البيوي بنظام «الكمبيوتر» فانه يتعدى على الادارة استخدام هذه المكاتب حيث انها غير موصلة بالتوصيلات اللازمة لربطها بجهاز الكمبيوتر في الادارة العامة وما في الاندازات... ومتى ما تم توصيلها فان امر تشغيلها يكون امرا سهلا حيث تربط مباشرة بالادارة العامة للمرور... ويستفيد اصحاب المخالفات من الخدمة الفورية الجديدة في دفع المخالفات.....

## لفتة الموت

عدد كبير من الرسائل والاتصالات وصلت لمكاتب المفتوح من الاخوة قاطني مناطق الاندلس والمعارضة والفرديين... حيث يقولون بان حياتهم معرضة للموت في كل لحظة يقومون بها بتخطي لفة الموت الواقعة على اعتدال الدائري الخامس في الشارع الفاصل بين منطقة الاندلس ومناطق الفروس والمعارضة... ويوح شبح الموت دائما في فترتي الصباح من الساعة السابعة وحتى الساعة موعود خروج الناس للدوام وانشاء عودتهم من العمل من الساعة الواحدة وحتى

تحت هذا العنوان تستحدث القيس مساحة على صفحاتها لشكاوى القراء المكتوبة التي ترد اليها مع نشر ردود المسؤولين عن تلك الشكاوى في الوقت نفسه.

## «الروضة السردية»

عندما تشاهد فسادا من فصول رياض الاطفال وهو محشور على اخره بسنتين طفل جامعا قضاء وقت ممتع في اروضة الروضة ولكنهم «لكثرة» عددهم فان المدرسة المسؤولة عنهم لا تجد متسعا من الوقت في توصيل المعلومات السليمة الموكلة اليها تعليمها اياهم... عندها يتبادر الى الذاكرة «عليه السردية» ناهيك عن المضايقات التي تتعرض لها اسرة المدرسة من قبل اولياء الامور الذين لا يقدرون حرمة المكان والرسالة التي اوجدت من اجلها فتراهم يهرتلون سير العملية التربوية لاطفالنا الصغار بتردد على الروضة دائما... هذا اختصار لرسالة مطولة وصلت للباب المفتوح من «صعوة من مدرسات روضة الياسمين بمنطقة الفروس» منيرة المشعان مديرة ادارة رياض

## ٩٠ يوما بدون كهرباء

يظل المخالفة ومنذ يوم ٨٥/٩/٣١ وحتى هذه اللحظة لم يتم المخالفة، وقد حمل معه العديد من الاوراق مشبوه بها جميعا حق سكان عمارة... ان قطع التيار عنهم لمدة تسعين يوما ليس لهم فيه اي ذنب سوى ان صاحب العمارة قد خالف قوانين البناء ببغدية الكويت.

واضاف عدد من الشقق في عمارة الامر الذي استدعى البلدية بان تقطع التيار الكهربائي حتى

## مختوصف شاي الضحي

المواطنة ايمان ابراهيم شكواك غريبة جدا عن مستوصف العديلية... ان شاء الله يفتنون عن السلة الجديدة... لان راحة المراجعين اهم من «ترس البون» انشاء اداء الواجب خال فترة الدوام... وكذلك مطلوب من الممرضات الاهتمام اكثر بالمرضى... والشكوى موجودة عندما يا وزارة الصحة.

## المواطن عماد الزامل راجع الداخلية

الباب المفتوح يشكر ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية لسرعة تجاوبها مع شكوى المواطن عماد الزامل التي نشرناها في العدد الاول... حيث تدعو بمراجعة ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية لبحث شكواه.

## في ندوة حول الطفل ومعضلة القصور اللغوية في العالم العربي د. محمد رضا: كتب المدرسة أصبحت أداة من أدوات السيطرة الاجتماعية

اللغة المستعملة حاليا تعمل على استمرار اغتراب المثقفين عن الجماهير

العامية الخالصة والعامية المعدلة وشبه الفصح والعامية الرفيعة والفصحى المعدلة واخيرا الفصحى المشتركة او العامة وهي فصحي العلماء.

ثالثا: غياب سوسولوجية اللغة عن مناهج اعداد المعلمين، رابعا: فقر المعلمين ومناهج اللغة العربية وكثرتها من المعرفة بطبيعة اكتساب

الخبرة اللغوية وتراكمها عند الاطفال... خامسا: غياب التجريب عن ميدان الدراسات اللغوية.

وعاب الدكتور محمد جواد رضا اللغة العربية بالطريقة التي تستعملها مدارسنا وكثرت المدرسة فقد أصبحت أداة من أدوات السيطرة الاجتماعية وأشار في هذا الصدد الى كتب النحو والقراءة في المدارس التي نجد فيها ان لغة الخطاب في هذه



جانب من الندوة

الكتب كلها مذكورة «اكتب، اقرأ...» الخ... وتساؤل هل هذا محض صدفة في وضع تروبي نصف اعطاه له في الاقل من الاناث؟ فتواتر استعمال خطاب

المذكر يؤدي بصورة لا شعورية الى استقرار اعوية الذكر على الانثى عند الجنسين.

واضاف بان القضاء الاميريكي تنبه لملل هذه الظاهرة بالنسبة لضمير المؤنث والمذكر فاجوب قرنها في المكان الواحد (He, She) واما نحن العرب البمين يوجد الرأي القائل بوجود جرم الزام الناس جميعا بالفصحى والاتناج بها حتى تستقيم الاسئلة وتجري في الصياغة اللغوية التي تستجد شوفينية الرجل ضد المرأة وتجمعه في

الاستقطاب لم تكن لها من قبل كما يلاحظ السيد محمد بدوي من جامعة القاهرة في كتابه «مستويات» العربية المعاصرة في مصر فيقول في

اقص اليسار بوجود الرأي القائل بوجود اقتصر على امور الدين موضوعا للفصحى واتخاذ العامة لغة لكل ما عدا ذلك من شؤون الحضارة والعلم الحديث. وفي اقص

اليمين يوجد الرأي القائل بوجود الزام الناس جميعا بالفصحى والاتناج بها حتى تستقيم الاسئلة وتجري في الصياغة اللغوية التي تستجد شوفينية الرجل ضد المرأة وتجمعه في

كتبت رشيدة صيدم: (الطفل ومعضلة القصور اللغوي في العالم العربي) عن عنوان الندوة الثانية في سلسلة الندوات المتخصصة للجمعية الكويتية لتقديم الطفولة العربية للموسم الثقافي ١٩٨٦/٨٥.

التي اقيمت مساء الاثنين الماضي، وتحدث فيها الدكتور محمد جواد رضا حيث القى الضوء على حالة الجمود التي تعيشها اللغة العربية وعزا ذلك الى ثلاث ازمات هن من صنع العرب ولا

يد اللغة العربية فيها وهي اول هالة القداسة التي ما زالت تحاطبها اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن، بالإضافة الى تأثير البلاغة في النفس العربية وطرب الان العربية لرنين

المباراة وكانها حقيقة موضوعية مستقلة عن الموجودات التي تشير عنها.. وايضا استعانة المتكلم العربي بالرواسم الضطلاحية الموروثة مثل

«اكل الدرب عليه وشرب» وغيرها وهذا تنزاع في ذهن العربي قناعات فاسدة موروثة عن التحور الفكري الذي

ربما جعل مصداقية معينة لاهل زمانه ولكنه لا يحمل مثل هذه المصادقية لاهل هذا الزمان وهذا تصبح اللغة أداة عزل حضاري.

وقال بان الدكتور هشام الشرايبي انه في تحليله لازمة المثقفين العرب الى ان العوامل السياسية تعلم الفكر الموضوعي في المجتمع العربي، الطابع الخاص لتطور اللغة العربية كوعاء للثقافة فالعربية لغة غنية تمتاز بقوة تعبيرية عالية غير انها وجدت في عصرنا اوضاعا وظرفا جعلت على

فقد استفاد من ايداع مبلغ القرض، والمبالغ الاخرى المخصصة للسداد في الشركة الكويتية للمقاصة بعد ابرام العقد مباشرة ١٩٨٥/٢٥- كما بلغت حجم الديون المسددة والمسجلة في الشركة الكويتية المقاصة ٢ بليون، وذلك بصورة

١٧٨ مليون د.ك تقريبا. وذلك بصورة مباشرة مع الشيخ خليفة وبصورة غير مباشرة فيما بين الدائنين الماكورين وعلاقتهم مع الفئ، وهذه البيانات مستمدة من دفاتر وسجلات الشركة الكويتية للمقاصة.

الثاني: ان الشيخ خليفة تحمل خسارة نتيجة الاسراع في سداد الديون تصل الى ٢٢ مليون دينار تقريبا وهذا المبلغ يمثل قيمة الفوائد المستحقة للشركة الكويتية للتجارة والمقاصة والاستثمارات الخارجية منذ ابرام عقد القرض في ١٩٨٤/٢/٢٢ رغم عدم اتمام الاجراءات الشكلية.

الثالث: ان الشيخ خليفة قام بتسديد مبلغ ٣٨٦ مليون دينار كويتي الى مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسمهم الشركات التي تمت بالاجل من خلال اجراء التقاضي بين ما له من دائنيه وما عليه من ديون قبل الخلع للمؤسسة بعد تقييم هذا المبلغ وفقا للهيئة المختصة لديار الحاليين التي بلغت ١٥٠ مليون دينار تقريبا.

وهنا يحق لنا ان نتساءل، من المستفيد من الاسراع في الاجراءات القرض هل هو الشيخ خليفة ام دائنيه الذين قاموا بتسوية ديونهم عن مبالغ تجاوز مليار دينار تقريبا؟ وماذا يكون الحال لو تأخر ابرام القرض حتى اليوم بسبب عدم فرز العقار وتقسيمه لاستيفاء بعض الاجراءات الشكلية

غير الجوهري؟ اعتقد ان الاجابة واضحة، وهي ٦٢٥ شخصا الذين استفادوا من الاسراع في الاجراءات، كان مصيرهم اما الاحالة الى المؤسسة او الانداس، وجميعا يعلم تماما مدى الاثر المدمر نتيجة عدم سداد ٦٢٥ شخصا لديونهم، وتلك امور لا تخفى على احد.

رابعا: اما بالنسبة للشيخ دعيج جابر العلي، فقد استفاد من ايداع مبلغ القرض ومقداره ١٤ مليون وخمسمائة الف دينار في الشركة الكويتية للمقاصة عدد ٨١ شخصا بصورة مباشرة مع الشيخ دعيج وبصورة غير مباشرة فيما بينهم في علاقاتهم مع الفئ، وبلغت الديون التي تم سدادها مبلغ ١٤٨ مليون دينار.

وبين مما تقدم جميعه - ان هذه المبالغ لم تسلم الى كل من الشيخ خليفة العبدالله والشيخ دعيج جابر العلي، ولم يستند منها باي فلس، وانما ذهبت مباشرة الى الشركة الكويتية للمقاصة لتسديد الديون المستحقة لها، وكان لهذا الاجراء اثر جلي في انتهاء التناقض ومنع التقلبات وتقل ذلك يشكل مصلحة عامة لانها تفسد تقاسما كبيرا من الدائنين الكويتيين كما اسفنا.

نخلص من ذلك الى ما يأتي: ١- ان الضمان المقدم مقابل قرض الشيخ دعيج جابر العلي هو عقار حولي السابق بيانه، وان اتفاقية القرض المبرمة بين الشركة والشيخ جابر العلي، ملك العقار تضمنت تحديدا لهذا العقار وبيانا لوصافه، وان هذا

المعار خرج من ملكية الشيخ جابر العلي السابق، وتخل في الذمة المالية لولده الشيخ دعيج بموجب وكالة مؤرخة في ١٩٨٤/٢/٢٢.

٢- ان الضمان المقدم مقابل قرض الشيخ خليفة العبدالله خليفة هو عقار مشرف السابق بيانه، وان هذا الضمان يستند الى قرار نهائي من هيئة حكم معاملات الاسهم بالاجل قضى بايداع هذا العقار في الذمة المالية للشيخ خليفة، كما يستند هذا الضمان الى كتابة الشيخة بدرية الاحمد الصباح مائة الف دينار بوثيقة رسمية.

وهذه الكتابة صدقت عليها هيئة التحكيم باعتبارها كتابة لسداد ديون الشيخ خليفة كتابة مطلقة في جميع اموالها ومن بينها العقار سالف الذكر، ويستند ايضا الى تعهد الشيخ مبارك الجابر الاحمد بتسليم العقار الضامن للقرض بعد الانتهاء من اجراءات المسح والفرز والتقسيم الذي تجريه الجهات المختصة.

والكتابة التي صدرت في شان هذا العقار لا رجوع فيها بعد ان صدقت عليها هيئة التحكيم لان قرارها نهائي.

٣- ان تمت اضافة فوائد الى اصل القرض بنسبة ١٠ بالمائة. ٤- ان كلاً من الشيخ خليفة العبدالله خليفة والشيخ دعيج جابر العلي لم يتسلما من هذه القروض، والنساء واحد، بل ذهبت كلها الى المبالغ الدائنينهم سدادا بدورهم من المبالغ الدائنينهم الاخيرين المسجلين طبقا للمرسوم بقانون رقم ١٩٨٢/٥٧، وبلغت الديون التي تم سدها من سجلات الشركة الكويتية للمقاصة نتيجة لتسديد كل من الشيخ خليفة العبدالله خليفة والشيخ جابر العلي ديونهم بموجب اقرار الهيئة المختصة وذلك على

١- ٢ بليون و١٧٨ مليون دينار كويتي نتيجة لتسديد ديون ٦٢٥ شخصا كدائنين مباشرين للشيخ خليفة العبدالله خليفة وبصفته مدينين لآخرين.

ممتلكاتها هي كفالة عينية بحكم القانون وليست كفالة شخصية، وهذه الكتابة انصدقت بتسديد من هيئة التحكيم، فكسبت الشكل القانوني الذي استلزمه القانون لتقدير الضمان، مع اعتبار ان هيئة التحكيم هي هيئة قضائية وقراراتها في هذا الشأن هي قرارات نهائية ولا يجوز مناقشة ما تصدره هيئة التحكيم من قرارات في شان تسوية الديون في ضوء موجودات المدين، كما لا يجوز الجدل فيما اذا كان عقار مشرف اصبح ضمن موجودات الشيخ خليفة ام لا، ولا يجوز

ذلك التحدث فيما اذا كان هذا العقار ضمن التزامات الشيخ خليفة نحو دائنيه ام لا، ضمن قرار هيئة التحكيم قطع وحسم هذا الموضوع نهائيا بما لا محل معه للقول بان القرض تم بلا ضمان. وما جاء في الكشف المرفقة عن هذا القرض لا يعدو ان يكون بيانا غير كامل. اما وقد ثبت

بالوثائق والمستندات التي تم عرضها ان هذا العقار تم تجنيبه لحساب القرض، فلا يصح والحال كذلك التشكيك في سلامة اجراءات الترض.

الاخ الرئيس، الاخوة الاعضاء سوف اذكر واقعة حدثت في شان التضيقات التي قدمتها اسرة الشيخ خليفة العبدالله للمحافظة على حقوق الدائنين، واعتقد ان المجلس سوف يقدر البواعث والنوايا لدى الاسرة في تحملها لاية اعباء مالية قد تستلزمها اجراءات سداد ديون الشيخ خليفة سواء بالنسبة لدائنيه او بالنسبة للشركة المقترضة.

ففي احدى الجلسات التي تمت بين الشيخ مبارك الجابر الاحمد وبين الشيخ ناصر صباح الاحمد بحضور مدقق الحسابات بدر البريج الياسين لدراسة كيفية تغطية المعجز لدى الشيخ خليفة في ضوء مركزه المالي، وضع الحاضرون امامهم احتمالات وضع كفالة الضمانات المقدمة من الشيخ خليفة لسداد المعجز تحت افتراضات معينة بالنسبة لدينار

المحالي لم تتحقق فيما بعد، وقد بدلاوا خلال هذه الجلسة اقص جهودهم ليزيل المزيد من التضيقات، وبعد انتهاء هذه الجلسة ذهب الشيخ ناصر صباح الاحمد الى والده الشيخ صباح الاحمد الجابر - نائب رئيس مجلس

الوزراء وزير الخارجية - واسطع على ما دار في هذه الجلسة، وكان للشيخ صباح الاحمد الجابر موقف كريم ما زال في خاطري، وانا اعلم انه لا يرغب مني الانصاف من هذا الموقف، ولكنني لا استطيع حبس هذا الموقف على اعضاء

المجلس. فعندما اخبره الشيخ ناصر بهذه الواقعة قال قولا حاسما وهو ان اجز قائم في موجودات الشيخ خليفة قائمة هذه الافتراضات فان الشيخ صباح الاحمد الجابر سوف يساهم في تغطية هذا المعجز بمقار منه او بامواله.

هذه الحقيقة اقولها للتاريخ، اليس في هذا دليل كاف على ما تحمته الاسرة في سبيل المحافظة على حقوق الدائنين.

قد يقال ان الشركة صرفت قيمة الاجراءات الشكلية على خلاف ما اتبعته بالنسبة للقروض الاخرى وهذا القول مردود من الجوهرة الاتية:

الاول: ان عقد القرض محل التساؤل استوف شروطه من ناحية تقديم الضمان وهو عقار مشرف كما سبق البيان، وهذا المقار كان ضمن موجودات الشيخ خليفة منذ صدور قرار هيئة التحكيم بجلسته ١٩٨٥/١٢/٥ باعتباره احد عناصر ذمته المالية، وانه عندما قدم وكيل الشيخ خليفة طلب القرض تمهيد بتقديم هذا الضمان وكان يهدف بذلك الى الاسراع في عمليات السداد وتنفيذ

التسويات لصالح الدائنين دون نظر للاعتبارات الشكلية التي ليس من شانها ان تؤثر في تخصيص عقار مشرف كضمان للقرض، ونتيجة لذلك -

١- ٢ بليون و١٧٨ مليون دينار كويتي نتيجة لتسديد ديون ٦٢٥ شخصا كدائنين مباشرين للشيخ خليفة العبدالله خليفة وبصفته مدينين لآخرين.

٢- ١٤٨ مليون دينار نتيجة لتسديد ديون ٨١ شخصا كدائنين مباشرين للشيخ دعيج جابر العلي وبصفته مدينين لآخرين.

وهذا ما اردنا تبياناه للاخوان الاعضاء مجلس الاعضاء اقرارا للحقيقة التي تكون قد غابت عن بعض الاخوة. والله في التوفيق.

(تتمة للمحور على الصفحة ٦) الشيخ مبارك الجابر الاحمد الى الشركة الكويتية للتجارة والمقاصة والاستثمارات الخارجية باعتباره وكيل عن الشيخ خليفة العبدالله خليفة، طالبا قرضا قيمته ٢٠٠ مليون دينار وفقا للسياسة التي سارت عليها اسرته منذ اول عام ١٩٨١ -

وقدم تعهدا باعتباره وكيل عن الشيخ خليفة لتقديم الضمانات الكافية لتغطية كامل المبالغ التي ستقدمها الشركة، وتعهد كذلك بصفته وكيل عنه بسداد كامل المبالغ المقرضة في حالة عدم كفالة الضمانات المقدمة مقابل هذا القرض، وهذا التعهد يرتبط ارتباطا غير قابل للتجزئة بصعد

الشيخ بدرية الاحمد الجابر الصباح امام هيئة التحكيم بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

٢- تعهد الشيخ مبارك الجابر الاحمد بالقرض، وهذا التعهد يرتبط ارتباطا غير قابل للتجزئة بصعد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الصباح امام هيئة التحكيم بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

٣- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

٤- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

٥- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

٦- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

٧- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

٨- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

٩- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

١٠- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

١١- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

١٢- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

١٣- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

١٤- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

١٥- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

١٦- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

١٧- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

١٨- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

١٩- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

٢٠- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

٢١- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

٢٢- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

٢٣- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

٢٤- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

٢٥- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

٢٦- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

٢٧- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

٢٨- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

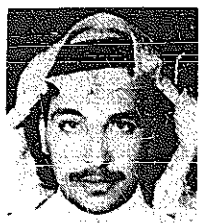
٢٩- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.

٣٠- تعهد الشيخ بدرية الاحمد الجابر الاحمد بكتابة الشيخ خليفة معلقة بكامل ممتلكاتها ومنها عقار مشرف سالف الذكر.









● مشعل نواف الفاضل، عاد الى البلاد قادماً من دمشق بعد ان امضى اجازته في الراحة والاستجمام.

● محمد واصل، من أسرة سترال الفروانية اقام حفلة لاهل والاصدقاء بمناسبة مغادرة يوسف محمد علي من سفارة الامارات النهائية الى القاهرة.

● محمود شهاب احمد، مساعد امين عام المتحف العلمي كلف القيام باعمال امين عام المتحف لحين عودته من الاجازة.

**مطعم وحلويات المقدس**

عودناكم على أكالات الماضى  
كى يتذكركها الأبناء لأنها  
جزء من هذا سوف نقدم لكم  
بكل فخر  
خبز الطابون  
والسمن بخبز الطابون يومياً  
بالإضافة الى الكلاخ  
والكراخ والفراخ ورز عنب وكمرشات.

طعم ومذاق من التراث - شارع بورس - مقابل الجفر - تليفون ٢٦٣٢٨٦٦

**شركة جيتي للزيت Getty**

**الزور ميناء سعود**

تعلن شركة جيتي للزيت عن وجود الوظائف الشاغرة التالية لديها في منطقة عملياتها، وسوف تعطى الأولوية للسعوديين والكويتيين المؤهلين ومن ثم لمواطني الدول الأخرى.

١ - اسم الوظيفة: فني هاتف ثان.

المهام الأساسية:

- يركب ويفحص ويقوم بأعمال الصيانة والتوصيل والصيانة الروتينية لمعدات الاتصالات الهاتفية والتلكس، مثل أجهزة الهاتف، البدالات الفرعية الكوابل الموصلة، المقاسم والبدالات الرئيسية، وجهاز التلكس والخطوط المتصلة به.

المؤهلات والخبرة:

- 1 - اتمام الدراسة المتوسطة (٩ سنوات دراسية).
- 2 - سنتان من الخبرة في أعمال التركيب والتوصيل والصيانة لأنظمة الاتصالات الهاتفية والتلكس.
- 3 - معرفة بسيطة باللغة الانجليزية قراءة وكتابة.

٢ - اسم الوظيفة: فني الكترونيات ثان.

المهام الأساسية:

- يركب ويفحص ويقوم بأعمال الصيانة الوقائية والتوصيلات الروتينية حسب الطلب، لنمط متعدد من المعدات الالكترونية، مثل النظام الالكتروني للقياس عن بعد ابراج الهوائيات (الأنتين) الراديو والذنبات العالية للبرية وجهاز الرادار، معدات الفحص للمختبر الطاقية الخاصة بالارصاد الجوية، أنظمة الاتصالات الداخلية، معدات الفيديو وشبكة الدائرة التلفزيونية المغلقة الخاصة بها وخطوط البث.

المؤهلات والخبرة:

- 1 - اتمام الدراسة المتوسطة (٩ سنوات دراسية).
- 2 - ٣ سنوات خبرة في تركيب واصلاح وصيانة المعدات الالكترونية.
- 3 - معرفة بسيطة باللغة الانجليزية قراءة وكتابة.

الراتب:

- الراتب الشهري بما في ذلك جميع العلاوات ٣٢٩٠ دينار كويتي للأعزب و ٣٩٤٠ دينار كويتي للمتزوج بالإضافة الى بدل السكن مع علاوة المنافع ١٦٠ دينار كويتي.
- كما تمنح الشركة مزايا أخرى تشمل العلاج الطبي المجاني، والاشتراك في نظام الادخار، وعلاوة الأطفال (٣٠ دينار كويتي لكل طفل) وبدل تذاكر السفر في حالة الاجازة السنوية.
- يجب على المتقدمين أن يرسلوا طلباتهم وصوراً من المستندات المطلوبة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالبريد المسجل إلى:-

مدير إدارة شؤون الموظفين  
شركة جيتي للزيت  
ص.ب (١) الزور (ميناء سعود)  
الكويت

كذلك يجب على المتقدمين أن يرسلوا طلباً بالبريد المسجل إلى كل من:-

- سعادة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
- ادارة عمل محافظة الاحمدية
- مراقبة الاستخدام
- ص.ب (١١٨٨) الاحمدية - الكويت
- (مع مرفقات)

**قالوا في رحيل عام ١٩٨٥**

منطقة تقلى بالتغيرات السياسية ويفرض عليه نظامه الديمقراطي ان يتصنع بانفتاح اجتماعي واقتصادي وسياسي، كل تلك التسهيلات برزت ايمان الاعتداء الاتم الذي تعرض له موكب سمو امير البلاد وما سبق ذلك من حوادث أمنية، وعرض الديمقراطية واذا لم ينتظر من وراء تلك الطاقات الشاب المنتخبة.. ويأتي التطوير الإداري والازمة الاقتصادية والخروج من علق الزجاجة وتزدي الحلول وأمل المواطن، وتضايي التعليم وتفراته في عدم تطبيق المركزية بأسلوب علمي حتى الآن وفقدان الخطة المحددة للمستقبل التعليمي لهذا البلد..

وكان لمشاركة المرأة الكويتية في مؤتمر المرأة العالمي خطوة نحو تأكيد الذات وما صاحب ذلك من أمور نصيب في تشريع أحداث العام ٨٥..

لنقرأ ما ما صدته عيون المتحدثات عبر إقبس من قضايا حفل بها العام ٨٥ الذي أشرف على الانتهاء، ونأمل مما بالتقاليد في عام ٨٦ المقبل.

## اقبال الاحمد : حقوق المرأة الكويتية مشروع دائم امام المجلس يجد من يفضله في الوقت المناسب

من عندنا من الاهتمام بالمشكلات السياسية التي يواجهها، وقد كانت هناك عدة محاولات لتأسيس المؤتمر وهذا امر يديهي، لأن المرأة طالما لديها اتجاهات وتفكير وولاء لدولتها واستقامت ان تحيط فيها هذا البصيص من الأصل والكثير من التطلعات، وفي كل دورة من دورات مجلس الأمة خاصة في الدورة الأخيرة يتفرع مشروع الحقوق السياسية للمرأة الكويتية ضمن اهم القضايا التي سيناقشها المجلس، لكن في الانتخابات الأخيرة التي سبقت انعقاد الدورة البرلمانية الجديدة كانت هناك تطلعات كثيرة ان يتم اقرار مشروع القانون بعدما بلغ الاهتمام بقضايا المرأة ذروتها.. اتخذ خطوات تحرم المرأة من حق الاقتراع.. والذي حدث اصحاب قطاع المرأة بخيبة الامل حين قامت اللجنة القانونية في مجلس الأمة باستفتاء وزارة الشؤون والاشؤون الاسلامية التي اصدرت الفتوى بعدم شرعية منح المرأة حق الاقتراع.. واضافت السيدة الاحمد وبرغم ان القرار لا يستند الى نص قرآني او حديث شريف ولا شك ان هذا الجدل الذي بدأ عام ١٩٧١ عندما تقدمت مجموعة من السيدات بعريضة لمجلس الأمة تطالب فيها بتغييرات في القانون الخاص بتعدد الزوجات ورفضت العريضة الى عام ٨٥ حيث تمت القضية في اروقة المجلس ايضا فالوقت وعامل الزمن يؤكد انهما مع المرأة لانها صاحبة حق وحق مشروع وان الايام المقبلة كفيلة بان توجد البدائل او الحلول لهذه القضايا التي طالما نادينا بها وان المرأة التي اصبحت بخيبة الامل تستطيع ان تتغلب على اكثر مع تضايها بمزيد من الوعي والادراك لواجباتها قبل حقوقها.. وان كانت رغبة البعض في عدم «هز القارب» سياسيا لان الحرية النسبية التي تمارسها المرأة الكويتية اذا ما قورنت ببقية دول الخليج بلاضافة ان الكثيرة محترفات ومقدمات في محيط حياتهن ولا يعرفن كيف تفكر او تشعر المرأة العادية وكلها امور جعلت من بعض القيادات والجمعيات ان تترك الامر لحين..

**المرأة الكويتية والمرأة في العالم**

وقالت السيدة اقبال الاحمد: ويبدو الحديث عن المرأة الكويتية خاصة في نهايات العام ٨٥ شجون إذ كانت لها مشاركة في مؤتمر عقد المرأة الدولي الذي عقد في نيروبي فهي كانت مجرد مشاركة واعتبرها ذكرى ولا نتيجة لهذا المؤتمر ويعتبر محادثات نسائية رسمية وغير رسمية استمرت تسعة ايام حول عدة مواضيع متعلقة بالمرأة دون قرار نهائي.. وبحيث المؤتمر في حياة العائلة والأجاس والاعتصاب وغنى الرجل والبقاء والتسلح والحرب والسياحة وبرغم تعدد ورش العمل الجانبية الا ان بعض المشاركات من الوفود حدثت بيهن مواجهة وخاصة سيدات العالم الثالث اللواتي ابدن

**مخيم تطبيقي لمرشدات منطقة الجهراء التعليمية**

شهدت مدرسة النوار بنت مالك الثانوية للبنات المخيم التطبيقي «دور خريسات» مدارس منطقة الجهراء التعليمية والذي دعا اليه توجيه المرشدات والزهراء بالمنطقة وقد ضم المخيم لوق المرشدات مدارس الجهراء - الدوحة - ام ميسر - ناطمة بنت الوليد - ام الحارث الانصارية - النوار بنت مالك، حيث تجمعت الفرق في الصباح الباكر واصطفت لتحية العلم وتزديد وعد المرشدة، ثم بدأ السبل في اعداد المخيمات ونصب البوابات وعرض مشاريع الريادة وانتاج الطالبات.

وتلها فترة المسابقات والتي بدأت بالفنية منها حيث ابدعت فتيات المرشدات في صنع اشكال واعمال فنية من الخامات البسيطة عكست القدرة الفنية العالية.

**مسابقات علمية**

وفي مجال المسابقات العلمية والثقافية تعددت الابحاث والدراسات وكان اهمها الطاقة الشمسية التي عرضت لها المرشدات عمليا واستغلن في تحريك مروحة كهربائية وتسخين المياه وفي نطاق مسابقات الريادة امكن للمرشدات صنع طاولات الطعام والمقاعد من الأدوات البسيطة والشائعة الاستعمال كالصباح والعصا بشكل متن مستخدمين انواع العقد والربطات بمستوى عال في الاتقان.

واختتمت المسابقات بالنافس في اعداد الوجبات والطهي في الخلاء وفي نهاية اليوم اختتم المخيم اعماله التربوية والمنهجية.

بسم الله الرحمن الرحيم

**الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية**

**إعلان إلى المواطنين**

تعلن الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية عن انتقال مكاتب مراقبة الثروة السمكية من منطقة السيف بجوار مجلس الوزراء إلى شارع أحمد الجابر بالشرق - عمارة ابراج العوفي - الدور الأول.

نرجو من الاخوة المواطنين الذين لهم أعمال مع المراقبة المذكورة مراعاة ذلك.

أرقام الهواتف: ٢٤٤٤٣٨٧ - ٢٤٣٦٠٨٩ - ٢٤٣٩٨٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

**وزارة المواصلات**

**تحذير**

تود وزارة المواصلات أن تعلن للجمهور الكريم بأنه قد لوحظ في الآونة الأخيرة قيام بعض الشركات المحلية بالبلاد باستيراد أجهزة تلكس وميرقات وأجهزة مساعدة لها دون الحصول على إذن استيراد من الوزارة. وحيث أنه قد ثبت لدينا أن بعض هذه الأجهزة غير مطابقة للمواصفات الفنية وتسبب الكثير من الأعطال والمتاعب للسادة المشتركين في خدمة التلكس.

لذا فان الوزارة تهيب بجميع المواطنين عدم شراء هذه الأجهزة الا بعد التأكد من حصول هذه الشركات على إذن استيراد.

للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد / رئيس قسم التلكس والميرقات - هاتف رقم ٢٤٤٤٧٠١ للاستعلام عن مدى صلاحية هذه الأجهزة أو المعدات من الناحية الفنية.

وكيل الوزارة

**رحلات الربيع**

١٩٨٦

| الرحلة                    | الوقت | السعر |
|---------------------------|-------|-------|
| طوكيو - سغافورة           | ١٣/١٣ | ٥٧٥   |
| سيف - طوكيو               | ١٥/١٣ | ٥٩٠   |
| هونغ كونج - سغافورة       | ١٣/١٣ | ٤٨٥   |
| دراي - سغافورة - كولمبور  | ١٤/١٣ | ٤٨٥   |
| بوري - دراي - كمبود       | ١٥/١٣ | ٣٧٠   |
| جنيف - لندن               | ١٣/١٤ | ٤٢٠   |
| القاهرة - القاهرة - بيروت | ١٤/١٣ | ٢٥٥   |
| استنبول - بيروت           | ١١/١٣ | ٢٢٠   |
| استنبول -                 | ٨/١٦  | ٢٠٠   |
| استنبول -                 | ٩/١٤  | ١٨٠   |
| فهرس                      | ٨/١٦  | ١٨٥   |

معلومات للزوار: القاهرة ١٧٠٠ - ١٥٥ دينار  
شركات الجيرة ١٦٥ دينار - ١٦٥ دينار - ١٦٥ دينار  
مديرية الجيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

**وزارة المواصلات**

**اعلان**

تعلن وزارة المواصلات للسادة المشتركين من تحولت أرقام هواتفهم من قسم السالية إلى قسم رأس السالية وكذلك السادة المشتركين من تحولت أرقام هواتفهم من قسم الزهرة إلى قسم هولي مرافعة المقسم السابقين له اعتباراً من ٢٠ ديسمبر ١٩٨٥ م مصطفى معهم أجهزتهم القديمة لا يشهد لها بأجهزة حديثة

نوع (موشين بن)

وكيل الوزارة

**محلات دنيا**

**عبد المحيد علي القطان**

يسرها أن تعلن إلى كل من:

- الجمعيات التعاونية
- والاسواق الشعبية
- والمحلات التجارية
- وزبائن الكرام

عن توفير جميع أنواع البطانيات الدسائية مائة:

**مورل في إس الشخصية**

بالإضافة الى جميع أنواع البطانيات الدسائية.

وكذلك أطقم اللحف الفاخرة التي تناسب كل ذوق منها المجوز والمفرد والولادي بألوانها الجميلة بالإضافة إلى اغطية السرير الناعمة كالحرير كما وفرت جميع أنواع الشرايف وأطقم الحمام الرائعة التي تتوافر مع كل ديكور. مجموعة كبيرة من المناشف والأختام.

**السيرة الجميلة والصوت**

محلات دنيا: جميع الصالحية التجاري - الميراثين - ص.ب ٤٠٠ - ٩٤٦٣٢٤٠  
محلات دنيا: المنطقة التجارية الخامسة بولك ١٠٠ - ٩٤٤٤٨٧ - ٩٤٣٣٦٦  
ص.ب ١٠١٤ - برقي - بلدشت - تلكس ٢٩٦٣ - الكويت

## يا حوم أتبع لو جرينا



كلما اشعر بالهزيمة من واقع الحياة واشعر بانني فقدت الأمل في عزة هذه الأمة تذكرت البيت القائل... (يا حوم أتبع لو جرينا) بيت من الشعر الشعبي المرتجل يردد العراقيون من بداية الحرب التي فرضت عليهم يحمل في معناه اسمي المعاني التي تمثلت بالشجاعة والنصر مخاطبين الجوارح الحائمة التي ما أن ترى جيفة حتى تنقض عليها وتنهش منها داعيتها إلى اتباع أثرهم كل ما جرت كتابتهم المغاوره وتوغلت في عمق العدو لتاكل من جثث الأعداء الممزقة في ساحة المعركة.

نعم هكذا يقولون ويفعلون نشاما العراقي الذين غيروا مجرى التاريخ العربي واعادوا له هيئته وكرامته وقلوبهم بعض المفاهيم التي تقول ان لا عمار مع الدمار الذي تخلقه الحروب، فانهم يقاتلون ويدافعون عن أرضهم بشجاعة وبسالة منقطعة النظير على الجبهة الشرقية وبالثبات على أنفسهم ويعملون ويتحاربون وكانهم لا يعلمون ان هناك حربا دائرية تدعهم معنوياتهم التي تجرهم الحمية ويجمعهم الوفاء وترافقها الفيرة على أرضهم وحرف العراقيات والعربييات.

ندعم الرجال الذين اثبتوا على مدى سنوات الحرب قوتهم وقدرتهم على الاستمرار في الدفاع عن الأرض من أجل مصلحة العراق والأمة العربية، فلقد فجرت الحرب قوتهم وارادتهم وعزائمهم ووحدت صفوفهم واصبحوا «كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى» مثبتين ذلك بالادلة والانتصارات المستمرة في كل محاولة يقوم بها العدو الايراني الرافض للسلام، وغير المبالي في النداءات العربية والاسلامية التي تدعو الى انهاء هذه الحرب ضاربا عرض الحائط بكل المحاولات الجادة بهذا الخصوص.

ابطال العراق الاشواوس وفرسان القادسية، لقد سطرتم الملاحم وسجلتم اروع الانتصارات بعد ان جمع الله بينكم والف قلوبكم على المحبة والوفاء والآباء وظهر منكم القائد البطل والقيادة الحكيمة والشعب العظيم لتكشفوا الستار عن جبل اشم لا تهزه رياح الشر والعدوان كتب عليه أحد شعرائكم الشعبيين هذه الكلمات:

الله أكبر للنصر خطواتنا  
راياتنا فوق النجم راياتنا  
محروسة دارك يا شعبنا العالي

وبكفوف صدام وعزم قواتنا  
وغير هذه الكلمات الفخامية الكثير من الكلمات والقصائد التي يرددونها الصغير والكبير في أرجاء الوطن العربي ويأخرونها امام الضعفاء منا مستلهميها منها روح البطولة والمروءة التي تلاشت، واعادها لنا شعب العراق العظيم واثبتها للعالم اجمع.. فمن نصر الى نصر باذن الله.

حمود البغلي



## بطل مصر

سليمان خطرت الخطر واسمك بعد خاطر  
ومالك ابد عند النذل يا بطل الفخر خاطر  
وجعل المرض لمنه ظلمك كل يوم له خاطر  
واللي حكمك يا ابن العرب ببحر الخيانة عام  
حرام حكم الفدر خمسة وعشرين عام  
ونكرك بقلوبنا يابطل عام بثر عام  
وشلون ننسى الذي بعمره لنا خاطر

اسعد المعزي

## رسائل القراء

● محمد الرجحان :

- القصيدة جيدة ولكن الذي حال دون نشرها بعض الابيات التي فقدت الوزن ارجو ملاحظة ذلك وتصحيحه ونحن بالانتظار وحياتك الله.

● غانم الشمري :

- حتى تنمي موهبتك فليك بالقراءة ويؤسفي عدم نشر ما يمت به لانه غير صالح للنشر وحياتك الله.

● خليوي زايد :

- انعدام القافية والوزن أثر على سباق ما جاء برسالتك من كلمات تستطع ان تسع بها لافضل اذا استمرت على قراءة الدواوين الشعرية وحياتك الله.

● خالد الملمبي :

- استعنت ان تحكم بالقافية ونكت اهدت الوزن الذي حال دون نشر ما كتبت وحياتك الله.

## شعر

لعل قصر ما يجي له ظلاي  
ينهد من عاي مبانیه للناس

محمد السديري

## شعر

لعل قصر ما يذري عن الهيئ  
تصبح مبانیه الطوال مهذومه

(٠٠٠)

## زاوية للجميع



## ايات اعجبتني:

بالحيل ظمبي على الصدر لا طيح  
مقا الوشوق اقص الضامير جريحة  
خل عيوني في بحر عينك تسبح  
لو ساعة عذب البكاء مستريحة  
ما بين تكبر بسرحة وتسبح  
ورود خدك عقة شم ريحة  
ماشرب من الحمر الشفايا الذويج  
شربت هذاء من ميسك بالمليحة  
عمري غلط ماله بلياك تصحيح  
وليا متى بداه واتق  
صحي اشكوي عقب هالصد لها صبح  
مسي اظمي شك الكلام بصحيحة  
سدي احلق اهل الحكايا النوايح  
ومن حاسدي لا تقبلين النصيحة  
من له تخليتي طريق التجارح  
وليهان مشلوع الحشاء شلج شيحه  
وحيد اقوام بالهواء عاتي الريح  
وانت على زين الوسائد مريحه  
حبك بقلبي لا تزحجن ولا زيح  
والله دام ان اخر العمر صيحة  
غازي صفوق الظفيري

## هم واشعارهم:

نايف الحربي:  
والله ما بي بالموائق خوان  
ولا شك شفت الي كرهته بعيني  
نصار الخيسان:  
قال الذي من بعدك اليوم مفجوع  
قلبه عقب فراقك حطم ضلوعه  
حمود البغلي:  
كنت اتحلم بك وجابتك الايام  
وصرتي على عرش الفؤاد وحكمتي  
بائي الاديبي:  
يا صاحبي وش حصل وش صار  
اشوف صاحبك خليتته  
سالم الميع:  
يحق لي لاصرت فيها اتياها  
ويحق لي فيها اتحدى المخاييق  
غريب الشمري:  
صابني بسهم عينه وانجمر  
في مواجيف الضماير له نسيج  
ناصر السبيعي:  
جاوزت بالاصرار حظي وذاتي  
وفجرت بركان من الياس مكبوت

## آخر الكلام

اشوف ناس تراقق ناس  
لهداي واغراض شخصية  
والرفقة اللي بلياساس  
تطيح لو كان مينة

## انا امك

تسأليني  
ان كنت احبك ؟  
انا احبك ..  
انا احبك ..  
وكل الدنيا ..  
هي عندي ..  
هي اسمك ..  
وهي رسمك ..  
وكل الكون يتقني  
على صوتك ..  
وعلى لحنك ..  
انا احبك ..  
واغار من الزهر  
اذا قرب ..  
على ايدك ..  
واحسد الليل  
اذا اظلم ..  
على خدك ..  
انا احبك ..  
انا احبك ..  
واخاف من المصبح  
اذا اشرق  
على عينك  
وعلى رمشك  
وحتي بنفضاتي  
واهاتي  
تحت امرك  
وهي حقل  
وتسأليني ان  
كنت احبك ؟  
حمد بن عبدالحسن



## بيروت والنسر

ويطلعه  
من وسط غيم الانتظار  
على موقعه  
وتحطى في ايديه السلاح  
وتحطى وشك عالجراح  
وتحطى اسمك عالجراح  
لاجلين ما يطلع بالدماء  
خلف النهار الي ارتقي  
بنهار جديد يستنظره  
واستنظره  
الطلق فيك مقدره  
ومصوره  
عالمخرولة الاف المدن

عادل سلامة - مصر

بيخضره  
ويقدره  
ويذوره  
سكنية في الايد الحديد  
طلقة خلاص من الام  
وتقربني  
وانا كل يوم باستنظر  
عالمجرح حلم  
عالمحبة دم  
ان شافه طفل يروع  
ويشجعه  
ويشد من بقه النهود  
ويضعه  
لبن الحريق الي التهاب

وتقربني  
واستنى دايما مطلعك  
بتشدي خيط الانتظار  
الحلم نار  
والذكرى نار  
والحرف عالجرنال، وتحت الصورة  
نار  
وتقربني  
واستنى دايما مطلعك  
ولا عمري يوم هاستودعك  
غيب الحياة  
ولا اودعك  
وتقربني  
يا غالية دم  
ياوش عالمجرح الاصم

## «لعبة الموت»



روليت روسية وشبان بيروت  
تعلقوا فيها الى حد الامان  
الكل رهن الحظ في لعبة الموت  
لعنة سماوية وتحريض شيطان  
الموت في رغباتهم شاتهم شسوت  
نوع التسلي والرهن بعض الاحيان  
ان مات صاحبهم رموه بتايوت  
والجنية الحمراء ! تباطاه حسابان  
تصرف الشبان بالذبح مذحوت  
هان العرب لو وضعهم في خبير كان  
لو انهم ماهم عرب مودة احوت  
بس ان سوس الفصن يلحق بالاغصان  
مع الاسف لاتتهم الهلوسة لوت  
نتيجة الحرب العقيمة بلبنان  
الغرب يلقي الفرصة ابلع مثبوت  
تلك الشماعة والدعاية بالالوان  
تقوده البغضاء على رفعت الصوت  
كي يزعج الاحقاد في كل الاوطان  
السخط في قلب العدو تحت منحوت  
واحقاد يعرب بين مخلص وخوان  
ما عاش صيت بين الاصيات مشموت  
يصوت في كف الزمن قول لقمان  
وضع العرب توصيف سلف وكبوت  
ما يفتح الكبوت والسلف عطلان  
لو نروى من الماء ونشبع من القوت  
لو نشترى وارد مريكا والمان  
لاشك جرح الضعف والفن مكبوت  
اقصى ضمير اي اعربي عنده ايمان  
في شجرة الحنظل وفي شجرة التوت  
تقاوض الثنتين من لسح الاعيان  
اي ما يحل الوضع تطويفه او قوت  
طاحت عصا داود واستدرك الجان  
لن تنفع الصحوه بعد شبيه الفوت  
اقرأوا قصص تملأ تواريخ الازمان  
يا رب جعل امرك علينا امر موقوت  
الرحمة الرحمة والاحسان الاحسان  
رجا محمد القحطاني

## بادرة خير

قالوا نسيته قلت ضمن التذاكر  
شيء قضاه الوقت ما هو بيدي  
قالوا قساوة قلت حكم المقادير  
غصب علينا حكمها مستبدي  
قالوا خدعتني وانت ناوي بتغير  
قلت اخبروني ليه ياناس ضدي  
تدرون قلبي كن له كل تقدير  
ومحر هواه بياض الوقت قدي  
بس القدر ابدى لنا كل تقصير  
وشن المارك ضد قلب المودي  
ثم انتصر وأعلن علينا تباشير  
وأصبحت مجبورة بهجري وصدي  
قالوا شعوره قلت يلقي مع الفير  
عمهوجة للوقت تعلن تحدي  
قالوا المحبة قلت من دون تاتير  
ماله بقلبي أي جزر ومدي  
قالوا حزينه من صرف المقادير  
قلت القناعة دايما تستجدي  
يمكن سواة الوقت هي بادرة خير  
يمكن هذاء الايام يمكن يردي  
ذكريات

## حكم الضمير

حبك لنفسك لا ينسبك غيرك  
ما احدن نسي لأجل الصداقة حبيبه  
حاسب بي أفعالك وحكم ضميرك  
وشف الجرح الي بروحي عطفيه  
هذا مصيري رابطه في مصيرك  
خذ قلبي الي حبك ولا تجيبه  
خله يذوب ويتحرق في سعيك  
احسن من الصبر الطويل ولهينه  
ما أبك عنه تكف شرك وخيرك  
اما ارحمه والا خذنه وش نبييه  
مادام هو ما حب بالناس غيرك  
راخي بحكك غصب ما هو بطليه  
احمد مجبل



# جما في بون .. وزير خارجية فينشر يؤمن بالصدقة العربية - الألمانية .. نظريا



● سفير المملكة العربية السعودية الشيخ رشاد نويباتي مع وزير الدولة الألماني للشؤون الخارجية مولان.

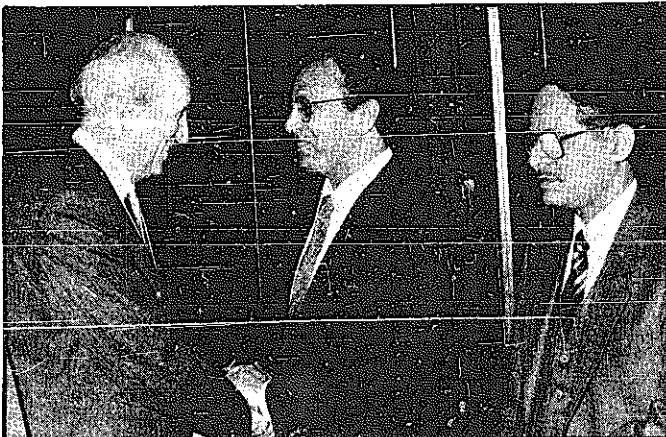
الألماني هلموت كول الحصول على الأغلبية البرلمانية والوصول إلى السلطة إلى الحكم في بون .. وبكلية أخرى إذا « جرد » غينشر .. وأعلن صراحة : « هذا لن يحدث والا ... » يعني أن كول سينتزع ولا يستطيع تنفيذ شيء دون إرادة « بيضة القيان » خوفاً من فقدان الأكتية البرلمانية وبالتالي سقرط الحكومة .

الأراضي العربية .. أو في الصحراء الرملية . وزير خارجية ألمانيا ، وهو من أصل ألماني شرقي ، تولى لمدة طويلة رئاسة الحزب الليبرالي الألماني ، وظل حزبه « بيضة القيان » كما يقول المثل العربي ، في تأكيد وصول أي حزب ألماني إلى الحكم .. فمع أن الحزب صغير عددياً ، وأعضاء نوابه في البرلمان الاتحادي « البوندستاج » أي لا يتجاوز ٣٥ عضواً ، فبواسطة هذه الأقلية البرلمانية استطاع المستشار

القبائل الكردي بشخصية الحاج « خلف » والعرب في الصحراء والهندو الحمر في أريزونا والزنج في أفريقيا في كتب سلسلة بلغ عددها ٨٠ كتاباً ، كتبها كلها وهو قابع في غرفة مكتبه يستمتع يومياً بمناظر البحيرات الزرقاء وأشجار الغابات الخضراء من وراء نافذته التي تطل على واد بالقرب من مدينة درسدن في ألمانيا الشرقية ترون أن يضع رجله ولو لمرة واحدة على

بون - من عادل الياس : شخصية جحا في الأدب العربي انتقلت لتصبح رمزاً للعلاقات العربية الألمانية .. ويبدو أن وزير خارجية ألمانيا هانس ديترش غينشر قد تمسك هذه الشخصية مع أنه ليس مستعرباً أو مستشرقاً أو مطلعاً على الأدب العربي وأظنه لم يقرأ حتى المسلسلات الخيالية للكاتب الألماني الشهير كارل ماي ، وهو كاتب استطاع بخياله الخصب أن يصف

## دعا السفراء العرب إلى العشاء وسحب الدعوة حتى لا يحضر الفرنسي



● مندوب منظمة التحرير الفلسطينية عبدالله الأفرنجي (في الوسط) وإلى يساره عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير الإمارات العربية المتحدة ، الأفرنجي يرحب بالسفير التركي في بون .

مجلس السفراء العرب ، كأي سفير عربي آخر ، وأن منظمة التحرير عضو في جامعة الدول العربية .. ولذلك سيعتذرون عن تلبية الدعوة .. ويرفضون الحضور إلى قصر الضيافة بدون وجود ممثل المنظمة .. ويبلغت « حذارة » وشطارة » ألمانيا في هذه الخطوة الدبلوماسية بالدعوة « للعشاء السري » ، الدبلوماسي ، أن الدعوة كانت موجهة أيضاً للسفير المصري في بون محمد الشافعي عبد الحميد .. وبالطبع كان ذلك « شحمة على فطيرة » لبعض السفراء العرب بالتهديد بعدم الحضور إذا حضر السفير المصري .

« ورعة » الحادثة الفضيحة كانت عندما علم السفير المصري أن ممثل المنظمة لن يحضر ، فبلغ اعتذاره لوزير الخارجية الألمانية عن عدم رغبته في تلبية الدعوة ، وخاصة أن رئيس المنظمة ياسر عرفات استقبل رسمياً في القاهرة من قبل الرئيس المصري حسني مبارك حيث أصدر عرفات « بيان القاهرة » الشهير بادانة العنف والإرهاب .

ويقول السفير السعودي الشيخ رشاد نويباتي حول هذه الفضيحة لـ « القبس » : « بالواقع لقد صدق حدي منذ وصولي إلى بون أن الألمان ليس لهم إرادة مستقلة في تقرير شيء في السياسة الخارجية وخاصة بالنسبة للشرق الأوسط دون الرجوع للاختصاصات » .

ويروي دليلاً على ذلك أنه في « اليوم العالمي فلسطين » في نوفمبر وهو مناسبة رسمية في الأمم المتحدة ، يلزم به أعضاء المنظمة الدولية ، حيث يشاركون به رسمياً كتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني ، كان السفير الدبلوماسي في ألمانيا أن ترسل وزارة الخارجية الألمانية مندوباً رسمياً من الوزارة ليشترك في مهرجان الذي يقيمه عيادة مجلس السفراء العرب ، بواسطة مكتب الجامعة العربية في بون .. وفي هذه المناسبة السنية ملا حضر وزير الدولة للشؤون الخارجية سابقاً أي نائب وزير الخارجية

وسعادته » إذا تكرم بتلبية الدعوة والمشاركة في العشاء الرسمي .. وارسلت الدعوة رسمياً .. ولكن سرعان ما حدثت المفاجأة .. والتي انفضت كالقنينة التي تملأ بالماء .. فبعد موعدها بوقت قصير اتصل مولان بالدبلوماسيين العرب معتذراً « لأسباب فنية » عن عدم قدرته على متابعة دعوة العشاء ويطلب تأجيلها .. والسبب الفني .. غينشر طرأ عليه أعمال غير متوقعة لا يستطيع أن يكون مع السفراء العرب في ذلك المساء .. لذلك يرى تأجيلها لموعدها آخر .

وبالطبع الأشغال الطارئة أو « السبب الفني » .. وعلم غينشر بأن وزير مولان وجه الدعوة وكان بالفعل يقصدها لتكون « حفلة ترحيبية » في العلاقات العربية الألمانية ولكن غينشر خاف ثورة المؤيدين لاسرائيل الصهينة .. وخاصة عندما تسرب أنباء هذه الدعوة وما معناها سياسياً وبديبلوماسية فضغط على سكرتير الدولة مولان وطلب منه إلغاء دعوة العشاء الرسمية فوراً .. وعض العرب على الإجابة .. وصمتوا .

وشعر مولان أن العرب بدأوا يعاملونه ببرودة وإحجام وعدول .. حيث عاد وكرر الدعوة للعشاء ، ولكن هذه المرة « بقى » البوصة » وقال للدبلوماسيين العرب أن الدعوة الرسمية هذه لا تشمل ممثل المنظمة في ألمانيا ، وصدقت شكوك وأحاسيس الدبلوماسيين العرب أن « الصداقة العربية الألمانية التقليدية » التي يتقن بها غينشر عندما يحضر ، ما هي إلا « عبارة تقليدية » لا أكثر ولا أقل .

وتوجه وفد دبلوماسي عربي مؤلف من عميد السلك العربي في بون سفير دولة الإمارات المتحدة راشد المخاوي ومدير مكتب الجامعة العربية أميل الكك إلى وزير الدولة مولان للاستفسار والاحتجاج ..

واستقبلهم الوزير مولان « وأوضح لهم » أنه هو المضيف والداعي للعشاء ولا أحد يستطيع أن يرفض على صاحب الدعوة عدد الضيوف الذين سيتناولون العشاء

عنى طاولة وزير الخارجية ، فهذا ضد العرف الدبلوماسي المعروف والعرف لضيفة .. وأكد لهم « بوضوح » أن الدفعة هذه لا تشمل ممثل المنظمة .. وأكد الوفد العربي بدوره بالطبع أنه لا يريد فرض أسماء الأشخاص المدعوة ، ولكن ممثل المنظمة يشارك رسمياً في اجتماعات



● وزير خارجية ألمانيا مع عميد السفراء العرب في بون سفير الإمارات العربية المتحدة راشد المخاوي ، ويبدو الرئيس الألماني فون فايتسكير .

الغالبية هذا غير ممكن في نظر وزير خارجيتها سياسياً ودبلوماسياً ! وما العمل ؟ وافق الموقف السفير السعودي في ذلك الوقت توري إبراهيم ، وحالياً سفير المملكة في مدريد ، حيث تولى زمام المبادرة بتوجيه الدعوة كضيف للسفراء العرب في منزله إلى جانب دعوة غينشر ، ووافق غينشر على هذه « التسوية الدبلوماسية » بكل سرور وتخليصه من الورطة .. وقد أبلغه السفير السعودي بكل وضوح أنه صاحب الدعوة ، وبالطبع دعي ممثل المنظمة رسمياً .

وحضر غينشر وحضر جميع السفراء العرب ومن بينهم ممثل المنظمة في بون عبدالله الأفرنجي وتحدث غينشر مع ممثل المنظمة بشكل طبيعي كعادته مع بقية جميع السفراء العرب .. أي أنه لم يتجنبه أو يجادر اللقاء به أو الاجتناع معه ..

ولماذا لا .. العشاء تم بشكل شبه سري والصحافة لم تعرف به ..

ومرت السنوات ، ودخل إلى وزارة الخارجية الألمانية وزير دولة شاب يعتبر من المؤيدين والمخلصين للعرب وقصيتهم وتبرع على كرسي رئاسة جمعية الصداقة العربية الألمانية ، يورغن مولان . واستنشر العرب به كثيراً واعتبروا أنهم وصلوا إلى ذروة عملهم الدبلوماسي بأن يجلس وزير دولة في وزارة الخارجية الألمانية ، هو صديق عزيز لغينشر ومن حزبه ، وولي العهد المدلل في مستقبل رئاسة الحزب ..

وبالفعل أراد الوزير الجديد أن يرد دعوة العشاء التي وجهها سفير السعودية لوزير خارجيته بأن وجه الدعوة رسمياً إلى مجلس السفراء العرب في بون لتناول العشاء الرسمي مع وزير الخارجية الألمانية في قصر الضيافة ، ومنعاً للتلطاس وسوء الفهم ، اتصل وزير الدولة للشؤون الخارجية مولان ، بمدير مكتب الجامعة العربية أميل الكك مؤكداً الدعوة وبالوقت نفسه قال حرفياً :

« يسرني ويسعدني جداً أن يشارك السيد عبدالله الأفرنجي في تلبية هذه الدعوة » .. وليس هكذا فقط بل اتصل وزير الدولة هذا والذي هو بالوقت نفسه رئيس جمعية الصداقة العربية - الألمانية بممثل المنظمة نييلسه « سروره

تطلب منه السعوديون أن تساهم ألمانيا ، كفرنسا وبريطانيا وإسبانيا وغيرها في بيع السلاح للسعودية يعارض بشدة هذا الطلب ويختبئ وراء الحجة الثالثة : « إذا أعطينا اليوم السعودية سلاحاً ، غدا ستحضر ليبيا والعراق وغيرها من الزبائن العرب ليطالبوا أسلحة أسوة بالسعودية وهذا لا يمكن أن نفعله » .. ويرد عليه فرانز جوزيف شتراوس رئيس وزراء مقاطعة بافاريا وغريمه السياسي بالنقول : « أنه قبل ويلاشه ذلك القول لا يستطيع أحد أن يجبرنا أن نبيع السلاح للليبيا والعراق لأنب معنا السلاح إلى السعودية سابقاً .. » ولكن الدبلوماسي العربي الخليجي يقول : الغرض من هذه البهلوانات السياسية التوسعية على خضوع الإرادة الألمانية للضغط الإسرائيلي والصهيوني » .

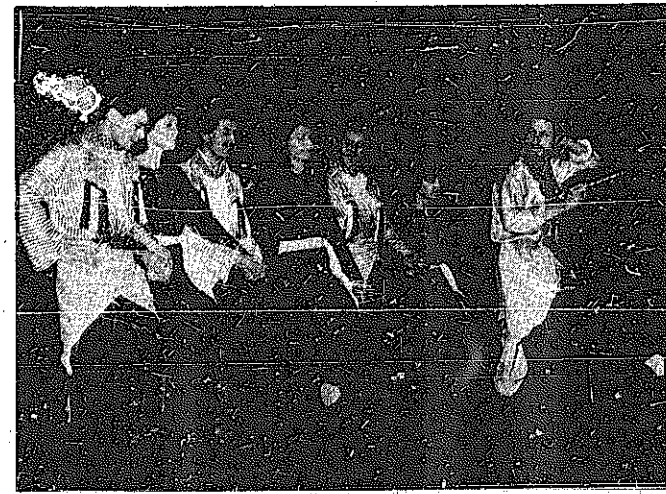
ويروي السفير السعودي في بون رشاد النويباتي قصة ألمانيا مع القضية الفلسطينية ومنظمة « جحا » التي الذي ردد أكاذيبه تكراراً لدرجة أنه أخيراً صدق أكاذيبه .

منذ ثلاث سنوات تقريباً أعرب غينشر عن رغبته في توجيه دعوة عشاء لمجلس السفراء المعتمدين في بون ، في قصر الضيافة لوزارة الخارجية الألمانية . حيث أعرب بذلك للمسؤولين في مكتب المعينة في العاصمة الألمانية ولا يريد المشاكل معه .. ولكن لا تسمح كلمة واحدة من أي سفير عربي ، بمقدحه أو يدافع عنه أو يثبته وضعه ومواقفه السياسية . سفير عربي في بون لبلد خليجي كبير يستمد للمفاداة بعد أن ظل ٣ سنوات في منصبه قال لـ « القبس » رداً على سؤالها حول انطباعه بعد التعامل مع غينشر ، قال بالحرف : « أنه النموذج الحي لمعيار الماء الماروغ ... » . وعندما حشر العرب الغرب ، وخاصة أوروبا بعد حرب أكتوبر ، حيث استعمل العرب سلاح النفط بفعالية ، كانت ألمانيا السبيل في المطالبة « بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني » وعندما يحضر الدبلوماسيون العرب غينشر : لماذا لا تترجم هذه السياسة عملاً واقعياً . يشير إلى خطابه في دورة الأمم المتحدة في كل سنة لوزراء خارجية العالم ، وأن تلك المنظمة الدولية قاتلاً : « لقد طابعت في خطابي الرسمي أمام الأمم المتحدة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .. وبعثت على ذلك الدبلوماسي الخليجي لـ « القبس » : « أنه يمرر عمل على أواهنه نينا ولنا الجيوب المدة .. دون أن نشعر بها ... » .

السعودية مثلاً تعتبر من أكبر الزبائن في العالم للمنتوجات الألمانية .. وألمانيا أخذت حصة الأسد في إنشاء المشاريع الاقتصادية والصناعية في المملكة ، عشرات وعشرات الميارات من الدولارات جعلت عليها ألمانيا من جراء ذلك ، وعندما عرضت السعودية رسمياً على ألمانيا الوضع الأمني والعسكري والاستراتيجي بالنسبة لبحيرة العربية وحاجتها للسلاح الحديث لحماية الحدود وتأمين سلامة المنطقة .. بدأت التكتيكات السياسية الألمانية حول هذا الموضوع تأخذ مجراها .. حيث وضع وزير خارجية ألمانيا اسطوانة « المعروفة مغتداً » بالصداقة التقليدية العربية الألمانية ، دون التعريف الحقيقي لهذه « الصداقة » ، وعندما يسأله أحد الدبلوماسيين العرب : كيف يرى هذه الصداقة ويترجمها على أرض الواقع يجيب : « نحن الألمان كنا وراء بيان البندقية الشهير حول حق الفلسطينيين في إقامة دولة مستقلة لهم .. وعندما



● حضور للاحتفالات الفلسطينية ويبدو في الصف الأول في أقصى اليمين عميد السفراء العرب راشد المخاوي والسفير السعودي رشاد نويباتي (الثاني من اليمين) وبقية السفراء العرب والافتارة والضيوف الألمان .



● طلاب وعامل يقدمون دبكة فلسطينية (في بون) في يوم الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

الشبه بومية التي يقوم بها « حامل اختام » الرئيس الأميركي ، وزير خارجيته شولتز على المنظمة أن واشنطن « دعست على رجل » الحكومة الألمانية ضاعطة للانضمام إليها رسمياً في مواجهة المنظمة الفلسطينية والقضية الفلسطينية ككل . هذه السنة حضر موظف من الدرجة العاشرة في دائرة خارجية ، حتى وزير الدولة ورئيس جمعية الصداقة الألمانية العربية مولان .. لم يشارك في الاحتفال « الفولكلوري » الذي دعت له الجامعة العربية في بون .. وليس هذا فقط ، بل عندما طبعت الدعوات الرسمية ووزعت في كل أنحاء ألمانيا من مكتب جامعة الدول العربية ، بدأ ممثل المنظمة في بون ، عبد الله الإفنجي ، الاستعداد لهذا الحفل الضخم في طلب التأشيرات الرسمية لألمانيا للفرقة الفنية عن طريق السفارة الألمانية في تونس ، حيث أعطى لأنة بالاسماء وأرقام جوازات السفر ومصدرها وكل شيء يطلب رسمياً وسلمت قبل عدة أشهر من موعد الحفلة .. ولم يحصل على جواب .. وبدأ موعد الحفلة يتقرب ، وأرسلت تأشيرات سفر لألمانيا للفرقة الفنية الفلسطينية ، وخاصة وأن سويسرا وفرنسا وبريطانيا أعطت التأشيرة المطلوبة بدون تردد ونفس اليوم ، يوم طلب التأشيرات .. وعادت السلطات الألمانية لتقول بعد مرور أسابيع عديدة على الطلب ، أن جوازات الفرقة لا يوجد بها إقامة تونسية رسمية لأكثر من شهرين .. وطلب السفراء العرب من وزير داخلية تونس إنهاء هذا الإشكال .. وأعطى فوراً بظرف ٢٤ ساعة الإقامة الرسمية المطلوبة .. وقدمت الجوازات مرة ثانية للسفارة الألمانية في تونس .. وعادت السفارة بعد أسابيع لتقول أن الإقامة يجب أن تكون مدتها على الأقل شهرين من قبل تقديم الطلبات .. وأن مدة الإقامة القصوى ستة أسابيع ، فهي غير قانونية .. يعني تسويق ومماطلة .. وعندما راجع السفراء العرب في بون هذا الأمر ، قالت وزيرة الخارجية الألمانية الحق على وزارة الداخلية الألمانية وخاصة وزير الداخلية نفسه تسيرمان .. فهو الذي وضع الشروط التمييزية .. قالت ، لا الحق على الخارجية وموظفيها لم يلتزموا بالمدة المحددة والشروط المطلوبة .. وعندما علم ممثل المنظمة بذلك أعلن للمسؤولين الألمان الاستعداد بتقديم الكفالة المالية والضمانة الرسمية بدخول وخروج الفرقة بالوقت المحدد لها على الوثيقة إلى جانب استدعاء مجلس السفراء العرب لضمان ذلك .. وبعثت المسألة تتراوح في مكانها بين الخارجية ، والداخلية والسفارة الألمانية في تونس ، ويقول ممثل المنظمة الفلسطينية في بون لـ « القبس » : « اعترف وهذا انطباعي .. تمسداً المساومة والمماطلة .. ليس فقط ليتهربوا من منح التأشيرات ، بل نشروا الضباب على تصرفهم حتى آخر لحظة في محاولة لعدم معرفة النوايا الحقيقية .. لا حرجاًنا وأفضل الاحتفال .. وفجأة قبل موعد ابتداء الحفلة ببوم إبلغونا أن السلطات الألمانية تعذر عن السماح بدخول الفرقة الفلسطينية الأراضي الألمانية .. وكنت بالطبع أعمل حساب هذا التكتيك .. حيث استطعت تجميع فرقة فنية فلسطينية من طلاب وعامل فلسطينيين مقيمين في ألمانيا في مدة ١٢ ساعة ونجحت الحفلة في موعدها وقدمت برامجه حسب الخطة والدعوة .. ولأنت ترحيباً كبيراً وأقبالا حاشداً في مدن ألمانيا الكبيرة ، بون العاصمة ، فرانكفورت ، ميونيخ ، شتوتغارت وفوينايتال .

ويؤكد ممثل المنظمة في بون لـ « القبس » أن انطباعه نفس انطباع زميله السفير السعودي في بون أن سياسة وتصرف المسؤولين الألمان « لا شك بناء على ضغط وتوجيه اميركي واضح ضد المنظمة » ، وكما علمت لـ « القبس » أن انصلاصات على مستويات عالية ومسؤولة تمت بين مسؤولين من المنظمة وسفير ألمانيا في تونس ، حيث طلبت المنظمة رسمياً الجواب ، إذا سياسة ألمانيا الاتحادية تغيرت أو طرأ عليها تعديل أوتغير بالنسبة لمشكلة الشرق الأوسط ، حيث بلغت المنظمة أن « بون ما زالت على موقفها من قضية الشعب الفلسطيني إلى جانب حق في تقرير مصيره ولم يتغير شيء أو يطرأ تعديل جديد على ذلك » . ويقول سفير عربي على ذلك لـ « القبس » قائل : « لماذا لا تصدقون ذلك؟ وما العجب في الأمر » .. وزير خارجية ألمانيا رجل « مؤمن » إيماناً عميقاً بالصداقة العربية الألمانية التقليدية .. كما يؤمن جحا في أقواله عندما في قصصنا العربية المسلية .





## ارتفاع أسعار نفط «أوبك» في السوق الفورية

الواحد، فيما وصلت أسعار النفط النيجيري الخفيف إلى حدود ٢٩ دولار. وقال «أوبك» في الأسواق الفورية تداول، وقال إن أسعار هذه النفوط تراوحت بين الاستقرار والارتفاع. وأوضح التقرير الذي نشرته السكرتارية العامة للوبيك تحركات أسعار النفط خلال الأشهر القليلة الماضية إن العرض النقطي في الأسواق كان ضيقا للغاية، على الرغم من الزيادة الملحوظة في إنتاج دول «أوبك» ودول بحر الشمال، وقال إن معدل أسعار نفط «أوبك» تراوحت بين ٢٧.٥٠ إلى ٢٧.٨٠ دولار للبرميل النقط.

## المكسيك خفضت سعر نفطها

قررت المكسيك خفض سعر صادراتها نفطها «الخفيف والثقيل» بمقدار ٠.٩ دولار للبرميل اعتبارا من أول ديسمبر الماضي. أعلنت ذلك شركة البترول الوطنية المكسيكية. وقد أوضحت لجنة التجارة الخارجية للنفط هذا القرار المتوقع، وهي لجنة مكونة من شركة النفط الوطنية المكسيكية بالإضافة إلى وزارات مختلفة بسبب ظروف السوق الدولية التي اتسمت خلال الأسابيع الأخيرة طبقا لبيان رسمي بتقلبات كبيرة في الطلب العالمي. واعتبارا من الآن ستحدد المكسيك بشكل موثوق في نهاية كل شهر أسعار نفطها للثلاثين يوما التي انقضت، ولن تحددها، كما هو معتاد، في أول يوم من الشهر. وهو ما حدث في شهر ديسمبر الماضي.

## تأثر دعمت البريطانيون لدعم اقتصادهم

أكدت مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية أن الأوضاع الاقتصادية في بريطانيا تتحسن تدريجيا. ودعت البريطانيين في رسالة العام الجديد إلى أن يضعوا كامل ثقتهم في روح المشروع الاقتصادي البريطاني. وأضافت مارغريت تاتشر: «بدا من البقاء في قاع السهم الاقتصادي سميما لتحقيق التقدم الاقتصادي ورغم المنافسة الدولية أصبحت الشركات البريطانية تحصل في الوقت الراهن على المزيد من العقود وهو ما يوفر فرص عمل في بريطانيا». وأشارت تاتشر إلى أن هناك تحديا في المشروعات الجديدة وقد انتشرت آلاف الشركات البريطانية وأصبحت هناك مئات الآلاف من فرص العمل الجديدة.

## الجنه المصري ارتفع مقابل الدولار

مصدر هذه العملات السوق الحرة. ومن جهة أخرى تتوقع دوائر الاعمال نشر قائمة جديدة بالمواد المنصرح باستيرادها، ويقدر هذا الوضع موقف التهرب الذي يلتزمه المستوردون الذين يحصلون على معظم احتياجاتهم من العملات الأجنبية من السوق الحرة. ويرجع هذه حركة المعاملات في السوق الحرة إلى احتياطات إصدار القروض الجديدة في بداية عام ١٩٨٦ لاشاعات غير مؤكدة. وكان سعر الدولار قد بلغ ١٨٠ قرشا منذ سبتمبر في السوق الحرة، وهو ما يعني تخفيض سعر الجنيه المصري بنسبة ٢٠٪ عما كان عليه في بداية العام، إلا أن سعر الدولار بدأ في الانخفاض في التاسع عشر من الشهر الحالي بعد إعلان وزارة الاقتصاد المصرية مجموعة من القرارات الجديدة.

## الأمارات والبحرين بدأتا العمل بتخفيض رسوم الاتفاقيات التجارية

وقال العويس أنه بالنسبة لاجهزة «فاكسيمي» في طراز القديم فستصبح قيمتها الإيجار ربع السنوية ٧٠٠ درهم بدلا من ألف درهم. بالنسبة لاجهزة «فاكسيمي» التي يتراوح حجمها بين ٣٠٠ و١٠٠٠ درهم بدلا من ألف درهم. وأضاف أنه بالنسبة لاجهزة «فاكسيمي» في طراز الجديد فستصبح قيمتها الإيجار ربع السنوية ٩٠٠ درهم بدلا من ١٥٠٠ درهم. بالنسبة لاجهزة «فاكسيمي» التي يتراوح حجمها بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ درهم بدلا من ١٥٠٠ درهم. وأضاف أنه بالنسبة لاجهزة «فاكسيمي» في طراز الجديد فستصبح قيمتها الإيجار ربع السنوية ٩٠٠ درهم بدلا من ١٥٠٠ درهم. وأضاف أنه بالنسبة لاجهزة «فاكسيمي» التي يتراوح حجمها بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ درهم بدلا من ١٥٠٠ درهم.

## «أوبك» كرمت موظفيها

احتفلت الامانة العامة للمنظمة الاطارات العربية المصدرة للبترول «أوبك» بتكريم عدد من العاملين فيها وذلك بمناسبة مرور عشر سنوات على عملهم في المنظمة. وقد ألقى الأمين العام للمنظمة الدكتور عبد الله عبد الله كلمة بهذه المناسبة حيث فيها قدسوا العاملين في المنظمة، وأشار إلى إنجازاتها خلال السنوات الماضية في سعيها لرفع شأن المنظمة، وحثهم على مواصلة العمل، كما أشاد مدير إدارة الاعمال والتمويل الدكتور عبد الله عبد الله بجهودهم في تطوير وتنظيم العمل المصرفي.

## انخفاض أسعار النفط في بداية ١٩٨٦ كبريات الشركات العالمية تجري تخفيضات تتراوح بين ٧٥ سنتا ودولار للبرميل

تقرير النفط الأميركية لتكميات متزايدة من زيت النفط، فإن من المتوقع أن ينخفض سعر النفط على الأسعار. وكانت شركتنا «صن أويل» و«سينجيتو بتروليم» قد ذكرت أنها ستخفضن الثمن الذي تشتريان به النفط الخام المحلي بمقدار ٧٥ سنتا للبرميل اعتبارا من أمس. كما ذكرت شركة «كونوكو» أنها ستخفض سعر البيع للنفط غرب تكساس المتوسط، وهو أهم مؤشر للنفط الخام في الولايات المتحدة بمقدار دولار واحد للبرميل. وقال محللون أنه من المرجح أن تقوم شركات أميركية أخرى بتخفيضات أسعار نفطها محسرة للتخفيضات الأخيرة التي يبدو أنها تشير إلى اتجاه أسعار النفط نحو مزيد من الانخفاض. وبالإضافة إلى هذا فإن المكسيك، وهي منتج مهم للنفط وليست عضوا في منظمة «أوبك» أعلنت خفضا طارئا لانتشاره لأسعار نفطها بمقدار ٩٠ سنتا للبرميل على أن يسري بآخر رجبى اعتبارا من أول ديسمبر الحالي. وقال محللون في صناعة النفط أن

## السوق الأوروبية تواجه مشكلات جديدة في سباق التكنولوجيا مع اميركا واليابان

والإيمان مما في نصيبها من التجارة الدولية. ويبدو أن ليس من المرجح أن تنمو المجموعة بشكل أكبر خلال القرن الحالي، ولكن دخول أسبانيا والبرتغال، الدولتين شبه الصناعاتيتين مع وجود مدلات بطالة عالية ودخول دولتين اللتين تكونان به جزية مشكلات جديدة في وقت تحفى فيه التخطي في سباق التكنولوجيا مع الولايات المتحدة واليابان. ويوسع ذلك الانضمام الهولندي الأعضاء الصناعيين الأوروبيين في الشمال ودول البحر المتوسط الأكثر فقرا، ويحمل مزيدا من العبء على النظام الأوروبي المتوتر للغاية الذي ينتج بالفعل فواش على يمكن التصرف فيها من الحبوب واللحم والنيبيذ والكزيت.

## الهند توسع ميناء الحاويات في مدراس

أقرت الحكومة الهندية خطة لتوسيع ميناء الحاويات في مدراس. وصرحت الحكومة لهذا الغرض ٢١٠ ملايين روبية ويتوقع أن ينتهي العمل في المشروع خلال عامين، ويحتسب الحكومة خطة ميناء مدراس ١٨٠ مليون روبية لتكمينها من تنفيذ خطة التوسع والتحديث خلال الفترة من ١٩٨٥ - ١٩٩٠ كما تعتزم استثمار ٢٠٠ مليون روبية أخرى لتوسيع الميناء بأجهزة متطورة ورفعته حديثة. وعند اكتمال هذه الخطة سيكون بإمكان الميناء التعامل مع ١٥٠ ألف وحدة، أي أكثر من الطاقة الحالية التي تبلغ ٧٥ ألفا.

## تذبذب أسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي

بانخفاض غينتين خلال اليوم. وتراجعت أسعار فائدة ودائع بعد غد والدفع بعد يومين بين ١/٢ و ١/٢ و ١/٢ بالماله ٧/٤ و ١/٢ و ١/٢ بالماله. وسجلت فائدة ودائع شهر واحد هبوطا طفيفا فتراوحت بين ٧/٤ و ٥/٨ بالماله واتسمت فائدة ثلاثة وستة أشهر باستقرار بشكل أساسي. وتراجعت بين ١/٢ و ٧/٨ بالماله. وتحتسب سعر الفوري للريال في ١٠١/٢٩٩٦، ٢٠٠ ريال مقابل الدولار بالمقارنة مع ٢٠٠/٢٩٥٠ ريال أمس الأول.

## مساعدة سعودية للسودان بـ ٥٠٠ مليون دولار

قال متعاملون أن أسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي كانت مختلفة وتراجعت حول معدلات أول في السوق اقترع التعامل فيها على البنوك السعودية حيث أغلقت بنوك البحرين أمس عطلة العام الجديد. وقال المتعاملون أن الدلائل لا تزال تشير إلى أن هناك سيولة مالية كبيرة لدى البنوك السعودية، وهو عامل مساعد على ضعف سعر الدولار في الأسواق العالمية. وقد انتهى الدور في نيويورك الليلية قبل الماضية ١٩٨٥ بالهبوط إلى أدنى انخفاض شهدته خلال العام بأكمله، حيث بلغ ٢/٤٤٠٠/٢٠٠ مارك.

## شركة استثمارات مشتركة بين السعودية والأردن

علم مراسل وكالة الأنباء الكويتية في عمان أن اتصالات تجري حاليا بين الجهات المعنية في كل من الأردن والسعودية لتأسيس شركة مشتركة للاستثمارات في البلدين. وعلم أيضا أن قرارا من وزارة الصناعة والتجارة الأردنية سيؤجله قريبا إلى السعودية للبحث في إقامة الشركة المعنية في وزارة الاقتصاد والتجارة السعودية حول تأسيس هذه الشركة ومباشرة مهامها.

## «الجيبيل» للبترول وكيمائيات بدأت التشغيل التجاري

دخلت شركة «الجيبيل» للبترول وكيمائيات (كيميا) التابعة للشركة البترولية والبحرينية غرفة تجارة وصناعة البحرين وغرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية بالمنطقة العربية السعودية. وأوضح من سلة أن شركة «الجيبيل» للبترول وكيمائيات تعتبر مشروعا مشتركا بين شركتي «سابك» و«الكسون» الأميركية حيث يتناقص الجنبان رأس المال.

## تسويق للاستيراد المشترك بين تجار السعودية والبحرين

عقد في المنامة أمس الاجتماع الأول للجنة المشتركة الدائمة بين غرفة تجارة وصناعة البحرين وغرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية بالمنطقة العربية السعودية. وألقى قاسم أحمد فخرو، رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين كلمة في بداية الاجتماع أعرب فيها عن تمنياته بالتوصل إلى نتائج طيبة تخدم العلاقات التجارية بين البلدين الشقيقين لما فيه مصلحة وخير شعبي البلدين.

## ميزانية الإمارات في ٨٦ أقل من ميزانية ٨٥

قال الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة بدولة الإمارات العربية المتحدة أن الميزانية الجديدة للدولة لعام ١٩٨٦ ستكون أقل من ميزانية عام ١٩٨٥ بنسبة ١٥٪. وتوقع الشيخ حمدان بن راشد أن يخفف العجز في الميزانية الجديدة بنسبة ملحوظة نظرا لسياسة ضبط المصروفات وتزويد الائحة التي سيتم اتباعها في وزارات الدولة. وأكد الشيخ حمدان التزام جميع إمارات الدولة بقرار المجلس الأعلى للاتحاد بمساهمة كل إمارة بنسبة

## تباطؤ نمو الاقتصاد الأميركي سبب التراجع لحيله العالي

توقع مسؤول بارز في البنك الدولي أن يتباطأ النمو الاقتصادي المحفوف الذي يشهده الاقتصاد العالمي في عام ١٩٨٤. وأبلغ مسدس إدارة التحليل الاقتصادي والتخطيط في البنك الدولي جون باييه مؤخرا صفيحا أمس الأول أنه من الممكن أن لا يتم تحقيق الركود إذا ما اقتعدت دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «الأكسبوس» على تعزيز النمو الاقتصادي من خلال إدارة الاقتصاد الكلي بشكل أفضل. وأعاد باييه إلى الأذهان أن الاقتصاد العالمي كان يتباطأ منذ نشأت حالة حيث أن الاقتصاد دول منظمة «الأكسبوس» انتهى العام بنمو اقتصادي قوي. وقال أنه على وجه الخصوص في معدل الإقبال بان. «الأكسبوس» العالمي خات، كان أن توقع انتعاش اقتصاد دول منظمة «الأكسبوس» أجهض على وجه الخصوص.

## بروتوكول للتعاون التجاري بين الإمارات والصين

يقوم وفد تجاري صيني برئاسة رئيس مجلس الصين لتنمية التجارة الدولية وانج باو بتجسس زيارة إلى أبوظبي خلال الشهر الماضي. ويجري الوفد خلال الزيارة التي تستمر أسبوعا عدة لقاءات ومباحثات مع كبار المسؤولين في دولة الإمارات.

## السودان الأسبوعية تعرض رسوما على استهلاك الطرق

طلبت الأمم المتحدة من الدول الأسبوعية فرض رسوم على استخدام الطرق فيها للتخفيف من الاختناقات. وقال الأمين العام للأمم المتحدة الأسبوعية أن عدد السيارات يتزايد كل يوم في المدن الأسبوعية الرئيسية، مما يؤدي إلى عرقلة في السير وضيق الطرق والطاقة وتخريب الطرق. وأضافت اللجنة في تقرير للدورة التاسعة للجنة الملاحة والنقل.

## انخفاض أسعار النفط في بداية ١٩٨٦ كبريات الشركات العالمية تجري تخفيضات تتراوح بين ٧٥ سنتا ودولار للبرميل

تقرير النفط الأميركية لتكميات متزايدة من زيت النفط، فإن من المتوقع أن ينخفض سعر النفط على الأسعار. وكانت شركتنا «صن أويل» و«سينجيتو بتروليم» قد ذكرت أنها ستخفضن الثمن الذي تشتريان به النفط الخام المحلي بمقدار ٧٥ سنتا للبرميل اعتبارا من أمس. كما ذكرت شركة «كونوكو» أنها ستخفض سعر البيع للنفط غرب تكساس المتوسط، وهو أهم مؤشر للنفط الخام في الولايات المتحدة بمقدار دولار واحد للبرميل. وقال محللون أنه من المرجح أن تقوم شركات أميركية أخرى بتخفيضات أسعار نفطها محسرة للتخفيضات الأخيرة التي يبدو أنها تشير إلى اتجاه أسعار النفط نحو مزيد من الانخفاض. وبالإضافة إلى هذا فإن المكسيك، وهي منتج مهم للنفط وليست عضوا في منظمة «أوبك» أعلنت خفضا طارئا لانتشاره لأسعار نفطها بمقدار ٩٠ سنتا للبرميل على أن يسري بآخر رجبى اعتبارا من أول ديسمبر الحالي. وقال محللون في صناعة النفط أن

## السوق الأوروبية تواجه مشكلات جديدة في سباق التكنولوجيا مع اميركا واليابان

والإيمان مما في نصيبها من التجارة الدولية. ويبدو أن ليس من المرجح أن تنمو المجموعة بشكل أكبر خلال القرن الحالي، ولكن دخول أسبانيا والبرتغال، الدولتين شبه الصناعاتيتين مع وجود مدلات بطالة عالية ودخول دولتين اللتين تكونان به جزية مشكلات جديدة في وقت تحفى فيه التخطي في سباق التكنولوجيا مع الولايات المتحدة واليابان. ويوسع ذلك الانضمام الهولندي الأعضاء الصناعيين الأوروبيين في الشمال ودول البحر المتوسط الأكثر فقرا، ويحمل مزيدا من العبء على النظام الأوروبي المتوتر للغاية الذي ينتج بالفعل فواش على يمكن التصرف فيها من الحبوب واللحم والنيبيذ والكزيت.

## الهند توسع ميناء الحاويات في مدراس

أقرت الحكومة الهندية خطة لتوسيع ميناء الحاويات في مدراس. وصرحت الحكومة لهذا الغرض ٢١٠ ملايين روبية ويتوقع أن ينتهي العمل في المشروع خلال عامين، ويحتسب الحكومة خطة ميناء مدراس ١٨٠ مليون روبية لتكمينها من تنفيذ خطة التوسع والتحديث خلال الفترة من ١٩٨٥ - ١٩٩٠ كما تعتزم استثمار ٢٠٠ مليون روبية أخرى لتوسيع الميناء بأجهزة متطورة ورفعته حديثة. وعند اكتمال هذه الخطة سيكون بإمكان الميناء التعامل مع ١٥٠ ألف وحدة، أي أكثر من الطاقة الحالية التي تبلغ ٧٥ ألفا.

## تذبذب أسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي

بانخفاض غينتين خلال اليوم. وتراجعت أسعار فائدة ودائع بعد غد والدفع بعد يومين بين ١/٢ و ١/٢ و ١/٢ بالماله ٧/٤ و ١/٢ و ١/٢ بالماله. وسجلت فائدة ودائع شهر واحد هبوطا طفيفا فتراوحت بين ٧/٤ و ٥/٨ بالماله واتسمت فائدة ثلاثة وستة أشهر باستقرار بشكل أساسي. وتراجعت بين ١/٢ و ٧/٨ بالماله. وتحتسب سعر الفوري للريال في ١٠١/٢٩٩٦، ٢٠٠ ريال مقابل الدولار بالمقارنة مع ٢٠٠/٢٩٥٠ ريال أمس الأول.

## مساعدة سعودية للسودان بـ ٥٠٠ مليون دولار

قال متعاملون أن أسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي كانت مختلفة وتراجعت حول معدلات أول في السوق اقترع التعامل فيها على البنوك السعودية حيث أغلقت بنوك البحرين أمس عطلة العام الجديد. وقال المتعاملون أن الدلائل لا تزال تشير إلى أن هناك سيولة مالية كبيرة لدى البنوك السعودية، وهو عامل مساعد على ضعف سعر الدولار في الأسواق العالمية. وقد انتهى الدور في نيويورك الليلية قبل الماضية ١٩٨٥ بالهبوط إلى أدنى انخفاض شهدته خلال العام بأكمله، حيث بلغ ٢/٤٤٠٠/٢٠٠ مارك.

## شركة استثمارات مشتركة بين السعودية والأردن

علم مراسل وكالة الأنباء الكويتية في عمان أن اتصالات تجري حاليا بين الجهات المعنية في كل من الأردن والسعودية لتأسيس شركة مشتركة للاستثمارات في البلدين. وعلم أيضا أن قرارا من وزارة الصناعة والتجارة الأردنية سيؤجله قريبا إلى السعودية للبحث في إقامة الشركة المعنية في وزارة الاقتصاد والتجارة السعودية حول تأسيس هذه الشركة ومباشرة مهامها.

## افتتاح معرض الصناعات الخيرية اليدوية

تحت رعاية الشيخ عبدالله الجابر الصباح المستشار الخاص لحضرة صاحب السمو أمير البلاد تم افتتاح معرض الصناعات الخيرية اليدوية وذلك في الساعة ٥:٣٠ مساء يوم الثلاثاء ٨٥/١٢/٢١ في فندق شيراتون... حضر حفل الافتتاح القائم بأعمال حاز المعرض اعجاب الحضور.

## فرصة تجارة قطر تبحت طباعة اسم المنشأ على الانتاج

وبحث سبل إزالة العقبات. ووافق المجلس على المشاركة بوند من الفرقة برئاسة رئيس المجلس في اجتماع مجلس اتحاد الفرق العربية الخيرية الذي سيقود بالكويت يوم ١١ يناير الحالي والمشاركة أيضا في الدورة المستندية الخاصة ببحث سبل التعاون بين دول مجلس التعاون دول الخليج العربية والهند التي ستعقد في أبريل المقبل. كما قرر المجلس عقد ندوة في مقر الفرقة حول الظروف الاقتصادية السائدة في الدولة ووسائل التعاون على تنشيطها وذلك في التاسع من يناير المقبل.

## قيام اتحاد عربي لمنتجات الأدوية

يقرر في مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في الرابع من الشهر المقبل اجتماع ممثلين عن الشركات العربية المصنعة والمنشأة للأدوية والمستلزمات الطبية لوضع المسلمات الأخيرة في وثائق إعلان قيام الاتحاد العربي لمنتجات الأدوية والمستلزمات الطبية. وبهذا الاتحاد يصبح عدد الاتحادات العربية النوعية المتخصصة خمسة عشر اتحادا، تشمل مختلف القطاعات الصناعية والخيمية. ويهدف الاتحاد الجديد الى التنسيق والتعاون بين الشركات القطرية والمشتركة العاملة في مجال انتاج وصناعة الادوية والمستلزمات الطبية وتسويقها.

## تأثير المواصفات الخليجية الموحدة على أسعار السيارات للعام المقبل

قال السيد جعفر الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة بدولة الامارات ان الوزاره رفضت اية زيادة في أسعار السيارات عند تطبيق المواصفات والمقاييس الخليجية الموحدة للمركبات في اول يناير من عام ١٩٨٧. وبلغ السيد الفردان صحيفة (الاتحاد) ان بعض منتجي وكلاء السيارات يذعنون زيادة أسعار بعض السيارات الاميركية واليابانية عند بدء تطبيق المواصفات الخليجية الموحدة.

### ثقافة استهلاكية

الكريهيدرات - الكريون - الهيدروجين - الأوكسجين (وحدة بناء) - سكربتات (أحادية - ثنائية) - وعديده - النشويات والالياف (السليولوز ومركباته المختلفة) - اهميتها - مصدر للطاقة (١ غرام ٤ سعرات حرارية).

بسم الله الرحمن الرحيم  
أسرة ثائرة ضالدة بن سعيد تشارك مدير منطقة الجهرات التعليمية الأستاذ ربيع المحمد الأرضان بوفاة والده الفقيد الرحمة وراحمه الصبر والسلوان ان الله واناليه راجعون

سيد علي السيد عرض علوي  
وأبناءه  
يتقدمون من  
آل بهمن الكرام  
بأحر التعازي القلبية بوفاة  
فقيدهم الشاب الكابتن الطيار  
يوسف محمد عجمي برهن  
سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد  
بواسع رحمته وأن يلهم آله وذويه  
الصبر والسلوان .  
ان الله واناليه راجعون

- الاوعية المصنوعة من البولي فينيل تسمح بدخول الاوكسجين وخروج الرطوبة
- بقاء لون اللحمة كما هو دليل كفاءة الاكياس لحفظها طازجة
- علب التبرير المصنوعة من نفس المادة احسن من المعدنية ذات الغطاء اللين
- السورق المعدني افضل الاوراق للفرزير واكياس السندويش كلها سواء

حيث ان اغلب انواعها ذو سمك راند مناسب. وعند اختبار قوة احكام الطرف المغلق بواسطة الهواء المضغوط داخله وجد انه من القوة بحيث كان على نفس درجة المتانة لكيس نفسه. وقد تم الاختبار بطريقة اخرى عن طريق ملء الاكياس بسائل بارد جدا فوجد انه يحدث تسربا عند الاطراف في بعض الانواع منه ولكنها لا تشكل مشكلة الا اذا اراد المستهلك حفظ الصلصات او مواد سائلة تماما.

**الغلق بالاسحاب**  
كما ان هناك انواعا تغلق بواسطة اسحاب وقد اظهرت احكاما قويا منقطع النظير ان التثبيت قوة تحمل اعلى من الاغلاق الحراري، كما ان هناك انواعا تغلق بواسطة الشفاطة المغلوبة، اي بواسطة الضغط ولكن نتائجها لم تكن بنفس درجة النتائج السابقة كما ان اسعار هذه الانواع من الاغذية تعتبر فوق المتوسط.

**اكياس السندويشات**  
واغلب هذه الانواع تغلق بواسطة اسحاب او الشفاطة المغلوبة «بواسطة الضغط» او بطريقة اللسان داخل العروة.

ويغلق النظر عن طريقة الاغلاق فقد وجد ان اغلب هذه الاكياس يحفظ الخبز طازجا. وقد اجريت مقارنة لخبز طازج مع اخر محفوظ داخل اكياس بلاستيكية ذات طبقة شمعية فوجد انها تفقد الخبز اربع اضعاف ما تفقده في حالة اكياس السندويشات من الرطوبة. ومع ذلك يمكن القول ان حفظ الخبز في ورق شمعي عند الصباح قد لا يؤثر عليه اذا اعد لوجبة الغذاء التالية.

**حاويات الغذاء**  
قام الخبراء في المعهد بمعلمة اخرى لتقسيم هذه الحاويات عند الاختيار فتمسوا الى تقسيم الحاويات (التبرير) حسب اغطيتها الى مجموعات: معدنية صلبة، بلاستيكية صلبة واخرى ليينة اي الى ثلاث مجموعات نوعية رئيسية.

وقد وجد انها جميعا تحتفظ بالغذاء لمدة طويلة ولم تكن هناك اي صعوبة في فتح او غلق هذه الحاويات. ثم اجريت عمليات غسيل كثيرة في فظهورتها كلها جميعا يستحسن غسلها يدويا لان الفسل الاوتوماتيكية قد يحدث بها خدوشا يفتقدها بعضا من المواد المصنوعة منها والتي تتسببها الخواص المميزة لها قد يتسبب جزء من مادة الحاوية ويخرج مع الاطعمة التي توضع فيها بدد ذلك. وفي ذلك ضرر معروف.

كما اجريت (للتبرير) اختبارات اخرى داخل الفريزر فوجد ان الاوعية المعدنية منها تتكسح قليلا مما يجعل اغطيتها البلاستيكية اوسع من فتحاتها مما يسبب الهواء الى الداخل فتفقد الغرض منها. بينما الحاويات البلاستيكية فهي تقريبا لا تتأثر وان حصل فبالنسبة بين الوعاء والغطاء. ومن الطبيعي ان يفكر المستهلك في نوعيات الحاويات (التبرير) التي يضع فيها طعامه سواء من الافران او الفريزر او على المائدة وكذلك يجب بذل العناية عند شرائها لقراءة تحذيرات الاستخدام، مثل عدم استخدام الحاويات في افران الميكروويف الخ. وبعض الحاويات يتكسر اذا اخذ من الفريزر لغلي محتوياته راسا.

**الورق المشحم**  
يمكن القول ان الاغذية البلاستيكية العادية لها نفس استمالات الورق ذي الغطاء الشمعي الا في حالات خاصة لان بعض الناس يفضل استخدام الورق المشحم في عمل الكيك مثلا، او في تغليف المواد الزيتية والمواد ذات الشحومات ويمكن استعمالها في افران الميكروويف.

ولكن تلك النوعية من الاغذية ضمنية وقطرة في حفظ الرطوبة فقط يمكن استعمالها لمدة يوم واحد. ونتيجة لصعوبة امكانية تشكيلها فانها لا تستخدم كغذاء محكم للامداد السائلة واللحوم ومنها يعتبر متوسطا.

**اكياس حفظ الغذاء**  
وجد بعد اجراء العديد من التجارب على نوعيات مختلفة من هذه الاكياس انها صالحة لحفظ الاغذية في الفريزر

منافسة على سوق اللحوم في الامارات ٩ تجار لحوم يقاولون شركة متفكة مع هيئة اللحوم الاسترالية معركة تجارية تدور حول سوق اللحوم في دولة الامارات العربية المتحدة طرفاها مستوردو اللحوم المعشرة الكبار في البلد الشقيق... فقد سعى احدهم الى التعاقد مع هيئة اللحوم الاسترالية ليكون المستورد الوحيد المعتمد من قبل الهيئة في دولة الامارات. وهذا يعني استئثاره بمعظم واردات اللحوم نظرا لما تمثله اللحوم الاسترالية في سوق اللحوم.

وعقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماع في بنك دبي الاسلامي ضم التسعة المتضررين من الاتفاق المشار اليه حيث تدارسوا الموقف ثم اتفقوا على المواجهة السلمية والايجابية معا. سلبيا قرر تجار اللحوم عدم التعاون مع صفى اللحوم الاسترالية حين تصبح هذه الاحوم او المواشي بيد الشركة المعنية بالاتفاق الثاني واجابا قروا السعي لدى المسؤولين بالحكومة الاتحادية وبما يلزم من الهيئات لشرح وجهة نظرهم وطلب المساعدة مع تبيان اضرار الاتفاق على تجارة اللحوم.

لتسرب الرطوبة بطريقة تين الاولى تمت بتغطية عدة اوان مملوءة بالماء وكل منها من نوع مختلف وبعد عدة ايام اعيد الوزن لمعرفة النقص في المياه الموجودة في كل اناء وكذلك وزن الغطاء نفسه لمعرفة ما قد تكثف عليه من بخار. وفي الطريقة الاخرى غطيت او غلقت شرايح الخبز الطازج ثم اجري كشف دوري على عجينة الخبز لمعرفة المتغيرات التي حدثت فيها. ومن خلال هذه التجارب وجد الخبراء ان ورق القصدير هو افضلها، كذلك بعض الانواع الاخرى من الاغذية البلاستيكية التي لم يظهر بها تأثر. على المواد المحفوظة. وقد وجد ان الاغذية المحفوظة بالتلاجات يجب ان تكون قوية وطريقة لها ايضا يجب ان تكون متقنة وموثوقة.

**تعزيز الاوعية الحافظة**  
كما اجريت بعض التجارب لمعرفة قوة هذه الاغذية ومقدار تمددها دون حدوث قطع بها بفعل الغذاء وقد وجد ان سمك تلك الاغذية هو المؤثر الاول على هذه الاختبارات... وفي حالة اختيار المواد المحفوظة داخل الاكياس كان مطلوبا ايضا اختبار قوة احكام غلق الكيس.

وفي حالة الحافظات البلاستيكية الصلبة فان الاختبارات تختلف تماما مثل مدى تنظيها من المواد او الخدوش كذلك قوة التحمل وما مقدار تحمل هذه الحافظات في الفريزر وفي افران الغاز وفي منظفات الاطباق الاوتوماتيكية «غسالة الصحون» وقد اجريت دراسة لكل نوع على حدة منها:

**الاغذية البلاستيكية**  
اثبت احد هذه الاغذية انه احسن الانواع في الاحتفاظ بنسبة الرطوبة وقد كانت نتائجها قريبة جدا من نتائج ورق القصدير. وقد وجد ان اغلب هذه الاغذية الناجحة مصنوعة من مادة بولي اثيلين. اما الانواع المتأثرة منها فتحتوي على مادة بولي فينيل دي كلورايد، وبعض الاضافات الكيميائية الاخرى في تركيبها. كذلك فان اغلب هذه الانواع يمكن اغلاقها بواسطة الحرارة.

وقد اثبتت الخانات التي يدخل في تركيبها بولي فينيل دي كلورايد انها مثلا تحفظ اللحوم بلونها الاحمر الغامق لانها تسمح بخروج الرطوبة



الحفظ باكياس البوليثلين



التبرير في الجملة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يا أيها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي واُدخلي جنتي  
«مصدق الله العظيم»  
«ان الله ما اخذ وثنه ما اعطى وكل شئ عنده بمقدار»  
المراقبون ورؤساء الاقسام والمحرمون الاولاد  
والمحرمون وجميع العاملين بمنزلة الجهرات التعليمية  
يتقدمون من الاستاذ  
رئيس محمد محمد احمد  
مدير منطقة الجهرات التعليمية واهلها  
وذويه وآل المحمد الكرام  
بجاء الصفاء لوفاء المفور  
والله  
تفقد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه  
فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان  
ان الله واناليه راجعون



# هدى عبد الناصر: ثورة ٢٣ يوليو احبطت خطة انقلاب عسكري بريطاني

في رسالة  
دكتوراه  
العلوم  
السياسية



الدكتور هدى عبد الناصر تناقش رسالة الدكتوراه

## عرض وتقييم: حسن عامر

الاشتراكية واليسارية والاسلامية، وتنبؤ حركة المعارضة داخل القوات المسلحة وبين قوات الامن الداخلي ..

### انقلاب في مصر

وتطرح الباحثة قضيتها في دهشة بالغة، لان الرؤية السياسية البريطانية ظلت ثابتة وعاجزة عن تقييم المتغيرات والقوى الجديدة ... رغم تدفق كم هائل من المعلومات في شكل التقارير التي ترسلها السفارة وشرق الخبايا البريطانية العاملة في مصر.

وكانت كل المعلومات تؤكد على تصاعد الحركة الوطنية وتعدد وتنوع مستوياتها. وتلمح الباحثة ضمن الوثائق مجموعة من التقارير والمقترحات تشير الى ان السلطات البريطانية تخلت عن قناعتها بالنظام الليبرالي في مصر. وادركت في المقابل ان الديمقراطية الغربية التي يستند اليها النظام السياسي ساهمت في تصعيد وتويع مظاهر الحركة الوطنية ... حتى عجز النظام عن مواجهتها. واقتنعت ايضا ان الملك اصبح عاجزا عن مواجهة ... وان الاحزاب تحولت الى قوى مفضوكة وعاجزة. وان الوفد ... حزب الجماهير ... لم يعد قادرا على قيادتها ... واقتنعت هذه المجموعة من الوثائق بتدبير انقلاب عسكري واقامة حكم عسكري صارم لحماية المصالح البريطانية ... وشهدت الحركة الوطنية، لكن الجيش المصري ... قطع الطريق على المخططات البريطانية وفجر ثورة ٢٣ يوليو ... التي غيرت وجه التاريخ في المنطقة العربية ..

### قرار اللجنة

اقرت لجنة المناقشة العلمية ان الدكتور هدى جمال عبدالناصر قامت وتحتل المادة العلمية. وقال الدكتور فتح الله الخطيب عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وممثل مصر في اليونسكو ان الرسالة تتميز باستخدام الوثائق البريطانية كمصدر اولي في البحث العلمي ... وان الباحثة تفوقت على من سبقها في هذا الميدان، خاصة وان معظمهم استخدم في بحثه مصادر ثانوية تنقل عن الوثائق، وتتكون بوجهة نظر الباحثين ... ووصف الدكتور عبد العزيز نوار عميد اداب عين شمس : ان جادة واصالة الرسالة تتجسد في قدرتها على تطويع الوقائع التاريخية لمنهج التحليل السياسي، وان الباحثة في رايه فتحت الطريق لدراسة علم التاريخ السياسي .. ووصف الدكتور نوار الباحثة بانجرأة العلمية، والقدرة على اصدار الاحكام والدفاع عنها.

وكشف في مناقشته للرسالة عن بعض الهنات الصغيرة منها مثلا ان الباحثة تأثرت بمنهج العلوم السياسية .. اكثر مما تأثرت بمنهج التاريخ ..

واذا اصدرت احكاما قاسية على كل الزعماء المصريين الذين اتصلوا بدار السفارة البريطانية، وتواطوا معها ضد الحركة الوطنية .. وقال ان لا يستطيع ان اتهم كل الزعماء بالتواطؤ .. لان الاتصال بالاعداء ضروري واجراء المحادثات الرسمية وغير الرسمية جائز بمنطق السياسيين .. بل ان قيام العلاقات الخاصة والصداقة ممكنة ..

ويذكر في هذا المجال ان غاندي الزعيم الهندي الكبير ... كثيرا ما شوهد في مكتبة السفارة البريطانية يقرأ ويكتب ويتجاذب اطراف الحديث مع البريطانيين العاملين بالسفارة ... وكان يخرج من المكتبة ليقود المظاهرات ...

ويروي سعد زغلول في مذكراته التي تنشر في القاهرة قريبا ... انه كان على علاقة ود وصداقة مع بعض الانكليز. ويذكر واقعة نادرة لهذه العلاقات ... فقد جمعه الصداقة مع احد المسؤولين في السفارة على مأدعة قمار. وخسر سعد اسام منافسيه. واحتاج الى خمسين جنيهها. ولم يجد غضاضة في يقترض المبلغ من صديقه الانكليزي.

واضاف الدكتور نوار ... الى هذا الحد كان سعد مرنا في صداقته الشخصية، عنيفا في مواجهته ضد سلطات الاحتلال. واعترض الدكتور نوار على رؤية الباحثة التي اكدت فيها استقرار لعبة التوازنات السياسية خلال الفترة ١٩٣٦-١٩٥٢. وقال بالعكس اللعبة انكسرت تماما بعد حادثة ٤ فبراير ١٩٤٢.

وقال ان الحادثة اكدت ان بريطانيا تخلت عن قواعد اللعبة عندما تحالفت مع حزب الاغلبية ضد الملك. وان انكسار لعبة التوازنات كانت بالفعل ايذانا بنهاية الاستعمار الانكليزي.

وفي نهاية المناقشة اعلنت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة عن منح هدى جمال عبد الناصر درجة الدكتوراه في فلسفة العلوم السياسية بمروية الشرف الاولى.

لكن الحركة اجهت تماما بتدبير حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢ .. واعلان الاحكام العرفية وفرض الرقابة على الصحف والحقائق السياسية ... ومطاردة الفدائيين.

بعد ستة اشهر بالضبط قامت ثورة ٢٣ يوليو ..

وكانت الثورة بداية لمرحلة جديدة هزم فيها الاستعمار البريطاني في مصر، وتراجعت بريطانيا عن مركزها الاستراتيجي المتقدم في كل دول العالم الثالث واضطرت في النهاية الى الجلاء واعلان استقلال المستعمرات.

### تخلف الادراك البريطاني

وتؤكد هدى عبد الناصر في دراستها الشاملة للوثائق البريطانية ان صناعة القرار السياسي في بريطانيا تميزت بالجمود. وان كل القرارات الصادرة في شأن المسألة المصرية استهدفت حماية المصالح الاستراتيجية وضمان السيطرة عليها، مع السماح بقدر من الاستقرار الاسمي ...

لتحقيق الهدف استقر صانع القرار البريطاني على ممارسة لعبة التوازنات السياسية. اطراف التوازن : قوات الاحتلال، القصر الملكي، احزاب الاقلية والاغلبية.

قواعد اللعبة استندت الى تحالف قوات الاحتلال مع القصر الملكي في مواجهة حزب الاغلبية واطراف الحركة الوطنية. وكان التحالف بين الملك والانكليز يحقق اهدافا مشتركة، ولكنه في النهاية كان لصالح الانكليز.

بالتحالف ضمنتم انكلترا ولاء الملك، ومباشرة كل انواع التدخل في الشؤون المصرية من خلال القصر.

وبالتحالف ايضا ضمن الملك مركزه ونفوذه وحقوقه الملكية. واشترت بريطانيا لعبة التوازنات بصورة واحدة ومتكررة.

وكانت اللعبة تسمح للحركة الوطنية بقدرة من النشاط لامتناع الغضب .. فاذا ما وصلت التفاعلات الى حد الخطر، اوعزت للملك بالانقلاب على الحريات السياسية، واقتالة حكومة الاغلبية وتعيين حكومة اقلية.

فقد جاءت حكومة الجبهة الوطنية ونجح الوفد الطلبة عام ١٩٣٥. واقيمت بعد عامين ... لتفكك الطريق لحكومات اقلية حتى ٤ فبراير ١٩٤٢. ولم تستقر حكومة الاغلبية مرة اخرى.

اقيمت عام ١٩٤٦ وتولت احزاب الاقلية الحكم حتى ١٩٤٩.

وبنجاح الوفد باغلبية كاسحة عام ١٩٥١ ... لكن حكومة الاغلبية اقيمت بعد عامين ...

وتقول الباحثة ان تكرار اللعبة يؤكد على ثبات الرؤية لدى صناع القرار السياسي ... وعجزها عن ادراك المتغيرات الجديدة ... والقوى الجديدة التي دخلت المسرح السياسي .. واهمها الحركات



الكاتب محمد حسين هيكلي يصافح زوجة الزعيم جمال عبد الناصر.

## كاتب القرار الانكليزي متخلف .. وغير صون

## ثقة الاستعمار في الجيش المصري والبوليس .. صفر

جمهورية كاسحة يمكن ان تواجه التيارات المنشقة التي تتعاون سرا وعطنا مع دول المحور.

### اللجنة العليا للطلاب والعمال

في اعقاب الحرب مباشرة، انفجرت المظاهرات مرة اخرى. وظهر تحالف الطلاب والعمال. وشكلت اللجنة الوطنية العليا للطلاب والعمال. وهي اللجنة التي تخرج منها بعض زعماء مصر الحاليين وفي مقدمتهم الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء الراحل. وابراهيم شكري والدكتور حلمي مراد زعيما حزب العمل ..

واضطرت بريطانيا الى العودة الى مائدة المفاوضات ..

كانت الجولة الاولى مع اسماعيل صدقي باشا، وانتهت بوضع صيغة لماهدة عرفت تاريخيا باسم «اتفاقية صدقي-بيهن». واشترطت الاتفاقية ربط قضية الجلاء باشتراك مصر في حلف دفاعي جديد ...

تصاعدت الحركة الوطنية مرة اخرى واجبرت محمود فهمي النفراسي باشا على قطع المفاوضات، وعرض القضية على مجلس الامن.

وكاد المجلس ان يصدر قرارا يؤكد على حق مصر في الاستقلال التام لولا بريقية من مصطفى النحاس زعيم الوفد، يؤكد فيها

كما اغتيل النفراسي باشا رئيس الوزراء. واحمد الخاندار قاضي المحكمة العليا. وحسن البنا زعيم «الاخوان المسلمين». وتعرضت حياة النحاس لكثر من محاولة لاغتياله !!!

وانشمت الحركة الوطنية الى مرحلة المواجهة العسكرية عام ١٩٥١، عندما الغيت معاهدة ١٩٣٦، وشكلت

الجماعات الطلابية واليسارية الاسلامية كتائب قتالية لمواجهة الانكليز في القناة ... وكبدتهم خسائر جسيمة في افراد

والعتاد ...

## لعبة التوازنات السياسية فشلت في مواجهة الحركة الوطنية



صورة عامة لمناقشة الرسالة وينصهر الصورة الدكتور فتح الله الخطيب، والدكتور ابراهيم جعفر، والدكتور عبد العزيز نوار.

مقترحات. وشكلت لها لجان مشتركة. ولكنها لم تنته الى شيء محدد. بسبب فرقة الاحزاب السياسية، وتنافس الزعماء واستغلال بريطانيا للصراعات في ضرب الاماني الوطنية.

وانفجرت مظاهرات الطلبة عام ١٩٣٥ تطالب الزعماء بالوحدة، وبالكف عن الصراع والتنافس من اجل انقاذ الوطن وتحقيق استقلاله الكامل. وندجت المظاهرات - كما تقول الباحثة - في تحقيق الوحدة وتشكيل جبهة وطنية. لكن الجبهة التي قادها النحاس باشا زعيم الوفد لم تحقق الاماني الوطنية، ورضيت بشروط التسوية الشكلية التي وضعتها بريطانيا. ورضيت باستمرار قوات الاحتلال عشرين عاما اخرى. ورضيت بالمسودة الى الحكم الثنائي للسودان دون تسوية كاملة، واعتبرت بحقوق بريطانيا في استخدام الاراضي المصرية للدفاع عن المصالح الامبراطورية.

### الانجاز غير المرئي

الانجاز الذي حققته الجبهة كان الغاء الامتيازات الاجنبية، وتحقيق الاستقلالية لمصر في الشؤون الخارجية، والتصريح ببناء جيش وطني مستقل. وكان الانجاز الاخير بداية غير مرئية للانجاز الثوري الرابع الذي تحقق ليلة ٢٣ يوليو. فقد استدعى بناء الجيش قبول اعداد كبيرة من ابناء الشعب كطلاب في الكلية الحربية، والالتحاق بسلك الضباط، وكان بين هؤلاء دفعا ١٩٣٨ - ١٩٣٩ التي ضمت معظم الضباط الاحرار.

### معاودة الشرف والاستقلال

لم تستقر طويلا التسوية التي عرفت بمعاودة ١٩٣٦ .. معاودة الشرف والاستقلال كما اطلق عليها النحاس، انفجرت في مواجهتها المظاهرات «١٩٤١» رغم الاحكام العرفية التي فرضتها السلطات البريطانية اثناء الحرب الثانية.

وفزع الانكليز ... لان المظاهرات رفعوا اذالك شعار «تقدم يا رومل» ... قائد قوات المحور في شمال افريقيا.

وكانت قوات المحور تتمركز قرب الحدود المصرية بعد ان دكت الحصون البريطانية واحتلت الجزائر وتونس وليبيا. وانهر المصريون بمعقريه القائد الالماني. وانهبوا ايضا بالنظام النازي الذي اعلن انه مستعد لضمان استقلال مصر بعد الحرب.

وجرت اتصالات سرية بالفعل مع قوات المحور. وكان الملك فاروق قريبا من الاتصال التي جرت لفتح الطريق امامهم الى مصر.

واضطرت السلطات البريطانية في مواجهة المظاهرات والاتصالات السرية الى اتخاذ موقف تميز بكثير من العنف، فقد حاصرت قصر الملك فاروق، واهلته ٢٤ ساعة ليقرر خلالها قبول التنازل عن العرش او تشكيل حكومة وديعية برئاسة مصطفى النحاس باشا.

اختارت السلطات البريطانية النحاس لسببين: الاول انه اعلن بوضوح انه ضد النازية، وضد دول المحور، وأنه يؤيد قضية الحلفاء ... رغم عدائه للانكليز.

الثاني : ان الرجل كان يتمتع برعاية

حصلت هدى عبد الناصر على درجة الدكتوراه برسالة علمية اكدت فيها ان بريطانيا خططت لاقامة نظام عسكري ديكتاتوري في مصر لحماية المصالح الاستعمارية واجهاض الحركة الوطنية المتصاعدة، لكن ثورة ٢٣ يوليو قطعت الطريق على المخططات الانكليزية، وساهمت في تصعيد حركة التحرر الوطني ضد المصالح الاستعمارية باشكالها القديمة والجديدة ... لا في مصر وحدها بل على امتداد العالم الثالث بكل اطرافه ... واكدت ايضا ان بريطانيا كانت تخشى الجيش المصري على ضعفه الشديد، لانه يشكل تهديدا خطيرا للمصالح الاستعمارية مرتين على قرن من الزمان: المرة الاولى تمت تحت قيادة ابراهيم باشا الذي كاد يحطم الامبراطورية العثمانية ويقوم على انقاضها قوة اقليمية تتمتع بالحيوية والكفاءة. وكانت المرة الثانية بقيادة احمد عرابي الضابط المصري سليل الفلاحين.

واكدت الباحثة ايضا ان قوات الامن الداخلي (البوليس) لم تتمتع بأي قدر من الثقة من جانب سلطات الاحتلال، لانها كانت تعتمد التساهل مع العناصر الوطنية، وتتخاذل عمدا في مواجهة المظاهرات وحركات التمرد، وكثيرا ما تخلي الساحة عند المواجهة، لتتعرض المصالح والسلطات البريطانية لخطر كبير من الاعتداء والدمار.

وقالت الدكتورة هدى عبد الناصر ان صانع القرار في بريطانيا لم يتمتعوا بدرجة كبيرة من المرونة، وان ادراهم السياسي تميز بالثبات والعجز عن فهم الاحداث، وتختلف عن ابتكار وسائل جديّة لمواصلة التغيرات والمظاهر الجديدة.

### فترة الغليان الوطني

موضوع الرسالة، رؤية بريطانية للحركة الوطنية من ١٩٣٦ - ١٩٥٢ وهي فترة الغليان الوطني كما تعرف في التاريخ الحديث.

تقع الرسالة في نحو ٦٠٠ صفحة. واستغرقت الباحثة في اعدادها خمس سنوات، تايمت خلالها بالآلة والبريد والتحليل نحو ١١٨ ملفا من الوثائق البريطانية، وعشرات المذكرات الشخصية والتاريخية التي كتبها صناع القرار السياسي في انكلترا خلال فترة البحث.

واستعانت الباحثة بمهجع التحليل التاريخي والسياسي لقياس مدى تغير القرار السياسي البريطاني في مواجهة تصاعد وتنوع وتعدد اشكال الحركة الوطنية والضلال ضد الاحتلال. ومدى المرونة التي تمتع بها صناع القرار في مواجهة الازمات مع مصر.

واختارت الباحثة فترة الغليان الوطني، لانها تحقق كل الشروط المثيرة لتغيير الادراك السياسي لدى الاطراف المختلفة.

وشهدت فترة الدراسة تصاعد الحركة الطلابية عامي ٢٥ - ٢٦، ووقائع العنف والمعارضة السياسية النشطة للاحتلال اثناء الحرب الثانية التي انتهت بحدوث ٤ فبراير ١٩٤٢ والعودة الى التسوية والمواجهة عامي ٤٦ - ١٩٤٨ ثم ١٩٥٢.

### الجبهة الوطنية

لقد نجحت مظاهرات الطلاب التي اشترك فيها جمال عبدالناصر واجبرت الاحزاب المصرية على تشكيل جبهة وطنية لاجراء المفاوضات مع السلطات البريطانية، بهدف تحقيق الاستقلال الكامل.

كانت مصر انذاك دولة مستقلة شكليا طبقا للتصريح الشهير المعروف باسم اعلان ٢٨ فبراير ١٩٢٢.

يقضي التصريح بالغاء الحماية البريطانية التي فرضتها على مصر عام ١٩١٤، واعلان استقلال الدولة المصرية، على ان تجري المفاوضات بين الدولتين لتسوية تحفظات اربعة هي:

١- حماية طرق المواصلات لامبراطورية الانكليزية خاصة قناة السويس.

٢- ضمان امن وحقوق الاقليات، وكانت تصعد بذلك الاقلية القبطية التي تتمتع بكافة حقوق المواطنة، ولم تتعرض لاي شكل من التمييز على امتداد التاريخ. وتلك حقيقة اكدها كثير من علماء الاجتماع والانثروبوجيا. وقدموا الدليل على ان مصر واحدة من الدول القليلة في العالم التي لا تعاني من مشاكل الاقليات العرقية او الثقافية. وان الاقليات والمسلمين على درجة عالية من التماسك والانسجام والتوحد وان اختلاف العقيدة الدينية لم يسبب اي قدر من الاحتكاك الاجتماعي او السياسي.

٣- الامتيازات الامنية التي فرضت على مصر باعتبارها دولة خاضعة للسلطة العثمانية.

٤- واخيرا موضوع السودان الذي اشتركت مصر وبريطانيا في غزوه عام ١٨٩٩، واتفقا على حكمه بامانة مشتركة.

وظلت التحفظات الاربعة موضوعا للمفاوضات على امتداد ١٤ عاما سافرت خلالها وفود الى لندن، وقدمت بشأنها









# ريغن وغوربا تشيف يتبادلان السلاحي عبر شاشات التلفزيون

واشنطن - الوكالات - تبادل الرئيس الأميركي رونالد ريغن والسوفيتي ميخائيل غورباتشيف رسالتين عبر شاشات التلفزيون بمناسبة العام الجديد امس. سبب كان ان البيت الابيض يعتبر الرسالتين حدثا مهما وانهما تتسمان «بروح العلاقات الطيبة».

غورباتشيف قال في الرسالة التي وجهها لمواطنيه بمساعدة السيدة الجديدة بان الاتحاد السوفيتي سيدخل احدى عهوده للحفاظ على السلام ودرء خطر نشوب حرب نووية والحيلولة دون وقوع ما لا يمكن اصلاحه.

وندد غورباتشيف في هذا البيان الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة من اذاعته بالتلفزيون على منتصف ليلة امس الاول بالاسترخاء السياسي وبنزعة المخافة العسكرية اللذين وصفهما بانهما يزمان عن موقف غير مسؤول للغاية دون ان يذكر الولايات المتحدة اسما.

واكد ان الاتحاد السوفيتي يعمل على تنقية اجواء العلاقات الدولية ليعطي عليها طابعا متحضرا. وقال يشي الارتخاء فوق الشاشات وتركيز الجهود على ايجاد سبل تؤدي الى التقاطع المتبادل والثقة ونزع السلاح. وأشار الزعيم السوفيتي الى ما

اعلنته الامم المتحدة من ان شام ١٩٨٦ هو عام السلام وأعرب عن امله في ان يعكس هذا العام بداية عقد من السلام.

وفي معرض الحديث عن السياسة الداخلية انتقد غورباتشيف بصورة غير مباشرة صنيع الرئيس السابق قسطنطين تشيرنيكوف مشيرا الى «الصعاب التي واجهها في مجال الاقتصاد القومي في بداية العام».

و قال لقد تطلب الامر بقل «جهود ضخمة بغية تحسين الأوضاع وانهاء الازمات بانتاج اقتصادية ليست سيئة في مجموعها».

واكد ان القيادة السوفيتية تتلزم «استغلال الامكانيات الضخمة التي يزرعها النظام الاشتراكي الى اقصى درجة واحداث تغييرات اجتماعية كبرى والتقدم بديناميكية وثقة صوب الاتفاق في كل مظهر الحياة سواء كانت اقتصادية او ثقافية او في القطاع الاجتماعي».

واكد الزعيم السوفيتي ان بلاده لا تزال «تخطو أولى خطوات عمل معقد ومغبرة على تغييرات ضخمة». وقال ان ذلك يتطلب من السوفيت «مزيدا من المشاورة والتوضيح وتكرار الذات وتخليها تماما عن كل المظاهر البالية سواء تلك المتعلقة بالجمود الفكري والصورات واساليب المعالجة

## حطمو الرقم .. على السيارة!



حطمت هونغ كونغ الرقم القياسي في قدرة سيارة جيب «لاندروفر» على استيعاب الركاب، عندما ركب ١٧٠ جنديا بريطانيا في وعلى كل أجزاء السيارة لتتخطى بهم مسافة ٢٠ مترا خلال أقل من ٦٠ ثانية.

## مراقبون أفريقيون الى منطقة النزاع تراوري يتهم المدرسين الماليين بالتواطؤ مع بوركينافاسو

ابيدجان - رويتر - توجهت قوة مراقبين من دول غرب افريقيا الى الحدود بين مالي وبوركينا فاسو لمحاولة المراقبة على السلام في الاشتباكات الحدودية بين الثنتين من افقر دول العالم.

وقد توجهت القوة التي تضم ١٦ مراقبا والتي شكلتها مجموعة عدم الاعتداء والمجموعة الدفاعية «اناء» ومقرها ابيدجان الى منطقة اجاش المزعومة التي خاضت ما بين بوركينا فاسو وحربا بشتها يوم عيد الميلاد.

وقال الجنرال جان جوميس السكرتير العام «للاتحاد» ان الفريق على ساحل الناحية امس وسوف يتوجه الى منطقة اجاش مستخدما سيارات جيب.

ويبدو ان وفقا لاطلاق النار وقعه يوم الاثنين كل من الرئيس توماس ساكارا رئيس بوركينا فاسو والرئيس موسى تراوري رئيس مالي صامد حيث يحترم البلدان تعهداتهما بعدم القيام بعمليات عدوانية بشؤون المنطقة الغنية بالمعادن والتي يشكو حولها نزاع

## مصراع مطرب الزوك الاميريكي ريكي نيلسون

ديكالب - تكساس - الوكالات - لقي مطرب الزوك الاميريكي الشهير ريكي نيلسون مصرعه مع ستة آخرين من اعضاء فرقته في تحطم طائرة امس الاول بينما كانوا في طريقهم الى احياء حفل بمناسبة العام الجديد.

وقال البوليس ان طائرة نيلسون انحصت من طراز «دي سي - ٣» تحطمت في احد الحقول قرب الحدود بين ولايتي تكساس ووايلاهورا وان اثنين من افراد الفرقة نجيا من الحادث ونقلوا الى المستشفى.

ويبلغ نيلسون الخامسة والاربعين من العمر، وهو احد رواد «الزوك» اند رول، وهو شكل من مثل مع جوجون واين في فيلم «ريو براوو» عام ١٩٨٥. وكان من المقرر ان يحيي نيلسون حفل رأس السنة في دالاس.

## موسكو تفضل القمة الثانية في سبتمبر

واشنطن - ي ب - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الاتحاد السوفيتي اقترح تأجيل القمة المقترحة عقدها في يونيو المقبل بالعاصمة الاميريكية الى شهر سبتمبر.

وقالت ان الادارة الاميريكية ابلت بالاقتراح السوفيتي عن طريق السفير الاميريكي في واشنطن الانثوني دويرين.

واوضحت ان السوفيت حددوا سبتمبر كوقت مفضل لعقد قمة ريغن وغورباتشيف الثانية.

## هبوط طائرة انغولية في زائير

نيروبي - رويتر - قال راديو كينشاسا ان مسؤولين من زائير يحققون مع ١٦ جنديا كانوا على متن طائرة عسكرية تابعة لانغولا هبطت في كينشاسا يوم الاثنين الماضي.

وقال الراديو ان طائرة سبيرة صغيرة انغولية بها راكب واحد فقط هبطت ايضا في كينشاسا في اليوم نفسه غير انه سمح لها بمغادرة البلاد امس.

## مقتل ثلاث افارقة بصراف شرطة جنوب افريقيا

جوهانسبرغ - رويتر - بدأت جنوب افريقيا امس ١٩٨٦ بتصادع جديد لاحداث العنف حيث لقي ثلاثة من الافارقة حتفهم رميا برصاص الشرطة المنصرية.

وقال البوليس ان اشتباكات واسعة النطاق وقعت خلال الليل وان توات الاثنان طغمت النار على رجل وقتلته الحكومة دخول منطقة جوهانسبرغ.

وامضت لييلتها في السجون ثم ملقت امام المحكمة امس الاول. ولم توجه اليها اية اتهامات واطلق سراحها بكفالة على ان تمتثل للحظر المفروض عليها.

## اصابة زعيم اروبا قبل ساعات من الحكم الذاتي

اورنستاد - اروبا - رويتر - ذكرت مصادر الشرطة ان الرجل الذي يرجع اليه الفضل الاكبر في وضع جزيرة اروبا الهولندية الواقعة في البحر الكاريبي على طريق الاستقلال اصيب امس الاول بجروح بالغة في حادث سيارة قبل ساعات قليلة من انصال الجزيرة عن جزر الاندولندية.

## تعزيز عضوية مجلس صندوق ضحايا التعذيب

الامم المتحدة - كونا - اعلن في الامم المتحدة امس ان الامن العام للامم المتحدة جيمس بيريز دي كويلار قام بتعيين عضوية مجلس وصاية منظمة الصندوق الطوعي لضحايا التعذيب ابتداء من امس الاول وبلدة ثلاث سنوات.

ويذكر ان من بين الاعضاء الخمسة في المنظمة التابعة لهيئة الامم المتحدة السفير لدى وزارة الخارجية الاردنية وليد سمدي والذي كان يشغل في السابق عضوية لجنة حقوق الانسان واللجنة الفرعية لمنع التعذيب وصاية الاتحادات.

## مقتل رجل شرطة في بلغاسات

بلغاسات - ا.ب. - اعلنت شرطة بلغاسات امس ان اثنين من رجال الشرطة في ايرلندا الشمالية قتلوا بصراعات مع اعضاء منظمة «الجمهورية الجديدة» في جنوب ايرلندا.

وقد لقي رجل الشرطة مصرعه على الفور وهما يقومان بدورية في المدينة. والثالث الذي كان يشترك في الدورية نقل الى المستشفى.

## مقتل رجل شرطة في بلغاسات

بلغاسات - ا.ب. - اعلنت شرطة بلغاسات امس ان اثنين من رجال الشرطة في ايرلندا الشمالية قتلوا بصراعات مع اعضاء منظمة «الجمهورية الجديدة» في جنوب ايرلندا.

وقد لقي رجل الشرطة مصرعه على الفور وهما يقومان بدورية في المدينة. والثالث الذي كان يشترك في الدورية نقل الى المستشفى.

## مقتل رجل شرطة في بلغاسات

بلغاسات - ا.ب. - اعلنت شرطة بلغاسات امس ان اثنين من رجال الشرطة في ايرلندا الشمالية قتلوا بصراعات مع اعضاء منظمة «الجمهورية الجديدة» في جنوب ايرلندا.

وقد لقي رجل الشرطة مصرعه على الفور وهما يقومان بدورية في المدينة. والثالث الذي كان يشترك في الدورية نقل الى المستشفى.

## مقتل رجل شرطة في بلغاسات

بلغاسات - ا.ب. - اعلنت شرطة بلغاسات امس ان اثنين من رجال الشرطة في ايرلندا الشمالية قتلوا بصراعات مع اعضاء منظمة «الجمهورية الجديدة» في جنوب ايرلندا.

وقد لقي رجل الشرطة مصرعه على الفور وهما يقومان بدورية في المدينة. والثالث الذي كان يشترك في الدورية نقل الى المستشفى.

## مقتل رجل شرطة في بلغاسات

بلغاسات - ا.ب. - اعلنت شرطة بلغاسات امس ان اثنين من رجال الشرطة في ايرلندا الشمالية قتلوا بصراعات مع اعضاء منظمة «الجمهورية الجديدة» في جنوب ايرلندا.

وقد لقي رجل الشرطة مصرعه على الفور وهما يقومان بدورية في المدينة. والثالث الذي كان يشترك في الدورية نقل الى المستشفى.

## مقتل رجل شرطة في بلغاسات

بلغاسات - ا.ب. - اعلنت شرطة بلغاسات امس ان اثنين من رجال الشرطة في ايرلندا الشمالية قتلوا بصراعات مع اعضاء منظمة «الجمهورية الجديدة» في جنوب ايرلندا.

وقد لقي رجل الشرطة مصرعه على الفور وهما يقومان بدورية في المدينة. والثالث الذي كان يشترك في الدورية نقل الى المستشفى.

## حادث في الكاتبة

لندن - ا.ب. - اكدت مارغريت تاشر رئيسة الوزراء البريطانية امس ان الأوضاع الاقتصادية في بريطانيا تتحسن تدريجيا. وددت البريطانية في رسالة العام الجديد، الى ان يعضوا كامل ثقافتهم في روح المرح.

لندن - كونا - جرح زعيم حزب العمال البريطاني نيل كينون من ان بريطانيا ستواجه سنة اخرى من الدمار والخراب، تحت حكم رئيسة الوزراء مارغريت تاشر.

وتوقع في رسالة له بمناسبة العام الجديد ان تقوم الحكومة عام ١٩٨٦ البلاد نحو مزيد من التراجع الاقتصادي ومزيد من الاخفاق الماساوي.

باريس - ا.ب. - ذكرت صحيفة صاندي تايمز البريطانية التي تصدر يوم الاحد ان غوستاف بورديا القائد الاوربي من الجبهة الوطنية التي يترجمها جون ماري نوبان هو «معلم سري لرومانيا». وذلك بموجب زعيم اليمين المتطرف ليحتل موقع الصدارة على الساحة السياسية الفرنسية قبل ثلاثة اشهر من الانتخابات التشريعية.

باريس - كونا - قالت سفارة بوركينا فاسو - فولتا العليا - سابقا ان حكومة بوركينا فاسو قد طليت من محكمة العدل الدولية في لاهاي ان تقر «اجراءات ملزمة» لحل النزاع الحدودي المسلح مع مالي.

واعلنت السفارة في بيان بهذا الخصوص عن رغبة حكومة بوركينا فاسو في ايجاد «حل سلمي وقانوني» للنزاع الحدودي بين البلدين البريطاني الذي مضى عليه اسبوع. كولومبو - كونا - طردت السلطات السري لانكية ثلاثة اوربيين زورواهم في علاقات جنسية شاذة. وبعد اربعة ايام من المبعدين الاجانب بهذه المدة منذ نوفمبر ١٦ شخصا.

وتراوح اعمار المبعدين بين ٦٠-٧٠ عاما وجرى اعتقالهم في مصافي يرتادها السياح.

دكا - كونا - جرح حكومة بنغلادش بانها ستدعم اجراءات قانونية ضد مظهرى اضراب الاطباء والمهندسين والزراعيين في حالة عدم انتهاء الاضراب ومباشرة العمل في الحال وطردت تسعة منهم.

بيضا يواصل مظهرى الاضراب وهم من المهندسين والاطباء ومسؤولين زراعيين اضرابهم اليوم التاسع على التوالي مطالبين بتحسين اجورهم وبإسالة في الخدمات الاجتماعية على المسؤولين الحكوميين.

باكوك - كونا - اعلنت تايلند امس ان قوات فيتنامية دخلت اراضيها واشتكت مع قوات تايلند امس اسفر عن قتل اربعة جنود تايلنديين وجرح ثلاثة آخرين.

وقال ناطق عسكري تايلندي ان الاشتباكات وقع عندما دخلت قوة فيتنامية الحدود الشمالية للتايلندية. غير انه لم يوضح سبب دخول هذه القوات.

لندن - كونا - انطلقت مظاهرة سلمية نظمها حركة سياسية ايرلندية من لندن ليرى امس لانتهاج مهرجان شمعي في بيلغاس مع السبت المقبل احتجاجا على الاتفاقية البريطانية الايرلندية المثرة للحد من مستقيل جمهورية ايرلندا.

ويقدم هذه المظاهرة احتجاجية التي تستمر خمسة ايام ١٥ عضوا برانيا استقالوا من مناصبهم احتجاجا على الاتفاقية التي ولدت في ١٥ نوفمبر الماضي والتي وصفوها بانها خيانة تقدم عليها حكومة المحافظين البريطانية لتكريز الحكم البريطاني في ايرلندا.

روما - كونا - بعد رئيس الوزراء الايطالي بيترو كراكسي اليوم برسالة الى البابا يوحنّا بولس الثاني اكد فيها دعم الحكومة الايطالية لاحتياجات رسالة البابا الى اعداء دول العالم بحساسة يوم الاحد العالمي وجدد فيها ايطاليا رسالة البابا الى الممارات الخارجية دوليا التي من شأنها ترسيخ اساس السلام العالمي.

روما - كونا - اعلنت نقابات اطباء المستشفى وأطباء امس عن قيام اعضائها باضراب لمدة ثلاثة ايام يبدأ يوم السابح من يناير الجاري.

وتحتج النقابات على مشروع الميزانية الإيطالية الجديدة الذي رصد للطلب العام ٨٠٠ مليون دولار فقط. وتلقى للتجديد التكنولوجي والخدمات في عيشتشيات «البحر» حسب قول النقابات وتحرم اطباء المستشفى من زيادة اجورهم «حيث يعتبر الطبيب العام هنا في اخر قائمة اطباء اوروبا في المعاملة المالية شوهيا.

طوكيو - كونا - قال رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو تاكاسوني انه قد يدعو الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف لزيارة اليابان او ربما يجدهم حول شخصيا الى الاتحاد السوفيتي لتكديف النزاع في العلاقات اليابانية السوفيتية.

نيروبي - ا.ب. - ذكر راديو هالجان الناطق باسم الجبهة الديمقراطية لخلاص الصومال المعارضة لتسوية للنظام الرئيس محمد سياد بري امس الاول (الثلاثاء) ان مقاتلي الجبهة لتسوية على مدى الايام الخمسة الاخيرة ٢٩٩ جنديا صوماليا واصابوا ٧٧٥ آخرين.

واشنطن - ا.ب. - صدر حكم براءة عشرة افراد بتمتصون الى احدى عيشتشيات الترتيب الجديد الاميريكي تدعى «النظام» بتهمة تشكيل عصابة في اطار حملات تهدف الى الاطاحة بالحكومة واقامة معقل للجيش الابيض.

الامم المتحدة - كونا - اعلان مجلس الامن الدولي بالاجماع امس الاول جنوب افريقيا انظمة لتسوية مجامع على منزلين في ليسوتو في وقت سابق هذا الشهر اسررت عن قتل تسعة اشخاص.

وتبنى مجلس الامن الذي يضم ١٥ عضوا مشروع قرار اقترحت ست دول نامية اعضاء هي مصر والهند ومندشرف وبوركينا فاسو وبيرو وترينداد - توباغو.

روما - كونا - عثرت الشرطة الايطالية في شقة على اوربليا في روما امس بعد بلاغ من سكان عارة انها على عتبة الماوطن الاميريكي مايكل وورد.

ونشرت مصادر الشرطة التي لم تلصع من عمر الاميريكي ان احد سكان المعامرة ابلغ الشرطة براهنة كريمة تنبئ من شقة الاميريكي وليد سمدي والذي كان يشغل في اربعة ايام التزم الفراش امس بسبب مرض الانفلونزا الذي سري في اخر اسبوعين من العام الجاري.

## «الصحة» في مقدمة امنيات الالمان

يون - كونا - اظهرت نتائج استطلاع لاراء اجراه معهد اميند في بيليفيلد الى ان ٥٨ في المائة من الالمان الغربيين يضعون الصحة في مقدمة الامنيات والتشنيات للعام الجديد مقابل ٣٦ في المائة للسلام والحريية.

وكانت الامنية من شملهم استجاب مسائل في العام الماضي قد صرحت بان المحافظة على السلام والحريية هي امنياتهم الاولى في العام الجديد.

وبعني ٢٤ في المائة الاولوية المطلقة لكان العمل مقابل ٣٦ في المائة في العام الماضي.

## تعزيز عضوية مجلس صندوق ضحايا التعذيب

الامم المتحدة - كونا - اعلن في الامم المتحدة امس ان الامن العام للامم المتحدة جيمس بيريز دي كويلار قام بتعيين عضوية مجلس وصاية منظمة الصندوق الطوعي لضحايا التعذيب ابتداء من امس الاول وبلدة ثلاث سنوات.

ويذكر ان من بين الاعضاء الخمسة في المنظمة التابعة لهيئة الامم المتحدة السفير لدى وزارة الخارجية الاردنية وليد سمدي والذي كان يشغل في السابق عضوية لجنة حقوق الانسان واللجنة الفرعية لمنع التعذيب وصاية الاتحادات.

## مقتل رجل شرطة في بلغاسات

بلغاسات - ا.ب. - اعلنت شرطة بلغاسات امس ان اثنين من رجال الشرطة في ايرلندا الشمالية قتلوا بصراعات مع اعضاء منظمة «الجمهورية الجديدة» في جنوب ايرلندا.

وقد لقي رجل الشرطة مصرعه على الفور وهما يقومان بدورية في المدينة. والثالث الذي كان يشترك في الدورية نقل الى المستشفى.

## مقتل رجل شرطة في بلغاسات

بلغاسات - ا.ب. - اعلنت شرطة بلغاسات امس ان اثنين من رجال الشرطة في ايرلندا الشمالية قتلوا بصراعات مع اعضاء منظمة «الجمهورية الجديدة» في جنوب ايرلندا.

وقد لقي رجل الشرطة مصرعه على الفور وهما يقومان بدورية في المدينة. والثالث الذي كان يشترك في الدورية نقل الى المستشفى.

## مقتل رجل شرطة في بلغاسات

بلغاسات - ا.ب. - اعلنت شرطة بلغاسات امس ان اثنين من رجال الشرطة في ايرلندا الشمالية قتلوا بصراعات مع اعضاء منظمة «الجمهورية الجديدة» في جنوب ايرلندا.

وقد لقي رجل الشرطة مصرعه على الفور وهما يقومان بدورية في المدينة. والثالث الذي كان يشترك في الدورية نقل الى المستشفى.

## مقتل رجل شرطة في بلغاسات

بلغاسات - ا.ب. - اعلنت شرطة بلغاسات امس ان اثنين من رجال الشرطة في ايرلندا الشمالية قتلوا بصراعات مع اعضاء منظمة «الجمهورية الجديدة» في جنوب ايرلندا.

وقد لقي رجل الشرطة مصرعه على الفور وهما يقومان بدورية في المدينة. والثالث الذي كان يشترك في الدورية نقل الى المستشفى.

## مقتل رجل شرطة في بلغاسات

بلغاسات - ا.ب. - اعلنت شرطة بلغاسات امس ان اثنين من رجال الشرطة في ايرلندا الشمالية قتلوا بصراعات مع اعضاء منظمة «الجمهورية الجديدة» في جنوب ايرلندا.

وقد لقي رجل الشرطة مصرعه على الفور وهما يقومان بدورية في المدينة. والثالث الذي كان يشترك في الدورية نقل الى المستشفى.

## مقتل رجل شرطة في بلغاسات

بلغاسات - ا.ب. - اعلنت شرطة بلغاسات امس ان اثنين من رجال الشرطة في ايرلندا الشمالية قتلوا بصراعات مع اعضاء منظمة «الجمهورية الجديدة» في جنوب ايرلندا.

وقد لقي رجل الشرطة مصرعه على الفور وهما يقومان بدورية في المدينة. والثالث الذي كان يشترك في الدورية نقل الى المستشفى.

## مقتل رجل شرطة في بلغاسات

بلغاسات - ا.ب. - اعلنت شرطة بلغاسات امس ان اثنين من رجال الشرطة في ايرلندا الشمالية قتلوا بصراعات مع اعضاء منظمة «الجمهورية الجديدة» في جنوب ايرلندا.

وقد لقي رجل الشرطة مصرعه على الفور وهما يقومان بدورية في المدينة. والثالث الذي كان يشترك في الدورية نقل الى المستشفى.

## مقتل رجل شرطة في بلغاسات

بلغاسات - ا.ب. - اعلنت شرطة بلغاسات امس ان اثنين من رجال الشرطة في ايرلندا الشمالية قتلوا بصراعات مع اعضاء منظمة «الجمهورية الجديدة» في جنوب ايرلندا.

وقد لقي رجل الشرطة مصرعه على الفور وهما يقومان بدورية في المدينة. والثالث الذي كان يشترك في الدورية نقل الى المستشفى.





**تحذير**  
يعلن مكتب الدويع للتجارة والمقاولات بأن السيد  
عبدنار أحمد غزالة عينية ، سوري الجنسية ، قد ترك  
عمله وهو لا يزال بكفالتنا = لذا يرجى من يعرف  
عنه شيئاً الاتصال بهاتف : ٧٧١٨٨٠







## قطر تشارك ببطولة الهنّد للألعاب القوى

السوحة - واح - قررت لجنة المنتخبين بالاتحاد القطري للألعاب القوى في اجتماعها الأخير الاشتراك في بطولة الهنّد الدولية والتي تقام يومي ١٨ و ١٩ يناير الجاري أحياء للذكرى الرابعة ورواء الهنّد الراحلة اندريا شاندي.

كما قررت اللجنة الاشتراك في بطولة العالم الأولى للناشئين في ألعاب القوى والتي تقام في أتبيا خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٠ يوليو المقبل، وأحالة موضوع الاشتراك في بطولة العالم لاختراق الضاحية والتي تقام في سويسرا يوم ٢٣ مارس إلى جهاز التدريب لإبداء الرأي.

## ١٨ دولة ببطولة باريس للجودو

باريس - ا.ب - تقام بطولة باريس الدولية للجودو يومي السبت والأحد ١١ و ١٢ يناير الحالي وتشترك فيها ١٨ دولة من بينها فرنسا في ستاد بيز دي كويرتان.

والدول المشاركة هي النمسا وبوغاريا وكندا وكوبا وكوريا الجنوبية ومصر والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمجر وإيطاليا واليابان وبولندا والمانيا الشرقية والمانيا الغربية ورومانيا والاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا.

## الاتحاد العربي للألعاب

### القوى يبحث عودة مصر للرياضة العربية



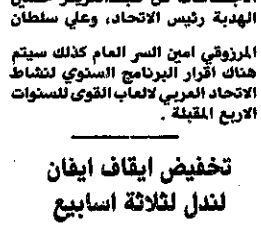
عبد العزيز الهدي

تتقد في بغداد الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد العربي للألعاب القوى يوم ١٩ فبراير ١٩٨٦. وذلك لبحث عدة موضوعات مدرجة على جدول الأعمال أهمها النظر في إلغاء تعليق عضوية الاتحاد المصري للألعاب القوى من الاتحاد العربي للألعاب القوى وإمكانية اشتراكه في نشاطات الاتحاد موسم ١٩٨٦.

وكان الاتحاد الكويتي للألعاب القوى قد تلقى الدعوة لحضور هذا الاجتماع الذي سيعقد في بغداد بمناسبة إقامة البطولة العربية السابعة لاختراق الضاحية للرجال والسيدات والشباب والنشأين والتي ستقام في الفترة من ١٨ - ٢٢ فبراير ١٩٨٦.

وقد تم تشكيل وفد الكويت لحضور الاجتماعات من عبد العزيز حسين الهدي رئيس الاتحاد، وعلي سلطان المرزوقي أمين السر العام كذلك سيتم هناك إقرار البرنامج السنوي لنشاط الاتحاد العربي للألعاب القوى للسنوات الأربع المقبلة.

## تخفيض إيقاف ايفان لنذل ثلاثة أسابيع



ايفان لنذل

نيويورك - أ.ب - أعلن مجلس محترفي التنس للرجال أن يظل العالم التشيكي ايفان لنذل يستطیع العودة للمشاركة في البطولات وإمكانية الاشتراك في بطولة الاساتذة التي تقام في نيويورك بالفترة من ١٤ إلى ١٩ يناير الجاري.

وكان لنذل قد تجاوز الحد الأقصى للفرامات في ستة أسابيع يوم ٩ ديسمبر الماضي ووقعت عليه عقوبة الإيقاف لمدة ٤٢ يوما ولكن بسبب إقناعه عن الاشتراك في المباريات الاستثمارانية خفضت إلى ٣ أسابيع، كما يتوقع أن يتم خلال هذا الأسبوع تخفيض إيقاف جون مكرو لاسبب ذاته ويستطيع أيضا الاشتراك في بطولة الاساتذة التي يبلغ مجموع جوائزها ٥٠٠ ألف دولار.

## خسارة ثقيلة للجزيرة من النصر اليوم عمان والرمثا ومنافسة على المركز الثاني



فريق نادي عمان العربي لكرة القدم

وسيلعب على إثر ذلك على المركزين ٥ - ٩ وأصبح ترتيب الفرق :  
الظهير الأول في المجموعة الثانية  
الظهير الأول في المجموعة الأولى  
كوريا الجنوبية الأولى في المجموعة الثالثة  
ماليزيا الأولى في المجموعة الرابعة

## تعادل النصر والتضامن بدون أهداف في مباراة هزيلة

تبادل في التمريرات دون خطورة على المرمى وكانت غالبية التمريرات مقطوعة لعدم اجادتها والعب بطريقة عشوائية، واعتمد النصر على التمريرات الطويلة السالفة لخالد الشليبي وخالد الشريعة، والتي نفسها اعتمد التضامن في تمريراته على ارسال الكرات الطويلة لسعد وخالد شبيب ولم يكن هناك اي تنسيق وانسجام بين الخطوط الثلاثة للفريقين باستثناء تميم سعد الذي بذل مجهودا واضحا بتمريراته المرصية، ولكن دون جدوى لانقاذ المهاجمين لحسن انهاء الهجمات ولعدم فاعليتهم.

تبادل في التمريرات دون خطورة على المرمى وكانت غالبية التمريرات مقطوعة لعدم اجادتها والعب بطريقة عشوائية، واعتمد النصر على التمريرات الطويلة السالفة لخالد الشليبي وخالد الشريعة، والتي نفسها اعتمد التضامن في تمريراته على ارسال الكرات الطويلة لسعد وخالد شبيب ولم يكن هناك اي تنسيق وانسجام بين الخطوط الثلاثة للفريقين باستثناء تميم سعد الذي بذل مجهودا واضحا بتمريراته المرصية، ولكن دون جدوى لانقاذ المهاجمين لحسن انهاء الهجمات ولعدم فاعليتهم.

## استقانت السنفال بالمحترفين ففازت بكأس المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا

داكار - ا.ب - فازت السنفال امام ه.الف. متفجر بكأس المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا وذلك بعد ان تغلبت في اليوم الثالث والاخير من البطولة على ساحل العاج بهدفين مقابل لا شيء، وكانت نتيجة الشوط الأول ١/٠ صفر.

وقد استحق فريق السنفال الذي تم تعزيزه بلاعبيه الذين يلعبون في فرنسا مثل جول بوكاندي وتمين نديا وروجي ميندي وزكريستوف سانيا .... الفوز عن جدارة.

الان لاعبي السنفال الذين صدوا مثل لاعبي ساحل العاج لبطولة كأس الامم الافريقية التي ستقام في القاهرة في مارس آذار المقبل وجدوا صعوبة بالغة في السيطرة على منافسيهم الذين يتمتعون بلياقة عالية، ولم يتمكنوا من التسجيل سوى في الدقيقة ٤٠ من الشوط الأول بهدف سجله لاجو باتريس في مرعى فريقه من تسديدة مرتدة من يدي حارس المرمى.

ولكن لاعبي ساحل العاج حاولوا دون جدوى التعامل قبل انتهاء الشوط الأول لان دفاع السنفال فضل عن حارس المرمى تمكن من الاحتفاظ

فوز البينك الوطني على الشرق الاوسط ١/٠ صفر  
رصيده السابق وقدره سبع نقاط. وقد جاءت المباراة متكافئة المستوى ونجح الوطني في خطف هدف الفوز في الشوط الأول وحافظ عليه. ادار المباراة صلاح محمد وساعده على الخطوط فوزان ابراهيم وشكيب جزار.

في ثاني مباريات الاسبوع الخامس من دوري البينك فاز فريق بلك الكويت الوطني على بلك الكويت والشرق الاوسط ١/٠ صفر سجله اللاعب جيري في الشوط الأول وبذلك يرتفع رصيده السوقي الى عشر نقاط متصدرا السابقة ويأتي الشرق الاوسط على

٣ منتخبات مصرية ببطولات انكلترا للاسكواش  
يتأثر الحالي. وباتي اشتراك الفرق المصرية في بطولة انكلترا المفتوحة للاسكواش في نطاق اعداد فريق مصري جديد للاسكواش ومحاوله اعطاء الفرصة للشباب من اللاعبين لتمثيل مصر بعد ان احتل الفريق المصري المركز الخامس في بطولة العالم المعاصرة للاسكواش والتي اقيمت في القاهرة في الشهر الماضي.

فيروفسبيرغر يفوز بسباق شالدمنغ للتزلج  
شالدمنغ - النمسا. ا.ب - فاز النمساوي بيتر فيروفسبيرغ بالمركز الأول في بطولة التزلج هبوط التل في النمسا ضمن بطولة كأس العالم تلاه السويسري بيتر مولر ثم النمساوي ابرون ريش والايطالي مايكل ماير ومارك جيرارديلي من لوكسمبورج.

داسيلفا يفوز بسباق ساوباولو للمرة الثانية  
دقيقة. وبعد هذا الفوز الثاني لدا سيلفا في هذا السباق بعد فوزه عام ١٩٨٠ ومن ناحية أخرى سجلت البرتغالية روزا موتا فوزها الخامس على التوالي في البطولة النسائية.

ساو باولو - ا.ب - فاز العداء البرازيلي خوسيه جواو داسيلفا قهقرياً نصف ليلة الثلاثاء بالسباق رقم ٦١ لسباقات كورديا سان سيلستر الذي اقيم بساو باولو، قطع مسافة السباق وقدره ٢٦,٤٠ كم في ٣٧,٥٠

## مباريات اليوم

• مبارزة : الساعة الثالثة والنصف على صالة اتحاد المبارزة بالدعية تقام بطولة كأس الاتحاد للناشئين لسلاح سيف المبارزة (أبييه/ قطريه).  
• فروسية : الساعة الثالثة على جمعية الصابحية التعاونية.  
• كرة القدم : (دوري البينك) الساعة السادسة مساء على ملعب مركز شباب القادسية يتقابل الصناعي والاهلي.

## منتخب ألعاب القوى يستعد بمصر

يقادر منتخب ألعاب القوى الى القاهرة خلال عطلة الربيع لقامة لقاءات ثنائية استعدادا للمشاركة في البطولة الأولى لدول مجلس التعاون الخليجي والتي ستقام في الدوحة بدولة قطر أيام : ٢٦، ٢٧، ٢٨/يناير/ ١٩٨٦م.

الفرج نائب رئيس الاتحاد يرافقه علي المسعود اداريا وعلي التميمي مشرفا.

## ثلاث مباريات في دوري الفنادق وشركات التأمين

ضمن مباريات الاسبوع السادس من دوري الفنادق وشركات التأمين لكرة القدم يتقابل اليوم فريقا يوسف الفانم والبنك التجاري الذي يشارك لأول مرة ضمن هذا الدوري وهو يسمى للفوز بالبطولة ويضم بين صفوفه نخبة ممتازة من اللاعبين ويوسف الفانم الذي حقق أعلى نتيجة في المسابقة حتى الان بالفوز على الوطنية ١/٨ والفريقان من الفرق التي تتنافس على البطولة... وغدا يلتقي ويرة للتأمين والفانم والنظ الذي يضم هدافا بين صفوفه هداف الدوري اللاعب ماهر عزاز ويتوقع ان تكون مبارياتهم متكافئة المستوى، ويلعب بعد غد السبت الخليج للتأمين بطل المسابقة للموسم الماضي مع الوطنية للتخفيف التي تحتل مؤخرة المسابقة.

## مباريات اليوم

• مبارزة : الساعة الثالثة والنصف على صالة اتحاد المبارزة بالدعية تقام بطولة كأس الاتحاد للناشئين لسلاح سيف المبارزة (أبييه/ قطريه).  
• فروسية : الساعة الثالثة على جمعية الصابحية التعاونية.  
• كرة القدم : (دوري البينك) الساعة السادسة مساء على ملعب مركز شباب القادسية يتقابل الصناعي والاهلي.

## منتخب ألعاب القوى يستعد بمصر

يقادر منتخب ألعاب القوى الى القاهرة خلال عطلة الربيع لقامة لقاءات ثنائية استعدادا للمشاركة في البطولة الأولى لدول مجلس التعاون الخليجي والتي ستقام في الدوحة بدولة قطر أيام : ٢٦، ٢٧، ٢٨/يناير/ ١٩٨٦م.

الفرج نائب رئيس الاتحاد يرافقه علي المسعود اداريا وعلي التميمي مشرفا.

## ثلاث مباريات في دوري الفنادق وشركات التأمين

ضمن مباريات الاسبوع السادس من دوري الفنادق وشركات التأمين لكرة القدم يتقابل اليوم فريقا يوسف الفانم والبنك التجاري الذي يشارك لأول مرة ضمن هذا الدوري وهو يسمى للفوز بالبطولة ويضم بين صفوفه نخبة ممتازة من اللاعبين ويوسف الفانم الذي حقق أعلى نتيجة في المسابقة حتى الان بالفوز على الوطنية ١/٨ والفريقان من الفرق التي تتنافس على البطولة... وغدا يلتقي ويرة للتأمين والفانم والنظ الذي يضم هدافا بين صفوفه هداف الدوري اللاعب ماهر عزاز ويتوقع ان تكون مبارياتهم متكافئة المستوى، ويلعب بعد غد السبت الخليج للتأمين بطل المسابقة للموسم الماضي مع الوطنية للتخفيف التي تحتل مؤخرة المسابقة.

## الاجتماع الحادي عشر لفروسية الاحمدي اليوم البخري وفزوة بنافسان على كأس جمعية الصابحية



١٦٠٠ متر : البخري لاجمده محمد المتيني بالفارس عمر عبدالله، احمد علي لهادي محمد المتيني بالفارس اسماعيل محمد، فوزة لوائل سعيد الخوري بالفارس محمد يونس، اطلس لجاسم بدر الجري، بالفارس فايز عبدالله، رعد لعوض محمد جابر بالفارس عارف نون، انور لاجمده سعد الفضي بالفارس ابراهيم قجة، شوق لفهد مدحت الجمعي بالفارس غلام ثور، مسعود لميدالله الويف بالفارس ثور، فايزة لجراج صليبي المتيني بالفارس ناصر عبدالله ناصر.

## أهم قرارات اتحاد الجمباز

بعض اللاعبين على حضور التدريبات .  
الموافقة مبدئيا على دعوة الاتحاد السعودي للجمباز لحضور المهرجان أهمها :  
الموافقة على الاستقالة المقدمة من عادل الرقم من عضوية اللجنة الفنية بعد الاطلاع على الخطاب المقدم منه .  
الموافقة على ما جاء بخطابي رئيس هيئة التدريب والمنتخبات احمد حسن بشأن استبعاد اللاعبين المتخلفين عن التدريب وحث الاندية على مواظبة

تقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الحادي عشر لجمعية محافظة الاحمدي للرمية والفروسية على مضمار السباق بالجمعية .  
يشترك في سباقات اليوم ٢٦ جوادا وفارسا يتنافس من بينهم ٩ على الفوز بالشوط الرابع الرئيسي للمبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر على الكاس والجوائز المقدمة من جمعية الصابحية التعاونية، وموضح للفوز بكاس هذا الشوط كل من البخري ملك احمد محمد المتيني واحمدي ملك هادي محمد المتيني واطلس ملك جاسم بدر الجري .  
هذا وجاء اشتراك الجياد باشواط سباقات اليوم الاربعة كالتالي :  
• الشوط الأول لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر : الاجبر لنجا مرود المتيني بالفارس محمد يونس، غربية لترك عبد الهادي عايش بالفارس عمر عبدالله، خزنة لناصر غلبف الدوسري بالفارس ناصر عبدالله، سارة لعبد سعود الضليبي عبدالله.

١٦٠٠ متر : البخري لاجمده محمد المتيني بالفارس عمر عبدالله، احمد علي لهادي محمد المتيني بالفارس اسماعيل محمد، فوزة لوائل سعيد الخوري بالفارس محمد يونس، اطلس لجاسم بدر الجري، بالفارس فايز عبدالله، رعد لعوض محمد جابر بالفارس عارف نون، انور لاجمده سعد الفضي بالفارس ابراهيم قجة، شوق لفهد مدحت الجمعي بالفارس غلام ثور، مسعود لميدالله الويف بالفارس ثور، فايزة لجراج صليبي المتيني بالفارس ناصر عبدالله ناصر.

## أهم قرارات اتحاد الجمباز

بعض اللاعبين على حضور التدريبات .  
الموافقة مبدئيا على دعوة الاتحاد السعودي للجمباز لحضور المهرجان أهمها :  
الموافقة على الاستقالة المقدمة من عادل الرقم من عضوية اللجنة الفنية بعد الاطلاع على الخطاب المقدم منه .  
الموافقة على ما جاء بخطابي رئيس هيئة التدريب والمنتخبات احمد حسن بشأن استبعاد اللاعبين المتخلفين عن التدريب وحث الاندية على مواظبة

# دنهيل كنج سايز

## للذوق السليم دائما

### توليفة رائعة إبتدعها خبراءنا من أفخر اصناف التبغ

تحذير حكومي : التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرابين



## رسالة

## رياضة العام الجديد

تنطلق يامل وخالص الدعوات الى ان يكون عام ١٩٨٦ الجديد عاما سعيدا .. عاما مشرقا .. عاما مليئا بالرضا والسيادة .. عاما نتطرح فيه جميعا الى بناء رياضة جديدة روحها الاخلاص للكويت .. رياضة تحقق للكويت كل مكائدها التي بلغتها ثم بدأت في الهروب منها .. رياضة تعيد علم الكويت الى الاعلى .. وتعيد اسم الكويت الرياضي في سماء التفوق والنبوغ ..

ولان الرياضة الكويتية ظاهرة حية .. فانها عرضة للتغيير اما سلبا او ايجابا .. والتغير الى الجانب السلبي عملية غير مطلوبة .. ومرفوضة .. والتغير الى الجانب الايجابي امر مطلوب مطلوب فكل الجميع .. لاعب .. واداري .. وناقد .. واتحاد .. وكل مؤسسة رياضية .. وكل عامل في الحقل الرياضي من مدربين وشباب واعضاء ومشرفين .. على المسؤولين المرتبطين بالرياضة كل في موقعه .. على هؤلاء جميعا النظر الى الامام .. والى العمل كل في حدود امكاناته لتحقيق مزيد من الاور والنجاح والتفوق المطلوب ..

المطلوب العمل الممزوج بالبرغبة الصادقة والاخلاص والتفاني في خدمة الوطن .. لن ننظر الى الوراء .. فهو غير كالح السواد .. ولن نستفيد شيئا منه سوى انصميم على التغيير نحو الافضل ..

المجال كبير وواسع للعمل في .. الاندية .. وهي القاعدة الاساسية للبناء الرياضي والتطور .. في الاتحادات وهي المحور المهم للتنسيق والتنظيم نحو الكمال والجدارة .. وتتطلع الى دور مهم لوزارة التربية .. فقد خضعت .. وشلت .. وهي التي كانت المنبع الزاخر المتدفق للامداد الرياضي .. على العاملين في ادارات الانشطة الرياضية دور كبير بدلا من نومهم العميق الحالي .. وعلى الوزارة نفسها بدءا من شخص وزيرها توجيه بعض الاهتمام الى قطاع الرياضة .. فالعمل بدون جهد صحي سليم لن يحقق لوطن شيئا ..

على اولياء الامور جميعا ادراك اهمية الرياضة للبناء .. وعملهم تشجيع الابناء على الانخراط في الاندية وممارسة الرياضة وهي التي بدأت الدول المتطورة في تطبيقها كحق عام في كل مجال .. على الاباء دفع الابناء دفعا لممارسة الرياضة كجزء من التربية الشاملة ..

اخيرا .. على الامانة العامة للاندية الرياضية الجديدة ان تكون الظاهرة المميزة للتنظيم والسلوك الرياضي المتطور في هذا العام خير علينا جميعا .. نبداه بقلوب صافية .. وروح طاهرة .. وامل متجدد .. وعزيمة صادقة .. وكل عام والرياضة وجميع الرياضيين في خير وعافية وازدهار ..

يوسف السميح

## حفل تكريم لاعبي

## السلة بالفحجيل المناسبة

## صعودهم للدوري الممتاز

عقد مجلس ادارة نادي الفحجيل اجتماعا مؤخرا برئاسة عبدالله عيسى الخميس رئيس النادي حيث تمت مناقشة عدة امور مدرجة على جدول اعمال المجلس وقد اتخذت عدة قرارات كان اهمها:

● تحديد يوم الاثنين ٦ يناير الجاري موعدا لحفل تكريم الفريق الاول لكرة السلة المناسبة صعودهم للدوري الممتاز.

● تشكيل لجنة لشؤون كرة السلة برئاسة عبدالله عيسى رئيس النادي وعضوية كل من عبدالله رجا الماس ومشرقي ومديري فرق السلة بالنادي.

● الموافقة على علاج اللاعبين نواف مطلق وعبد الرحمن المياس على نفقة النادي.

● تشكيل لجنة برئاسة شادي الماس لتولي شؤون كرة اليد بالنادي وعضوية مشرفي ومديري الفرق السنية المختلفة.

## مسيرة قدساوية

## تطوف الشوارع

نظم جمهور القادسية امس مسيرة طافت شوارع الكويت عقب انتهاء مباراة القادسية مع الكويت فخرج بظفر فريقه راغبين اعلام النادي وسط الهتافات التقليدية التي يرددونها جمهور القادسية في مبارياته.

## لعبة الكاراتيه الافريقية

## بانتظار قرار توحيدها

باريس - ١٠ ف ب - كانت مدينتا القاهرة ودمار مسرحا لمباريات الكاراتيه الافريقية. ففي سبتمبر (أيلول) الماضي اقيمت في العاصمة المصرية البطولة الافريقية الثالثة للكاراتيه التي نظمتها الاتحاد الافريقي الكونفدرالي للكاراتيه. وبعد ذلك بشهرين اقيمت في العاصمة السنغالية البطولة الافريقية الثانية تحت رعاية الاتحاد الافريقي للكاراتيه.

واكد المسؤولون في الاتحاد الافريقي للكاراتيه الذي يعترف به كل من المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا واللجنة الدولية الاولمبية تأييداً خلال اجتماعهم فيهم في مواصلة الاتصالات لتوحيد الممثلين الافريقيين من جديد. في انتظار هذا التجمع المقترح حصلت مصر على المركز الاول وبطولة القاهرة وحصلت الجزائر على المركز الثاني يليهما الكاميرون ثم تونس. كما فازت السنغال بالبطولة التي اقيمت على أرضها امام المغرب وساحل العاج وحصلت على خمسة القاب من سبعة.



الشعلان يلقط الكرة في الهواء قبل مهاجمي الكويت



هدف القادسية الاول في مرمى الكويت

## اتحاد كرة القدم يعتمد تسعة

## حكام عادوا عن الاضراب



● الجساس ● الحداد ● مال الله

«اللهم لا تشأه» بأحد ولا تحامل على شخص كان .. فالخامس الجديدة كانت او موهوبة من البعض لن تجدنا عن غمنا وسياستنا ولن تلتصقنا عن غمنا .. ومع ان هناك من خسر قضية حيوية بالنسبة له بدأ ينظر حيلة عشواء على القيس الا اننا سنظل شاخصين كما يعرفنا السادة القراء .. ورغم علمنا ان هؤلاء الذين خسروا قضيتهم لم يجدوا اصابعهم متسعة الا للتجهم على القيس .. لكننا سمداء بذلك لان الايام والوقائع اثبتت ان موقف القيس وكتابتها وانتقاداتها لاضراب الحكام كان هو الموقف الصحيح وانسليم .. فتننا نعمل من اجل الرياضة كلها ولا ننسى الامانة وصحافتنا لغير المصلحة العامة. وكثيرا ما كنا نرى ان كتاباتنا وانتقاداتنا لزملائنا الحكام قد اعادت بمعضم لجادة الصواب .. من اجل العمل لمصلحة الكرة الكويتية والرياضة بشكل عام.

## عودة ٩ حكام

وقد عقد مجلس ادارة الاتحاد

## القادسية يواصل تقدمه ويحسم بالكويت الحسارة الثانية

## افتقد الاربعة في النهاية والأصفر الأفضل استقلالاً للفرض

لجا الى التمريرات الارضية، وفتح اللعب عن طريق الجناحين ولكنه اعتمد كثيرا على الكرات العالية فوق منطقة الجزاء التي كانت معظمها من نصيب مدافعي القادسية وحارس المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

المرمى الذي اجاد في الخروج من مرماه في الاوقات المناسبة.

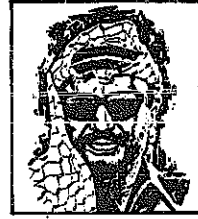




## القبس خاص

فلسطين ١٩٨٥

الحنان يرث عرش البندقية  
ص ٢٩ - ٣٠ - ٣١



## قضايا خاجية

قواعد وتسهيلات متقدمة  
لمواجهة حالات الطوارئ  
ص ٣٣

## قضايا معاصرة

ريغن وغورباتشيف  
يلتقيان في مكوك فضائي  
ص ٣٤

## قضايا عربية

لبنان: صراعات.. ومواجهات  
سورية: اسرائيلية واميركية سوفيتية  
ص ٣٥



## لكل المنفيين

## في أوطانهم

## عكا جديد

بقلم: مطاع صفدي

منذ ان اغتصبت اسرائيل الجغرافيا العربية وزرعت شوتقتها حينما تلقى وتتوزع المصائر العربية تريبا من قلب هذه الجغرافيا ولصقها في ضميرها، اشعلت هذه الخلية النشاز جميع حروبها ومعاركها خارج حدودها دائما، وكانت بذلك تتابع تقليدا استعماري عريقا، ان يجب على القوى ان يحارب دائما في ارض الضيف دون ان يدع له ابدا فرصة الاقتراب من ارضه.

كان هتلر عندما شرع في اطلاق اركان قيادته على مطامحه في غزو أوروبا، كان يعمل هذا الغزو بأنه الأسلوب الوحيد لمنع الحرب وتدمير ألمانيا نفسها. وقبل وقوع الغزو طور النازيون نظرية (المجال الحيوي) التي وعها ميترنخ من قبل، حين أسس فن الدبلوماسية والحرب - باعتبار كل طرف منهما يترجم الآخر دون أن يلتقي تماما أو يفترقا تماما - فقد جعل من أوروبا التقليدية وحدة مجال حيوي متكامل تقريبا وتحميها معادلة توازن بين الأقوياء فقط، ويقودها أقوى هؤلاء الأقوياء، وكان الأقوى في ذلك العصر هو نابليون في مجال الحرب. فواجهه ميترنخ بقوة الدبلوماسية أولا عندما استطاع أن يرفض عليه حصارا سياسيا من قبل الامبراطوريات الثلاث، الروسية والنسبانية والبريطانية.

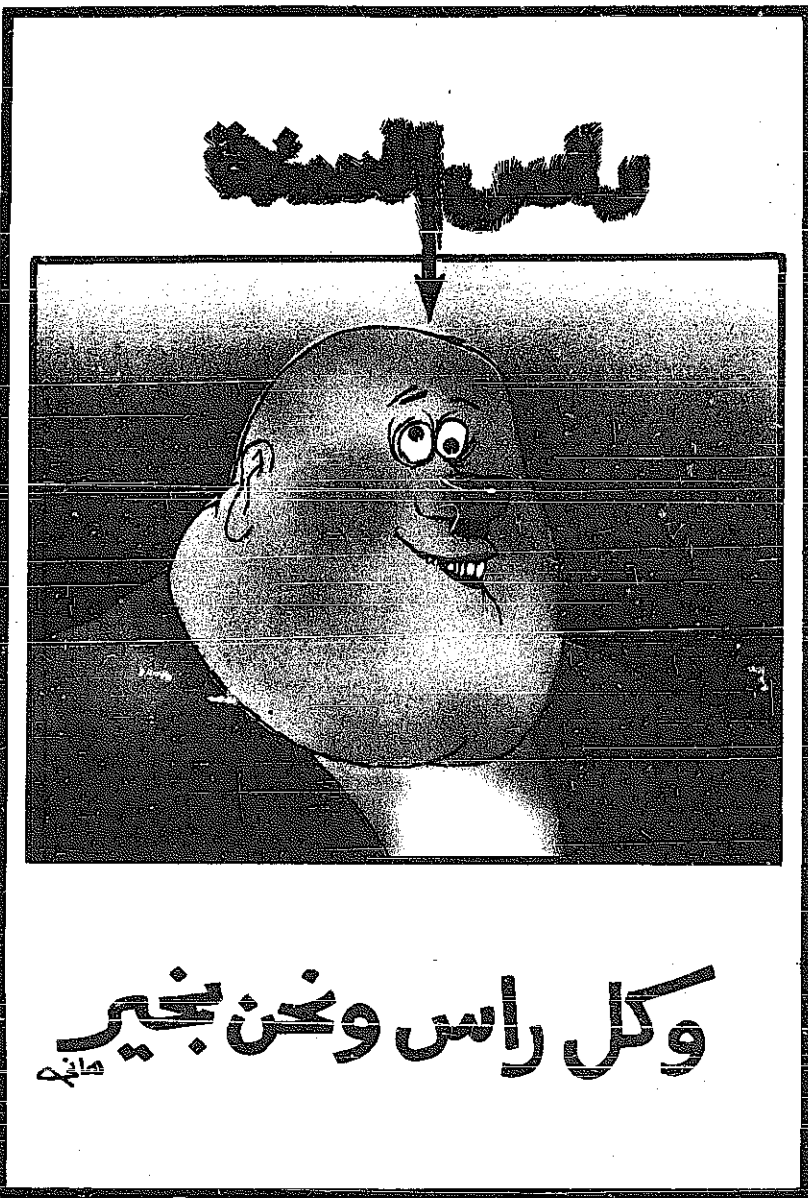
سقط حلم الامبراطورية الفرنسية وسيادتها على الممالك الأوروبية العتيقة. وكذلك سقط الحلم النازي مع آخر الغزاة هتلر. فلم تتوحد أوروبا ولا بشعارات الثورة الفرنسية التي رفعها نابليون، ولا بشعارات تفوق العرق الأري (وحقه) في قيادة الشعوب الأخرى. لكن أوروبا في نهاية القرن العشرين تحاول الوحدة من خلف السياسة الدبلوماسية والعسكرية معاً. إنها تخرع طريقة جديدة للضمان والتكامل إلى درجة الانصهار الكامل. وهو الطريق الذي يمكن تسميته بالطريق المدني أو الحضاري.

وبعد إلغاء الحدود بين دول أوروبا الغربية عن طريق العمل بالحدود الأوروبية الموحد وضعت خطة سريعة لتطوير منظمة السوق الأوروبية المشتركة إلى السوق الأوروبية الواحدة. فالخطة تعطي الحق لكل أوروبي أن يحيا ويعمل وينتج في أي بلد أوروبي غربي. وهكذا فالمواطنة الأوروبية تحول مكان المواطنة العرقية وحتى اللغوية. وأما مشغون هذه المواطنة فهو التجانس الحضاري بين جميع الأمم الأوروبية. هنا تحولت الآن القومية العرقية إلى القومية الحضارية. فصار الانتماء إلى المشروع الثقافي الواحد أقوى الانتماءات الأخرى ومنظمها وموجهها. إن عامل التجانس الأعلى لا يلغي الخصوصيات، ولكنه يحول الفروقات بين الشعوب إلى تنوعات تمتاز بالخصب والإيجابية والتفاعل الحضاري فيما بينها بدل التنافر والتضاد والإفناء المتبادل، وبدل أن كانت هذه الفروقات اختلافات في كل شيء بين الشعوب الأوروبية، في العروق واللغات والأديان. لكن عامل التقدم الحضاري وحده تغلب على تراث الصراعات التاريخية العرقية، ورفض على أوروبا الغربية مصر التوحيد الإبراهيمي الذي شهد مرارته وفصوله تتابع بيتر ولبيونة دونما حاجة إلى أية ثورات وحروب وانتقالات. فقد ولي العصر وحل مكانه عصر القومية الحضارية التي ينتمي إليها الجميع، من وراء الحكومات والطبقات والحزبان.

بل إن كل هذه المؤسسات هي التي تعدو الآن وراء المطلب التوحيدي الحضاري، وتحاول أن تتخلص من كل ما تعيقها في بنائها وتاريخيتها الخاصة عما يدفع بها إلى البلوغ قريبا مرحلة الحكومة الأوروبية الواحدة. إن تاريخ أوروبا الدامي، حرب المائة عام الدينية، ومئات الحروب الملكية والأرستقراطية والثورات الشعبية وصولاً إلى صيغة الحرب العالمية الأولى والثانية. هذا التاريخ الدامي المهيب كان تاريخ الانتماء السياسية المستقلة على قمم المجتمعات، المازلة لها عن بعضها، والممزقة في قواعدها وجيهراتها. إنه تاريخ صراع الانتماء ضد وحدة الجغرافيا، الأرض. هذا الفضاء الامتدائي الذي استوعب ببطء أكبر حضارة عريقة تاريخ الانتماءية حتى وصلت هذه الحضارة الحبراء إلى أن تصبح أكبر قوة في تحولات التاريخ المعاصر. تغلبت على استراتيجية الدول والحكام ورفضت عليهم استراتيجية المواطنة الحرة لامة، وصارتها السياسية هي الحضارة، وفي وطن واحد جنسيته الأعلى هي التقدم. وبالتالي لم تبلغ أوروبا هذا التحول النوعي الفريد من نوعه إلا بعد قرون عرفت وتابكت خلالها أعلى أشكال الصراع وأشده تنوعا وحيدة. لكن ذلك لا يعني أن عهد الصراع القومي والاستراتيجي بين دولها، وحولها شرقا وغربا أقص، قد انتهى. كذلك لم يتحقق حلم ديفول بعد بنيا أوروبا قوية وموحدة. ربما ستقوم لها ثمة وحدة ولكنها لن تقترب بالقوة إذ سوف تبقى هي الأضعف بين الجارين. وسيظل لها الموقع المتأزم بين مطرقة الاتحاد السوفيتي والسندان الأمريكي. كما سيظل لها رهانها على مستقبل الجغرافيا ضد السياسة أو التاريخ. أي أن مواظبة هذا سيلعب دور مقصص الصدمات بين المتصارعين الأتريين.

أما إذا فشل الرهان فستكون جغرافيتها كذلك هي إحدى ساحات المواجهة النووية بين موسكو وواشنطن. وعندها لن تستطيع استبعاد لعبة التاريخ المتبدية: الحرب على أرضها هي بالذات. إن يكون لها مستعمرات ما وراء البحار تصدر إلى أراضيها أزماتها الاقتصادية والعسكرية. وسعود الجغرافيا مرة أخرى لتكون أرض المواجهة بين سباق الحرب مع خيار التقدم، إذا لم تكن أرض أوروبا هي الساحة هذه المرة فسيكون فضاءها. إن استراتيجية الصراع المقبل أصبح لها مدخل مختلف ليس هو الحدود الأرضية بين الدول، ولكنه الفضاء الواسع الذي ستتقابل به الصواريخ في رهان العصر حرب كما قدراها كبار الاستراتيجيين، إذ لن تتحول أكثر من دقيقة وأربعين ثانية!

(البقية على الصفحة ٣٦)



## وكل رأس ونحن بخير

## تدراوة في استراتيجية أسيدكا الشرق أوسطية لعام ١٩٨٦

تنتج توترات المتحدة في توسيع الحرب العراقية - الإيرانية ولا في إيجاد حل ترياع هي مباشرة وتتضمن من قطع لشارع، وحيث حقق الاتحاد السوفيتي نتائج مهمة من خلال بناء علاقات دبلوماسية وطيدة مع معظم دول الخليج العربي.. وستبقى الخطة الأميركية الجديدة في مجال التفويض بين «المصالح الإسرائيلية» و«المصالح العربية» أميركا، وذلك بعد أن تبين لواشنطن أن حاجة العرب إلى النفط العربي قد تدنت بشكل واضح (والقرارات الأخيرة لمنظمة «أوبك» لجهة زيادة إنتاج النفط واعتماد المنافسة الحرة من المنتجين غير المضطرين تحت لواء المنظمة، هي خير دليل على سقوط «النفط كسلح»!!)، كما حاجة الولايات المتحدة إلى إسرائيل فهي في تزايد، كما تلعب هذه التقارير، والخطة الجديدة للرئيس ريغن ستبقى «بتحسين» وضع إسرائيل الداخلي بقدر الامكان، وإقناعها وأنفذ «حكومة الوحدة الوطنية» فيها لمواجهة الاحتمالات المتوقعة في الشرق الأوسط سلماً أو حرباً، ولتعزيز دور إسرائيل كقوة ضاربة ذات تأثير في مجمل الوضع العسكري والسياسي في الشرق الأوسط بالمعنى الواسع، في مرحلة ما بعد انهيار إيران الشاه ومقتل أنور السادات وبمهدا انهيار الأمم الاميركية المعلقة على نظرية «التوافق الاستراتيجي» التي كانت تقضي بإيجاد نوع من التحالف بين إسرائيل ومصر وعدة دول عربية «معتدلة» أساسية.

والتحديات الثلاثة أمام الولايات المتحدة ستقوم، في العام الجديد، على منع اعتماد مؤتمر دولي بالمعنى الحقيقي للكلمة حول الشرق الأوسط والحوادث دون حل سياسي للوضع المتفجر في الخليج يكون من النوع الذي يفتقد الولايات المتحدة ورقة كبيرة في المنطقة، أما التحدي الثالث فهو يمثل في إعادة بناء القوة البحرية والجيوية والبرية (المقصود الأسلحة التقليدية، غير النووية) لحلف الأطلسي وحلفائه في المنطقة الممتدة من مضيق جبل طارق إلى المحيط الهندي، وذلك استعداداً «لأي احتمال».

الجنرال بالمر وتحديده للشرق الأوسط ويصان في هذا المجال، إلى استعادة التعريف الذي أدل به أحد كبار المستشارين العسكريين في الولايات المتحدة الجنرال بروس بالمر (الابن) في دراسة له بعنوان «توجهات استراتيجية لولايات المتحدة في الثمانينات»، حيث يقول، بالحرف الواحد: «معتبر أن الشرق الأوسط يضم: شرق المتوسط وبلدات الساحلية، ليبيا ومصر، والبحر الأحمر والدول انواقفة على ساحله، والقرن الأفريقي وشبه الجزيرة العربية، ومنطقة الخليج، والمراق، وأيران، وخليج عمان وبحر العرب».

والمعروف أن الجنرال بالمر هو صاحب الفكرة القائلة

(البقية على الصفحة ٣٦)

المخاوف المتعلقة بتوسيع محتمل للنطاق العدواني الإسرائيلي، وعبرت عن مأل هذه المخاوف عدة هيئات وشخصيات أردنية في المدة الأخيرة، كما أن عدة دول في المغرب العربي تأخذ بمن الاعتبار، إلى هذه الدرجة أو تلك، أن الذراع الإسرائيلية قد تكون هي الأداة الضاربة والبدلية عن أية أيد محلية أو إقليمية في الاستراتيجية الأميركية لمرحلة ما بعد قمة جنيف بين الرئيس ريغن والرئيس السوفيتي غورباتشيف.

ويتضح من بعض التقارير التي وصلت إلى مراجع ذات صلة بالرؤية الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة في المنطقة، أن هذه الاستراتيجية ستأخذ بمن الاعتبار ضرورة العمل لتحسين الموقع التفاوضي للبيت الأبيض مع السوفيت في النصف الأول من عام ١٩٨٦، وقبل انعقاد القمة الثانية مع غورباتشيف، وذلك عن طريق تعزيز عوامل الضغط المحلية وتقوية الدول والأطراف المرتبطة بالخطة الأميركية الأطلسي في نقاط حساسة من العالم، أبرزها الشرق الأوسط و«حوله»، البحر المتوسط من جهة والبحر الأحمر والخليج من جهة ثانية، وفي الوقت نفسه أضعاف وضرب المواقع التي يعتمد عليها الكرملين واسقاط أية مراهنات على حلول وسع تصب في غير مصلحة الولايات المتحدة.

الدورس والتجربة .. ويستفاد من هذه التقارير أن منطقة الضغط المفضلة هي هذه المنطقة بالذات، والتي يمكن تسميتها بـ «الشرق الأوسط بمعناه الواسع»، وباعتماد على نقاط ارتكاز ليست كلها «معتدلة»، ومع الاستفادة من دروس الفشل العسكري الأميركي الاستراتيجي في لبنان ابتداء من أواخر العام ١٩٨٣ والذي يستمر في إعطاء تفاعلاته في أحر العام ١٩٨٥، والاستفادة أيضاً من دروس «البحر المتوسط» في الخليج حيث لم

## تصعيد حرب الخليج

## ومنع المؤتمر الدولي

في الخليج حيث لم

يتوقع أن يشهد عام ١٩٨٦ أقوى وأشرس، مواجهة في الخليج بين الشرق الأوسط بين محاولات التوسيع والحلول السمية وبين مساعي التخصير والتصعيد الحربي، وإذا كانت السنة المتصورة قد انتهت بمؤشرات على إمكانية إيجاد لغة مشتركة بين دول الخليج العربية وإيران في البحث عن سبيل لوقف التدهور، فإن كفة التدهور المتصاعد بقيت، مع ذلك، مهيمنة وراجحة. وفي حال عدم حصول تطورات أو أحداث ذات طابع «نوعي» فمن المستحيل الوصول في العام الجديد إلى تسوية لحرب الخليج.

أما التشابك مع قضية الشرق الأوسط فسوف يبرز أكثر من أي وقت مضى، نظراً لوجود أكثر من عنصر مشترك في البورتين المتجرجرين.

وإذا كان العام ١٩٨٥ قد شهد توسعا خطيرا في العمليات الحربية في الخليج وعلى النحو الذي يهدد حرية الملاحة كما يذكر «بادخال» دول أخرى في النزاع المسلح العراقي - الإيراني، فإن العام نفسه قد شهد توسعا جديدا في التحرك العسكري الإسرائيلي (والأصح: الإسرائيلي - الأميركي المشترك) إلى ما بعد عن نطاق «جبهات الشرق الأوسط» في حد ذاتها، والظهور الحربي الإسرائيلي وجه ضربة لتونس ولقر منطقة التحرير الفلسطينية فيما توسعت عمليات أدمع «مكافحة الإرهاب» الأميركية في البحر المتوسط وكان أبرز تجلياتها المباشرة وغير المباشرة اقتفاء طائرة خاطفي الباغرة اللبنانية، وحت سفنات أنقارة على انقيام بالتدخل العسكري ضد الطائرة المختطفة في مالطا.

إسرائيل قد تقصف اليمن وما أعلن عنه رئيس اليمن الديمقراطي علي ناصر محمد من أن هناك خطرا جديا من قيام أعداءه إسرائيل على أراضي بلاده، إنما يشكل أحد الدلائل الواضحة على

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

الفرسان الثلاثة مرة أخرى في دمشق، وكما في رواية الكسندر دوما الشهيرة التي تحمل عنوان «الفرسان الثلاثة»، فإن على هؤلاء أن يمشوا دائما على حافة الموت لكي يصلوا إلى الخلاص. وفي فندق الشيراتون حيث يتناول الكلام مع الكلام، والوجوه مع الوجوه تحت الثريات الشرقية، ضمم أحد الدبلوماسيين السوريين يقول مازحا: «لقد وضعنا حراسا على بوابة القاعة التي يجتمع فيها ممثلو «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل»، وأعطيناهاهم أوامر محددة: امنوهم من الخروج إلا إذا انفلقوا، وإذا حاولوا الخروج مختلفين فاقبضوا عليهم في الحال واقلعواهم إلى سجن المزة».

في بال السيد عبدالحليم خدام، القاضي: في هذه الأيام وإلى حد التهديد باستخدام «كل شيء» للقبض على معارضي الوفاق اللبناني - اللبناني؟

استعيد هذا صورة في الذاكرة تشكلت في ربيع ١٩٧٦، كنت في فندق «دار السلام» في بغداد عندما حل فيه مستشارو رئيس الوزراء السوفيتي الذاك اليكسي كوسيجين الذي انتقل من دمشق إلى العاصمة العراقية. بدأ المستشارون في بهو الفندق كما لو أنهم اتوا من كوكب آخر ولا علاقة لهم بأهل هذا الكوكب: متجهي الوجوه، جامدين كتماثيل الثلج، شهودي الأيدي، ولا يردون حتى على التحية السريعة.

السبب معروف وهو فشل مهمة كوسيجين في دمشق التي زارها لافتتاح المسؤولين فيها بعدم الدخول العسكري إلى الأراضي اللبنانية ومواجهة «القوات المشتركة» التي كانت تشكلت من مقاتلي «الحركة الوطنية» اللبنانية والمقاومة الفلسطينية، هؤلاء المقاتلين الذين اجتاحتها النقاط الحربية في منطقة كسروان والأمن الشمالي، حيث الحقل العسكري الرئيسي الموارنة وبناتوا على مشارف مدينة جبشيت، عاصمة «اللغوية»، والتي كان من المفروض أن تستعد خلال ساعات قليلة.

القبض على كوسيجين

وكان في رأي اليكسي كوسيجين أن ما حدث هو فرصة ذهبية لتغيير النظام وأقامة نظام راديكالي في لبنان، لكن دمشق وقفت في وجه الزعيم السوفيتي الذي خاف أنذاك أن تقدم سوريا، التي امتد الخطأ الأميركي لدخولها إلى

لبنان، على طرد الخبراء السوفيت من أراضيها كخطوة تالية، ونشأ كما فعل الرئيس أنور السادات في عام ١٩٧٢، وإذا ذلك لا يعود هناك من أثر للحضور السوفيتي في أنشرف تونس. وكان أن تشكلت كوسيجين إلى بغداد: العاصمة العربية الأخرى التي كانت على خصومة عميقة مع دمشق، لاستدراك الوضع، فاللبنانيون عبيقة في المنطقة كان يعني انهيارا في أكثر من مكان حيوي آخر في العالم.

تستمد قليلا بعض الحجج السورية التي كانت وراء ذلك الموقف، فالرئيس الأسد انطلق من القطاعين التاليين:

«الحوادث دون قهر الطائفة المسيحية في لبنان في عقر دارها لن ذلك قد يجعلها على الارتقاء في أحضان إسرائيل من جهة، ومن جهة ثانية قد ينكمش الأساس بالحرارة على كل مسيحي المنطقة مع ما لذلك من آثار سلبية عميقة على البنية القومية العربية التي لا شك تعاني من الانهيار بسبب العواصف التي تجتاح الخريطة العربية. وبالإضافة إلى ذلك فإن دولة الاستقلال قامت أساسا على الوفاق الإسلامي - المسيحي، فإذا حاول أحدهما ابتلاع الآخر انتهى لبنان».

تخوف دمشق من أن يقيم ياسر عرفات دولته في لبنان. صحيح أنه كانت توجد شراكة سياسية وعسكرية بين منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، لكن العديد من أحزاب هذه الأخيرة كان قد ارتبط مالياً إلى نكل تنظيميا (وعقائليا) بالمنظمة، وكان مستعدا لقبول بإقامة الدولة الفلسطينية في لبنان. وكان يعني، بخبر السورين، إلغاء لبنان وفلسطين معاً.

هذه النقطة قد تكون مفيدة لخاصة بعض سياسيات الموقف السوري، لكن الغاية منها كانت أقل من قاله لي صحافي بريطاني التكل من دمشق إلى بغداد لتغطية زيارة اليكسي كوسيجين. فلهذا سألته عما إذا كان السوريين لا يخشون اقدام الاتحاد السوفيتي على التعداد لانقلاب عسكري ضد النظام القائم في سوريا لا سيما وأنه يقتصر تلغله في الجيش من خلال الأسلحة على الأقل. وكان جواب الصحافي البريطاني متكررا وإذا دلالة جادة إذ قال لي: «يستطيع السيد كوسيجين أن يشكر السماء لأن سوريا لم يقبضوا عليه في دمشق خلال تلك الليلة الطويلة والشاقة من المحادثات».

هذا يعني أن السوريين مستعدون للذهاب إلى أبعد الحدود في «المغامرة اللبنانية» وهذا قد توحى به إشارات المصادرة عن السيد عبدالحليم خدام الذي تكل عنه قيادي حزبي لبناني قوله: «إن خطا تكتيكيا، وربما استراتيجيا، قد حصل عندما وضعت دمشق الرئيس أمين الجميل داخل دائرة صراع فصائل بين المعارضة اللبنانية والاساطة، ولتينا لما يعتبره السيد خدام، فإن الرئيس الجميل هو الذي أعاق عملية توقيع مشروع الاتفاق الثلاثي الذي تبلور في الشهر الماضي عندما راح رجاله يقيمون في أوساط مسيحية معينة أن هذا المشروع ولا سيما الفصل الرابع منه الذي يختص بالملاقات الأخيرة مع سوريا، يعني إنهاء استقلال لبنان وريته، من خلال تطبيق «التكامل» بالعربية السورية، وإذا ذلك لا بد للطفافة المأزومة من أن تقلد أصالتها وتصبح مجرد تابعة للتراث الإسلامي».

كلمات خدام وصلت إلى قصر بعيدا، ومع تسويق باستخدام البصا الخفيفة ضد كل من يحاول عرقلة أي











١٩٨٥  
عام  
الأحباط

# فلسطين

١٩٨٥

## العنف الديبلوماسي

## يرث عرش البندقية



اطلالة كل عام جديد، تفري الإنسان العربي المتقل بالهموم على التفاؤل بالأيام المقبلة، وتدفع به الى التوقف قليلا لسماع نضج العودة الذي ما زالت تعزفه من عشرات السنين أجراس كنيسة القيامة والمهد في القدس وبيت لحم وعدا بالحرية والخلاد... دائما كانت هذه المناسبة تحمل كل واحد منا على امتداد الوطن العربي الى استرجاع اصوات الماضي ووقائمه، وتحفز الى النظر بعين التفاؤل لايام المستقبل المقبلة أصلا بان تكون خاتمة المعاناة طريق الآلام للوصول معها وبها الى عودة السلام في ارض السلام.

ونظرة الى انعام الذي احتضر قبل ايام أكثر من ضرورة لرؤية ما حمل من احداث وبلالات ومؤشرات. هي كثيرة على المستوى الفلسطيني، موضوع هذا العرض، وكثيرا لا يمكن اي متابع من وضع عنوان واحد لهذا العام يشملها جميعا. فهل يستطيع احد ان يشير الى العام ١٩٨٥ على انه عام المشايخ والمشاريع والحلول «السلمية» كما تنبأ له الكثيرون ووصفوه بعام «الحصاد السياسي» بعد ان تخلف هؤلاء عن ركوب قطار التسوية الاميركي الذي لم يندار محطته بالرغم من كل ما بذل لدفعه للانطلاق؟ وهل يمكن تسميته بعام الوحدة الوطنية التي ما زالت بعيدة النال تراوح مكانها ما بين دعوات لتجاوزها ورفض لهذه الدعوات الفاقدة للادس الموضوعية للوحدة الحقيقية. أم هو عام الصمود الشعبي لان الفلسطيني في الارض المحتلة وخارجها ما زال مصرا على العطاء وتمكن بحجارة اطفاله وقبضات شبابه ان يصد هجمات الاستيطان والتهويد، واستطاع بثباته ان يرفض احلال ما يسمى بالعنف الدبلوماسي بديلا للعنف العسكري كطريق وحيد لتحرير الوطن. كلها عناوين صالحة لعام ١٩٨٥ الفلسطيني لانها تجمع ما بين الفرحة بعدم تراجع الشعب عن هدفه واستمرار تضحياته وما بين الالم الذي خلفته التراجعات السياسية والاغتيالات وغياب الوحدة الوطنية.

ان عام ١٩٨٥ يحتاج الى استعراض لاهم احداثه الفلسطينية على جميع المستويات السياسية والعسكرية والتنظيمية حتى يمكن تشكيل كشف الحسابات لايام الفرحة والالم واستخلاص الدروس لايام العام الجديد المقبلة.

اعداد : عربي عبدالله

## الولايات المتحدة واسرائيل تراهنان على زعامته الضففة وغزة

# سلام الوجهاء.. هل ينقذ «الفرصة الأخيرة»؟

من الولايات المتحدة وإدارة الرئيس ريفن فهو اكتشاف قضية الجاسوس الاميركي اليهودي جوناثان بولارد، الذي كان يعمل داخل أجهزة الاستخبارات التابعة للبحرية الاميركية في التجسس لحساب اسرائيل، وكان يزودها خصوصا بالوثائق السرية المتضمنة معلومات غاية في الهمية عن مواقع الرادارات والدفاعات الجوية، في مختلف البلدان الحربية المعتدلة أساسا على التسليح والتدريب الاميركيين. وكل هذه الاجزاء السائلة اليوم في العالم العربي لا تبدو مساعدة على الاطلاق في تحريك او رعاية «عملية سلام» تفرد اميركا، مع اسرائيل، بتقرير بذودها والخطوات التي يمكن ان تسير فيها العملية، خصوصا وان الدول العربية المعتدلة، مثل دول مجلس التعاون الخليجي أصبحت أكثر ميلا لاتخاذ مواقف اقرب الى التوازن في علاقاتها مع المملاكين الدوليين والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وهو ما يدل عليه قرار اقامة سلطنة عمان ودولة الامارات العربية لعلاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي، بعد ان كانت الكويت قد تسقطها الى ذلك بعشرين سنة، وبدأت في الفترة الاخيرة تجني فائدة هذه العلاقات في تحقيق استقلالية اكبر لنفسها ولسياساتها الخارجية والدفاعية.

في هذه الاجواء انقض العام ١٩٨٥، عام «الفرصة الأخيرة»، فهل يعني هذا ان الفرص ضاعت كلها فعلا؟ اذا كان المقصود بالفرص تلك الحلول التي تسمى واشتغل وتل ابيب الى فرضها على العرب لتأمين استسلامهم الكامل للعدو الصهيوني، فربما يكون الجواب بالإيجاب هو الجواب الصحيح في المستقبل القريب.

ولكن هذا لا يعني وجود فرص اخرى أكثر ملائمة للحفاظ على حقوق الامة العربية وعلى كرامتها في ان ما... فهل يعود العرب الى رشدهم؟

بيروت - قبس

## الاغتيالات السياسية



فهد القواسمة

جرت في عام ١٩٨٥ الذي شهد ايامه الاولى جنازة فهد القواسمة عضو اللجنة التنفيذية ورئيس بلدية الخليل اغتيال في عمان نهاية العام الماضي عدة عمليات ومحاولات اغتيال في الساحة الفلسطينية كان من اهمها:

- محاولة اغتيال تم احباطها لمحمد ملحح عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة في الباكستان في فبراير.

- احباط محاولة اغتيال شمام السعودي مدير مكتب لاستخبارات دفاعات السيارات الدولية في قبرص في شهر فبراير نفسه.

- شهد شهر يوليو عملية اغتيال لاربعة فلسطينيين من مخيم عين الحلوة بلبان من الموالين لياسر عرفات. كما جرت محاولة اغتيال لمدد عبد القاتم باعمال مدير مكتب المنظمة في قبرص.

- منظمة البول السود تعلن مسؤوليتها عن قتل ميشيل المصري الناشئ الفلسطيني في اثينا.

- اعدام اربعة اشخاص بينهم تونسي وفلسطيني من مخيم عين الحلوة في شهر نوفمبر بعد اتهامهم بقتل الفلسطينيين الاربعة في نفس المخيم في شهر يوليو.

- اعلمت حركة فتح المجلس الثوري في الشهر نفسه عن مسؤوليتها عن عملية اغتيال حسين علي البيطار وابنه محمد البيطار في عمان بعد اتهامهما بالعمل لصالح ياسر عرفات.

- محاولة اغتيال للمدع الميزر ابو قضة الجواني في قيادة منظمة التحرير وبسيرة معلومة امام منزله في مخيم عين الحلوة.

- ٢٧ ديسمبر فشلت محاولة لاغتيال ممثل منظمة التحرير في نيوقسيا السيد طلال ابو غزالة وقد اعلنت منظمة نشور الثورة مسؤوليتها عن المحاولة.



موري



شولتز



محمد ملحح



جيفري هارو

الضفة الغربية وغزة، الممروين بولانهم لاسرائيل، والاسماء مبروكة ومشهورة.

وريتشارد موري، مستاعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، اقترح هذه المرحلة «الجديدة» من «عملية السلام» اثناء زيارته الأخيرة لاسرائيل في مطلع ديسمبر، من خلال اجتماعه بوجهاء الضفة والقطاع، ثم وزير العلاقات الخارجية الفرنسي رولان دوما ببنيت هذا التوجه بمقابلته للوجهاء اثناء زيارته لاسرائيل، ولم يكن قد مضى اسبوع واحد على لقاء موري بهم.

وقرر «الوجهاء» بعد هاتين المواقبتين التوجه الى عمان لاتخاذ عرفات بتقديم تنازلات اخرى، وخصوصا اعلان قبول المنظمة بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ والقبول بوجود دولة اسرائيل، ولكن الحكومة الاسرائيلية التي سمحت للوند للتوجه الى عمان منعت من اجراء اي اتصال بالمنظمة. على العموم، فان الاعتقاد السائد في الاوساط السياسية العربية العليا، على مختلف اتجاهاتها، هو ان مصر «عملية سلام الوجهاء» لن يكون افضل من مصر «عملية السلام» السابقة، بل ان هذه المحاولة الجديدة لن تقدر لها ان ترى النور عمليا، لكون من سبب، منها ان منظمة التحرير ترفض قطعاً ان تتنازل لـ «الوجهاء» عن حقها في تمثيل الشعب الفلسطيني، وان الملك حسين لن يرضى بان يكون شريكاً في العملية السلمية من هذا المستوى، ولهذا يصر المملاكين الدوليين على التمسك باتفاقية عمان وهو يعرف اكثر من اي شخص اخر انها استهلكت من دون اعطاء اية نتائج ايجابية.

والاهم من هذا كله، عودة الملك حسين الى رفض النقاوض المباشرة مع اسرائيل، كما تريد واشنطن وتل ابيب، والاصرار على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره كل الاطراف المعنية بالنزاع كما تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وخصوصا الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، والى هذا، فان المملاكين الدوليين يملن رفضه للحلول الجزئية والفرص المتفرقة... الخ. وكل هذه الامور وردت حتى الان في البيانات الصادرة عن اللقائات السورية - الاردنية بوضوح تام، وهو ما لا يشكل التزاما تجاه سوريا فحسب بل تجاه كل الدول الاعضاء في الجامعة العربية، باعتبار ان التقارب السوري - الاردني يتم تحت راية الجامعة ويبدأ بواسطة مباشرة سورية. تونسية بتكليف من مؤتمر القمة الطراري الذي عقد في الدار البيضاء في الصيف الماضي.

ولان الملك حسين يعرف جيدا، وبالجزيرة، ان اي تحرك في اتجاه السلام من دون تغطية عربية شاملة او شبه شاملة يعني تحركا في النزاع، فانه يبدو اكثر من حريص هذه الايام على عدم الخروج عن الارادة العربية.

والارادة العربية أصبحت هذه الايام اكثر وضوحا تجاه التحركات الاميركية في المنطقة، حيث تتفق الآراء بين مختلف الاتجاهات السياسية في العالم العربي على ان التصلب الاميركي - الاسرائيلي هو الذي اجبر على المبادرة الاردنية - الفلسطينية، كما تتفق الآراء ايضا على ان عدوانية اميركا ضد العرب لا تقل ابدا عن تلك الاسرائيلية، ان لم تتقها بدرجات نظرا لاصكانات الهائلة المتوفرة لدى الادارة الاميركية.

ويستشهد دبلوماسي عربي كبير على هذه العدوانية الاميركية - الاسرائيلية بالمساعدة التي قدمتها الولايات المتحدة لاسرائيل في عملية ضرب مقر منظمة التحرير في تونس، ثم اختطاف الطائرات الحربية الاميركية للطائرة المصرية المدنية واقتيادها الى صقلية، ثم موافقة اميركا الدائمة على كل العمليات الارهابية التي تنفذها اسرائيل ضد العرب سواء في الضفة الغربية وغزة ام في جنوب لبنان ام في مرتفعات الجولان، ناهيك عن العمليات بمعدية المدى التي قامت بها اسرائيل وقد تقوم بها في المستقبل.

والعداء الاميركي للعرب، في عهد ادارة ريغن، تحول الى عداء له طابع عصري، يدل على ذلك قيام مجموعات ارهابية اميركية سرية، قد تكون يهودية، بالاعتداء على كل ما هو عربي او من اصل عربي في انحاء الولايات المتحدة، نون ان لتيدي السلطات المسؤولة اي اهتمام جدي بمحاولة الكشف عن الفاعلين، في حين ان «مكتب التحقيقات الفيدرالي»، «الفا.بي.اي» يركز كل اهتمامه على ملاحة العرب ومشاققتهم بحجة ان كل عربي هو «ارهابي» محتمل.

وشملت هذه الحوادث التي سكنت عنها السلطات الاميركية تجنيز عدة مساجد صغيرة وكبيرة في الولايات المتحدة، ثم اغتيال رئيس مكتب «الجمعية الاميركية - العربية ضد العنصرية» في لوس انجلوس الكسندر عودة لانه تحدث عن السلام، وتدمير المكتب المذكور، ثم احراق المركز الرئيسي لهذه الجمعية في واشنطن... الخ.

واما العامل الذي زاد اخيرا في الاستياء العربي الشامل

الاحتلال والاعتصام) بل اعلن كذلك القبول بوجود اسرائيل ضمن حدود ائمة ومعترف بها على اساس بيان مؤتمر جنيف ١٩٨٣.

ولكن «اعلان القاهرة» لم يكن كافيا في نظر واشنطن وتل ابيب، وكان المطلوب من عرفات ان يخرج ايضا بقرار رسمي يصدر عن المنظمة وهيئتها المسؤولة، يتضمن القبول بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، والاعتراف بذلك بحق اسرائيل في الوجود، ولكن عرفات لم يتمكن من انتزاع مثل هذا القرار من قيادات المنظمة التي عقدت اجتماعات مطولة في بغداد خلال النصف الثاني من نوفمبر، والتي توجت اجتماع المجلس المركزي الذي اكتمل في بيانه النهائي باعادة المطالبة بالحقوق الوطنية الفلسطينية كلها، والدعوة الى اعادة توحيد الصفوف الوطنية الفلسطينية.

وهذه الشروط التعجيزية، التي نفذت منظمة التحرير بقيادة بعضها واستنكفت عن بعضها الآخر، جعلت الوزير الاميركي جورج شولتز يملن ان «المنظمة اختارت ان تبعد نفسها عن عملية السلام».

ولكن، ما هو البديل عن عملية السلام المجهضة في رأي واشنطن (وتل ابيب ضمنا)؟

البديل هو استمرار «عملية السلام»، ولكن من دون منظمة التحرير، اما الجانب الفلسطيني المختار للحلول محل المنظمة الى جانب الاردن فهو شمرذ من «أعيان ووجهاء»

اسرائيل مباشرة، ورفض انعقاد مؤتمر دولي للسلام، بل حتى انعقاد مؤتمر دولي بشكل «مظلة» للمفاوضات المباشرة، كما اقترح الملك حسين بنفسه.

على العموم، كان الشرط الاول، اي شرط عدم اشراك اشخاص معروفين بولانهم لمنظمة التحرير الفلسطينية في الوفد «تدريسي» الفلسطيني للحوار مع واشنطن شرطا كافيا لعرقلة «مسيرة السلام» لاشهر، وحتى تطوعت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت ثاتشر بتحرير الجسود الذي اوكل المسيرة، خلال زيارتها للقاهرة وعمان في شهر سبتمبر ١٩٨٥.

وفي الاردن، وجهت تاتشر - العاملة علنا لحساب واشنطن دوما - الدعوة الى المطان ايليا خوري ومحمد ملحح لزيارة لندن والتباحث مع وزير الخارجية البريطاني جيفري هارو، مؤكدة انها هي التي اختارت خوري وملحح لانها متأكدة من وقولهما ضد الارهاب.

وتوجه الوفد الاردني - الفلسطيني الى لندن فعلا في منتصف اكتوبر لنيافجا، قبل مقابلة هارو، بان يطلب منه التوقيع على بيان يقول بالاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود ائمة ومعترف بها (غير محددة)، وهو ما رفضه احد اعضاء الوفد الفلسطيني، محمد طحح، فاجتمع هارو مع استقبال الجانب الفلسطيني في الوفد واستقبل الوفد الاردني منفردا، فيما كان الملك حسين يقوم بزيارة طويلة لبريطانيا يراقب خلالها الامور عن كثب خشية ارتكاب مثل هذا الخطأ.

وكانت تلك، من الناحية العملية، نهاية اتفاق عمان بعد ان دب الخلاف الحاد بين عمان ومنظمة التحرير حول الحدود التي يمكن للمنظمة ان تقدم التنازلات في اطارها طعما في الحصول على اعتراف اميركي بها، وعلى دور في التسوية السلمية.

ونتيجة لهذا الخلاف الذي نسف بالفعل عملية السلام، توقف التنسيق عمليا بين عمان والمنظمة، وان حاول الجانبان المحافظة على بعض مظاهر العلاقة الحسنة التي لم تنقطع احدا رغم اعلانها مرة بعد اخرى استمرار تمسك كل منهما باتفاق عمان، وقرر الرئيس مبارك ان يأخذ زمام المبادرة لاتقاء السيد عرفات «بسرعة اكبر».

ودعي عرفات الى زيارة القاهرة حيث استقبل استقبال رؤساء الدول، واتفق مع الرئيس مبارك على اصدار «اعلان القاهرة» الذي لم يذن الارهاب فحسب («ارهاب» كلمة تصف بها اميركا واسرائيل كل عمل للمقاومة الوطنية ضد

انتهت سنة ١٩٨٥ دون ان يلتقط احد «الفرصة الأخيرة» التي كثر الحديث عنها في العام الماضي، كفرصة وحيدة متبقيّة لحل قضية الشرق الاوسط والنزاعات المتعلقة بها او الناجمة عنها، حلا يرضي مختلف الاطراف ذات المصلحة بهذه القضية.

ولكن تعبير «الفرصة الأخيرة» لم يستخدم على لسان العديد من الزعماء العرب، وخصوصا على لسان المملاكين الدوليين الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك، بالمعنى الذي كان يمكن ان يبدو بها، بل للاشارة الى مشروع محدد واضح المعالم والى تحرك جماعي قائم على اساس.

والمشروع في اساسه مشروع اميركي يركز على مبادرة الرئيس ريغن التي طرحها في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٢ كرد مسبق على مشروع قاس. ولكن من دون ان تجد في حينه تجاوبا ايجابيا في العالم العربي.

ولهذا فقد عهد الى الرئيس المصري حسني مبارك باعادة صياغة المشروع وتجميعه، لكي توضع دهمة التنفيذ بين يدي الملك حسين ومنظمة التحرير الفلسطينية، على اساس انها الطرفان اللذان بحق لهما التكلم باسم الضفة الغربية وشعبها الفلسطيني، بعد ان بذلت واشنطن وعودا كثيرة - ظهر فيما بعد انها كانت جوفاء فارغة - بالمساعدة على التقدم الى الامام في مشروع الحل هذا الذي سمي بالمبادرة الاردنية - الفلسطينية في المراحل التالية.

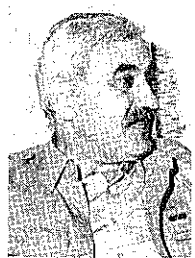
وتحضيرا لهذه المبادرة التي سميت «الفرصة الأخيرة» عقد المؤتمر السابع عشر للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان في نوفمبر ١٩٨٤، واعيد تشكيل القيادة الفلسطينية الذي تجاهل قيام دولة فلسطينية مستقلة وقدر عنها الى الاتحاد الكونفدرالي الاردني - الفلسطيني وذلك في فبراير ١٩٨٥، بعد ان كانت المملكة الاردنية قد اعادت استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع مصر المقلقة بقبول كعب دايبند وادعائه من اسرائيل، وبما يتناقض مع قرارات قمة بغداد، تسهيلات للتنسيق بين القاهرة وعمان.

ويبدأ السعي حثيثا لتشكيل وفد اردني - فلسطيني يقوم باجراء حوار مع الادارة الاميركية، تمهيدا للانتقال الى النقاش مع اسرائيل... وبدأت الشروط الاميركية - الاسرائيلية المحققة تؤول لنحل على الاعتراف بالهوية السابقة: رفض اشراك منظمة التحرير الفلسطينية او اعضاء منها في الوفد، او حتى اعضاء معروفين بتأييدهم لمنظمة التحرير... والاصرار على ان تكون المفاوضات مع

## مساعي الوحدة الوطنية



احمد جبريل



جورج حبش

المجلس المركزي للمنظمة في بيانه السياسية يوم ٢٥ نوفمبر ولاهية ما ورد في ذلك البيان نورد البدينين السادس والثامن وكلاهما يتناقض مع الآخر فيما يقر البند السادس سياسة قيادة منظمة التحرير طلب البند الثامن بالوحدة الوطنية ويدعو لانجازها، الامر الذي أدى الى رفض الدعوة وعدم الاستجابة لها.

### البند السادس من بيان المجلس المركزي

يؤكد المجلس المركزي في هذه المحطات التاريخية من حياة شعبنا وانطلاقا من قرارات المجلس الوطني في دوراته

## فشلت الوساطات

## وتكرست

## الخلافات

ازدادت الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي كتجربة مباشرة لعدة تطورات كان من اهمها التحرك السياسي لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والتي تجلت في عقد «اتفاق عمان» و«اعلان القاهرة» كما توقفت كافة الاتصالات بين الاطراف داخل منظمة التحرير كتجربة مباشرة لاصرار كل طرف على موقفه ومحاولة فرض تصورات وقراراته السياسية على الطرف الآخر. ولم تفلح كافة الوساطات العربية والدولية لراب الصبح الذي حل بالوحدة الوطنية وتزريب وجهات النظر بين طرفي معاداة الوحدة لاصرار قيادة المنظمة على التمسك بنتائج الدورة ١٧ للمجلس الوطني واتفاق عمان واعلان القاهرة، واصرار الجانب الآخر المتمثل في جبهة الاتحاد الوطني والجهة الديمقراطية على الغاء نتائج الدورة ١٧ واتفاق عمان واعلان القاهرة ونتائج كافة التحركات السياسية لقيادة المنظمة خلال هذا العام.

واكثر ما عكست هذه المواقف تلك التصريحات التي جاءت على لسان اكثر من مسؤول فلسطيني والتي كان من أبرزها: - في الوقت الذي اعلن فيه تاريف حواتية زعيم الجبهة الديمقراطية بان عام ١٩٨٥ سيكون عام الوحدة الوطنية الفلسطينية ووحدة المنظمة واستقلالية لحرارة (نيابز)، صرح خلد الحسن عضو اللجنة المركزية لفتح «فتح» بان لا عودة (للمنشقين) وان اي قرار فلسطيني يجب ان يطلق من الدورة ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني (نيابز).

المعيد ابو موسى يعلن «باننا نسقو بالتشسيق مع القوى الوطنية الفلسطينية والليبية والعربية بتشكيل المنظمة التي ستحل محل المنظمة التي يرأسها ياسر عرفات ويجتمعي بها (فبراير).

جورج حبش يقول «ان جبهة الاندلا اطار موقت يعمل على استنادة منظمة التحرير خطها الوطني وبالتالي فان اي حديث عن منظمة اخرى هو حديث غير صحيح».

(مارس).

- حواتية يقول حول سبل تجاوز أزمة الوحدة الوطنية بان «الحل الوحيد هو البديل الوطني الموحد وفق البرنامج المحي وتيارات الاجماع الفلسطينية وقرارات الرباط وفاس والقرارات الدولية التي صبت في ذات الاتجاه» (ديسمبر).

- الجبهة الشعبية تعلن عن ضرورة عقد دورة جديدة (دورة الوحدة الوطنية للمجلس الوطني) على اساس البرنامج بالنتائج السياسية والتنظيمية للدورة ١٦ للمجلس في الجزائر.

تلك بعض التصريحات التي حفلت الساحة الفلسطينية بالكثير منها وزعم وضوح بذود الخلاف بين الجانبين وضرورات السعي لتزريب وجهات النظر الا ان الامور بقيت على مساهي عليه، ولم يحمل العام ١٩٨٥ سوى دعوة واحدة بتيمة للوحدة الوطنية كركست، وهي تدعو للوحدة، النقاط المختلف عليها سابقا كانت له صلات عن

١٩٨٥  
عام  
الأحباط

# اتفاق عمان

## محاورة إسرائيل بالسلام تسقط شعار "الكفاح المسلح" المعارضون: الاتفاق قوة تدميرية



الحسين وعرفات

توجيه طعنة كبير... حركة التحرر العربية، ويلحق الضرر بأمن حلفائنا وأصدقائنا على النطاق الدولي وفي مقدمتهم الاتحاد السوفيتي». ويؤكد حبش بأن «اللقاء مع عرفات مشروط بإسقاط اتفاق عمان».

• نايف حواتمة أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين يصف الاتفاق بأنه «قوة تدميرية»، وتطالب جبهة «بمحاصرة الاتفاق والغائه، وقطع الطريق على المناورات الأميركية». وتؤكد الديمقراطية بأن الاتفاق «غير ملزم لمنظمة التحرير». واتهم حواتمة في تصريحات أخرى القيادة الحالية لحركة «فتح» بأنها «تضع الثورة الفلسطينية في مأزق كبير».

• أبو خالد العملة عضو قيادة الانتفاضة في فتح يقول «بيان اتفاق عمان جاء كنتيجة حتمية لخدمات نهج الاعتراف.. الذي تخلى أصحابه عن برنامج التحرير لصالح برنامج التسوية والتسليم». إن الاتفاق هو «في غير مصلحة الجماهير الفلسطينية والعربية».

• لجنة العمل الوطني التي شكلت في دمشق بعد الاتفاق برئاسة أمين سر اللجنة التنفيذية السابق محمد زهدي الشهابي وضمت ١٠٠ شخصية للفلسطينية نقابية ووطنية وأعضاء في المجلس الوطني نددت بالاتفاق عشية الإعلان عنه وطالبت بإسقاطه لأنه «ينقض حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبحول دون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة».

• أعلن الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في أعقاب مؤتمرها الرابع يوم ١٩٨٥/٥/٧ بأن الاتفاق «لا يحقق الطموحات الأساسية والرأسخة للشعب الفلسطيني». ورفض الاتحاد مبدأ مقايضة الأرض مقابل السلام الذي لا يؤمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

• رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الذي عزلته قوات الاحتلال دعم الاتفاق وقال «أنني أؤيده من حيث المبدأ، ولكن الاتفاق ليس هو الحل بحد ذاته، وإنما هو وسيلة لتجميع القوى العربية».

• بسام الشكبة رئيس بلدية نابلس الذي عزلته السلطات الإسرائيلية عن البلدية، ومعه إبراهيم الطويل رئيس بلدية رام الله وبعض كبار الشخصيات الوطنية الفلسطينية داخل الأرض المحتلة ومنهم وحيد عبد الشافي وجوزع حزيون، وعزمي الشعبي، وسامان خوري، يعلنون رفضهم للاتفاق الذي «لا يحقق المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني».

• ٢٢ عضواً من أعضاء المجلس الوطني في الأرض المحتلة والأردن يرفضون الاتفاق. ويرفعون عريضة موقعة باسمائهم سلمت لكتيب المجلس في عمان.

• شكلت مجموعة من الشخصيات الفلسطينية حركة لتأييد الاتفاق بعد اجتماع لها في فندق نيتزا في القدس في نهاية شهر فبراير وكان أبرز رعاة هذه الحركة حكمت المصري ومحمود أبو الزلف، ورشاد الشوا، وعصام العناني، وعثمان الحلاق والياس فريج وعزيز شحادة وأنور الخطيب.

عربيا:

الموقف الرسمي العربي من الاتفاق شهد انقساماً واضحاً

# اعلان القاهرة

## مشكاة حسن سلوك والتزام كامل بالمحسب الأميري

• أعلن جنيف الخاص بالمؤتمر الدولي لفلسطين عام ١٩٨٥ الذي أكد حق كل الدول في المنطقة، في الوجود ضمن حدود آمنة ومعترف بها دولياً بما فيها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره فوق أرضه وأقامته دولته الفلسطينية.

• الاتفاق الأردني - الفلسطيني الموقع في ١١ شباط ١٩٨٥ الذي ترجم خصوصية العلاقة المتميزة بين الشعبين الأردني والفلسطيني، وقدر التزامهما بمسيرة واحدة وتصور مشترك للهدف والوسيلة.

• التمسك المستمر بصيغة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط الذي يحضره الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وكذلك باقي الأطراف الأخرى المعنية في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي إطار السعي لتحقيق تسوية سلمية عادلة، وانطلاقاً من نضال المنظمة، بجميع الوسائل المشروعة لاستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وحرياته الأساسية، فإن المنظمة تدعو كل انتهاك لحقوق الإنسان، خاصة حق الحياة والأمن، دون تفرقة على أساس العقيدة أو الجنس أو اللون.

ودعاً للجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام، تدعو المنظمة شعبها وأبنائها لتجميع عمليات الإضراب، سواء تلك التي تنطوي على الدول أو التي يركبها افراد أو جماعات ضد الإضراب والعمل في أي مكان.

وتؤكد منظمة التحرير الفلسطينية قرارها الصادر في عام ١٩٧٤ بإدانة جميع العمليات الخاطئة، وكل أشكال الإضراب، وتؤكد مجدداً التزام جميع فصائلها ومؤسساتها بهذا القرار وأن المنظمة سوف تتخذ ابتداء من اليوم كافة الإجراءات الرادعة بحق المخالفين.

ونظراً لأن الالتزام لا يتحقق من جانب واحد، فعلى المجتمع الدولي أن يلزم إسرائيل بوقف جميع الأعمال الإرهابية في الداخل والخارج. وتؤكد المنظمة في هذا السياق - تمسكها بحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي لإرضائه بكل السبل المتاحة بهدف تحقيق الانسحاب من هذه الأراضي، لأن حق مقاومة الاحتلال الإيجابي حق مشروع لا يمكن إنكاره في ظل ميثاق الأمم المتحدة الذي دعا إلى نيل استخدام القوة أو التهديد بها لتسوية المنازعات، واعتبر اللجوء للقوة خرقاً لمبادئه وأهدافه. ويتأكد حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال في الأرض المحتلة بالقرارات العديدة التي صدرت عن منظمة الأمم المتحدة، والإحكام الواردة في اتفاقيات جنيف.

إن الأحداث تؤكد قناعة المنظمة بأن العمليات الإرهابية التي ترتكب في الخارج تسبب إلى قضية الشعب الفلسطيني وتشوه كناعته المشروعة في سبيل الحرية، ومن جهة أخرى، فإنها ترسخ اعتقادها بأن إنهاء الاحتلال ووضع حد لسياساته هو السبيل الوحيد لإقرار الأمن والسلام في المنطقة. وتنادي منظمة التحرير الفلسطينية كافة القوى المحبة للسلام في جميع أنحاء العالم أن تقف إلى جانبها وهي تتخذ هذه الخطوة لئلا يساهم في تخليص العالم من ظاهرة الإرهاب، وتحرير الأفراد من الخوف ووقايتهم من الخطر، لأن هدفنا في النهاية هو تحقيق السلام العادل والشمول والدائم بما يضمن إقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب من أجل إقامة المجتمع الآمن في كل مكان.

### ردود الفعل على إعلان القاهرة

حملت كافة التصريحات والبيانات حول إعلان القاهرة العبارات نفسها التي قبلت في اتفاق عمان مع إضافات بسيطة سواء كان ذلك في مجال التأييد أم الشجب وتوضيح ردود الفعل التالية مختلف المواقف من الإعلان:

• استكثرت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الإعلان وأنتهت ياسر عرفات بالتخلي عن الكفاح المسلح ووقف الأعمال الفدائية ضد العدو الصهيوني، وصوتت الإعلان في بيان يوم ١١/١١ بأنه «يشكل طعنة للصلوات والتضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني والامة العربية، ومقدمة للانحطاط الكامل بالمشاريع الأميركية الصهيونية».

• أعلن سبعة من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الكويت إدانتهم للإعلان واتهموا ياسر عرفات في بيان لهم يوم ١١/١٢ «بتحويل القضية الفلسطينية إلى قضية خاصة يتصرف بمسيرها بما يتعارض مع مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني».

• أعلن بسام الشكبة في تصريح له يوم ١١/١٩ أنه «لا يرى أي شيء إيجابي في التحركات الأخيرة للسيد ياسر عرفات، ولكن كل الخطط من الشجب والتأييد بين مصر وإسرائيل في كيب دايفيد إلى الاتفاق الأردني الفلسطيني تسير في الخط نفسه، ولا تعطي الشعب الفلسطيني حقوقه».

• قال الشيخ عبد الحميد السايح أن إعلان القاهرة جاء «ليؤكد المسيرة المشتركة مع الأردن» وأنه «أعلن بالتشويق والتشاور مع مصر، ولم يصدر نتيجة ضغوط أي جهة». وأن الإعلان «لم يخرج عن مقررات فاس».

• المجلس المركزي في دورته الأخيرة في بغداد بتاريخ ١١/٢٥ أقر إعلان القاهرة وحواد السياسية، ومحتواه الذي يندد بالإرهاب.

• الرئيس حسني مبارك قال بأنه «فهم أن إعلان القاهرة لا يقتصر على عمليات المنظمة في الخارج بل يشمل أيضاً إسرائيل».

• غوري برعام السكرتير العام لحزب العمل الإسرائيلي قال بأنه يعتقد بأن مشكلات إسرائيل مع منظمة التحرير لا تنحصر في «الإرهاب» فقط بل تشمل أيضاً موقفها السياسي والميثاق الوطني الفلسطيني.

• أحد مساعدي شمعون بيريز يصرح ١١/٩ بأن «السذج وحدهم هم الذين يصفون عرفات».

• إسرائيل تتحجج رسمياً لدى مصر لموقفها المؤيد من إعلان القاهرة.

## عملية الجليل

في ٢٠ مايو من هذا العام تمت أكبر عملية تبادل للأسرى بين الجبهة الشعبية (القيادة العامة) وبين إسرائيل، وقد استمرت هذه العملية التي أطلق عليها اسم عملية الجليل سبع ساعات ثم خلدت تبادل ٣ من الفلسطينيين الإسرائيليين في مقابل ١١٥٥ أسيراً فلسطينياً ولبنانياً ووجدت حيات أخرى، كان أبرز ما في العملية إطلاق سراح عدد من الأسرى من منفذتي العمليات الفلسطينية الكبيرة ومن ضمنها عمليات مطار اللد، وعملية دلال الخري، وتمت عملية تبادل الأسرى بإشراف الصليب الأحمر الدولي عبر جنيف والجنوة وفلسطين المحتلة.

بعد توقيع الاتفاق الأردني الفلسطيني في ١٩٨٥/٢/١١ وانسجاماً مع التحركات السياسية التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية لتنشيط عملها الدبلوماسي، أعلن ياسر عرفات بيانه الشهير «إعلان القاهرة» ونظراً للأصاء التي خلفها البيان وأهمية إتمامه السياسية من الضروري أن تثبت ثمة الحرجي ثم تترك بعد ذلك لردود الفعل الفلسطينية والإسرائيلية أن توضح موقفها منه، وعلى كل حال فاعلان القاهرة بنصوده يشكل حلقة ثانية في السير في طريق التسوية بالشرط الأميركي وذلك عبر محطة جديدة هي القاهرة. ومن المهم الإشارة إلى أن المراقبين أجمعوا على أن البيان أسقط كليا الحديث عن الدولة الفلسطينية.

النص الحرجي لإعلان القاهرة ١٩٨٥/١١/٤

كان الشعب «الفلسطيني» - ولا يزال - يناضل في سبيل تحرير أرضه المحتلة، وممارسة حقه في تقرير مصيره، وإقامة الدولة، كشرط لازم لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة، تتنازل في ظله، جميع شعوبها منحررة من أعمال الإرهاب والتفوق.

ودعم الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام، تدعو المنظمة شعبها وأبنائها لتجميع عمليات الإضراب، سواء تلك التي تنطوي على الدول أو التي يركبها افراد أو جماعات ضد الإضراب والعمل في أي مكان.

وتؤكد منظمة التحرير الفلسطينية قرارها الصادر في عام ١٩٧٤ بإدانة جميع العمليات الخاطئة، وكل أشكال الإضراب، وتؤكد مجدداً التزام جميع فصائلها ومؤسساتها بهذا القرار وأن المنظمة سوف تتخذ ابتداء من اليوم كافة الإجراءات الرادعة بحق المخالفين.

ونظراً لأن الالتزام لا يتحقق من جانب واحد، فعلى المجتمع الدولي أن يلزم إسرائيل بوقف جميع الأعمال الإرهابية في الداخل والخارج. وتؤكد المنظمة في هذا السياق - تمسكها بحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي لإرضائه بكل السبل المتاحة بهدف تحقيق الانسحاب من هذه الأراضي، لأن حق مقاومة الاحتلال الإيجابي حق مشروع لا يمكن إنكاره في ظل ميثاق الأمم المتحدة الذي دعا إلى نيل استخدام القوة أو التهديد بها لتسوية المنازعات، واعتبر اللجوء للقوة خرقاً لمبادئه وأهدافه. ويتأكد حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال في الأرض المحتلة بالقرارات العديدة التي صدرت عن منظمة الأمم المتحدة، والإحكام الواردة في اتفاقيات جنيف.

إن الأحداث تؤكد قناعة المنظمة بأن العمليات الإرهابية التي ترتكب في الخارج تسبب إلى قضية الشعب الفلسطيني وتشوه كناعته المشروعة في سبيل الحرية، ومن جهة أخرى، فإنها ترسخ اعتقادها بأن إنهاء الاحتلال ووضع حد لسياساته هو السبيل الوحيد لإقرار الأمن والسلام في المنطقة. وتنادي منظمة التحرير الفلسطينية كافة القوى المحبة للسلام في جميع أنحاء العالم أن تقف إلى جانبها وهي تتخذ هذه الخطوة لئلا يساهم في تخليص العالم من ظاهرة الإرهاب، وتحرير الأفراد من الخوف ووقايتهم من الخطر، لأن هدفنا في النهاية هو تحقيق السلام العادل والشمول والدائم بما يضمن إقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب من أجل إقامة المجتمع الآمن في كل مكان.



الرئيس المصري حسني مبارك

## مشروع بيريز: التزام كامل بالاستراتيجية الصهيونية

كان لهذه الطروحات والمشاريع السلمية رد فعلها في الجانب الإسرائيلي توحيه الكثيرون مواكبا لما قدموه من تنازلات سعياً وراء السلام، لكن الجانب الإسرائيلي الذي يدرج حانة الضعف التي دفعت إلى مثل هذه المشاريع حملته يمسك باستراتيجيته، وهي الاستراتيجية التي عبر عنها شمعون بيريز رئيس وزراء إسرائيل عبر مناسباته الأولى كانت يوم ١٩٨٥/٦/١٠ أما الثانية فقد حملها خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ١٩٨٥/١٠/٢١.

مشروعاً بيريز:

ينص مشروع بيريز الأول على:

• «استمرار المباحثات الأميركية مع إسرائيل والأردن ومصر والفلسطينيين لا ينتمون إلى منظمة التحرير الفلسطينية».

• «تشكيل فريق إسرائيلي ووفد أردني فلسطيني مشترك للأعداء لإعداد أعمال مؤتمر سلام بمشاركة الولايات المتحدة».

• «مباركة وتأييد الدول الأعضاء في مجلس الأمن لمفاوضات إسرائيلية أردنية فلسطينية مباشرة».

باريس لصحيفة نيويورك تايمز (الوكالات ٨٥/٩/٩) قال فيه «أن عرفات سيكون عليه في النهاية أن يعلن وفي وقت مناسب عن قبول المنظمة بقراري الأمم المتحدة ٢٤٢، ٢٣٨ اللذين يمتركان ضمناً بحق إسرائيل في الوجود».

أن الجديد في هذه المبادرة هو عدم تمسك الملك حسين بأن تبدأ عملية «السلام» باجتماع يعقد بين وفد أردني فلسطيني مشترك ووفد أميركي حيث يبحث في هذا الاجتماع موضوع اعتراف المنظمة صراحةً وعلمنا بحق إسرائيل في الوجود، ويفراري ٢٤٢، ٢٣٨ ثم يعقد ذلك حوار بين منظمة التحرير الفلسطينية ومسؤولين أميركيين. كان هذا هو موقف الأردن قبل فشل اللقاء مع وزير خارجية بريطانيا الذي أصبح يؤيد أن تقتصر المرحلة الأولى على اجتماعات عمل أردنية أميركية دون مشاركة فلسطينية. وضمن السيناريو المطروح سيطلب الأردن بعد وقوع هذه المحادثات من المنظمة الاعتراف بالقرارين ٢٤٢، ٢٣٨ صراحةً بالإضافة إلى إعلان تخليها عن أعمال العنف كشرط مسبق للقاء وفد أميركي بوفد فلسطيني وقد حقق إعلان القاهرة هذا الشرط بشكل واضح.

ثالثاً: اجتماع وفد أردني فلسطيني مشترك ومفاوضين أميركيين في (أطار) مؤتمر دولي يحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، وكل أطراف الصراع.

رابعاً: إجراء محادثات سلام (مباشرة) بين الوفد الأردني الفلسطيني المشترك وإسرائيل لتبنيها تسوية سلام نهائية. ونقل السيد بوس عن الملك حسين قوله «من الصعب تصور أي شيء آخر غير هذه الخطوة».

هذه هي النقاط الأساسية التي حملتها مبادرة الخطوة الأخيرة التي لم تنلها المصادر الأردنية بل أكد الملك حسين على أبرز نقطة بها وهي مسألة (الاعتراف) في حديث له في

قامت مجموعة من الطائرات الإسرائيلية يوم الأول من أكتوبر بالاعارة على مقر مكاتب منظمة التحرير في حي الشط من العاصمة التونسية، وذهب ضحية الغارة الإسرائيلية ١٥٦ شهيداً فلسطينياً ونحو ١٠٠٠ وعدد كبير من الجرحى وكان لهذه العملية صدى واسع في الأوساط العربية والعالمية.

### الطيران الإسرائيلي، يضرب مقر المنظمة في تونس

كان لهذه الطروحات والمشاريع السلمية رد فعلها في الجانب الإسرائيلي توحيه الكثيرون مواكبا لما قدموه من تنازلات سعياً وراء السلام، لكن الجانب الإسرائيلي الذي يدرج حانة الضعف التي دفعت إلى مثل هذه المشاريع حملته يمسك باستراتيجيته، وهي الاستراتيجية التي عبر عنها شمعون بيريز رئيس وزراء إسرائيل عبر مناسباته الأولى كانت يوم ١٩٨٥/٦/١٠ أما الثانية فقد حملها خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ١٩٨٥/١٠/٢١.

مشروعاً بيريز:

ينص مشروع بيريز الأول على:

• «استمرار المباحثات الأميركية مع إسرائيل والأردن ومصر والفلسطينيين لا ينتمون إلى منظمة التحرير الفلسطينية».

• «تشكيل فريق إسرائيلي ووفد أردني فلسطيني مشترك للأعداء لإعداد أعمال مؤتمر سلام بمشاركة الولايات المتحدة».

• «مباركة وتأييد الدول الأعضاء في مجلس الأمن لمفاوضات إسرائيلية أردنية فلسطينية مباشرة».

باريس لصحيفة نيويورك تايمز (الوكالات ٨٥/٩/٩) قال فيه «أن عرفات سيكون عليه في النهاية أن يعلن وفي وقت مناسب عن قبول المنظمة بقراري الأمم المتحدة ٢٤٢، ٢٣٨ اللذين يمتركان ضمناً بحق إسرائيل في الوجود».

أن الجديد في هذه المبادرة هو عدم تمسك الملك حسين بأن تبدأ عملية «السلام» باجتماع يعقد بين وفد أردني فلسطيني مشترك ووفد أميركي حيث يبحث في هذا الاجتماع موضوع اعتراف المنظمة صراحةً وعلمنا بحق إسرائيل في الوجود، ويفراري ٢٤٢، ٢٣٨ ثم يعقد ذلك حوار بين منظمة التحرير الفلسطينية ومسؤولين أميركيين. كان هذا هو موقف الأردن قبل فشل اللقاء مع وزير خارجية بريطانيا الذي أصبح يؤيد أن تقتصر المرحلة الأولى على اجتماعات عمل أردنية أميركية دون مشاركة فلسطينية. وضمن السيناريو المطروح سيطلب الأردن بعد وقوع هذه المحادثات من المنظمة الاعتراف بالقرارين ٢٤٢، ٢٣٨ صراحةً بالإضافة إلى إعلان تخليها عن أعمال العنف كشرط مسبق للقاء وفد أميركي بوفد فلسطيني وقد حقق إعلان القاهرة هذا الشرط بشكل واضح.

### مشاريع «اللحظة الأخيرة»

خلال زيارته الأوروبية طرح الملك حسين مبادرة جديدة كشف عنها جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ الذي قال بأنه سيطلب الدول الأوروبية على تفاصيلها، تلك المبادرة التي وصفها الوزير بـ «خطوة اللحظة الأخيرة» لتسوية متفاوض عنها في الشرق الأوسط وتستحق تأييد المجموعة الأوروبية. رخي مبادرة تحمل خطوطاً عريضة تقوم بالمساعدة على إعطاء دفعة ميكانيكية لعملية السلام دون تفاصيل واضحة، وحسب تصريح وزير خارجية لوكسمبورغ فإن الخطوة تتضمن ٤ خطوات إجرائية هي:

أولاً: ترتيب اجتماع لوفد أردني مع مسؤولين أميركيين، ثانياً: يعتبر هذا الاجتماع اعترافاً صريحاً وواضحاً من منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل.



بيريز

### مبادرة "اللحظة الأخيرة"

وامام هذا العناد الصهيوني كان لا بد من مشروع عربي آخر يقرب من الطرح الإسرائيلي، فكان المشروع الذي اصطلح على تسميته بمشروع اللحظة الأخيرة الذي طرحه الملك حسين يوم ٥ نوفمبر ١٩٨٥.

### مشروع «اللحظة الأخيرة»

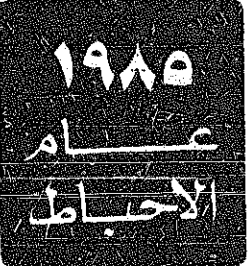
خلال زيارته الأوروبية طرح الملك حسين مبادرة جديدة كشف عنها جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ الذي قال بأنه سيطلب الدول الأوروبية على تفاصيلها، تلك المبادرة التي وصفها الوزير بـ «خطوة اللحظة الأخيرة» لتسوية متفاوض عنها في الشرق الأوسط وتستحق تأييد المجموعة الأوروبية. رخي مبادرة تحمل خطوطاً عريضة تقوم بالمساعدة على إعطاء دفعة ميكانيكية لعملية السلام دون تفاصيل واضحة، وحسب تصريح وزير خارجية لوكسمبورغ فإن الخطوة تتضمن ٤ خطوات إجرائية هي:

### ردعربي

### على تحركات

### إسرائيل





# العمليات العسكرية

## المقاومة اتسعت وشملت كل فلسطين إسرائيل تعترف بفشاحي مواجهة الانفصالية



مستوطن إسرائيلي وسكن الفدائيين في طوره.

والقرى الفلسطينية إلا أن متابعة هذه العمليات يبرز تركيزها على المدن والمناطق التالية:

- المستوطنات الإسرائيلية في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة في الجبل والضفة الغربية وقطاع غزة وغور الأردن.
- مدن اسدود طبريا/ عكا/ حيفا/ العسقلية/ عسقلان/ الناصرة/ كركنا في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨.
- رام الله/ نابلس/ بيت لحم.
- كانت أكثر المدن استهدافا القدس (٢٥ عملية)، غزة (١٦ عملية)، تل أبيب (١٢ عملية)، الخليل (٨ عمليات).
- في نهاية هذا العرض للشهيد العسكري الفلسطيني عام ١٩٨٥ تجدر الإشارة إلى عدم وجود أي إحصاء رسمي فلسطيني أو إسرائيلي لعدد العمليات العسكرية، وعدد شهداء وجرحى وأسرى الفلسطينيين والمعد الحياتي للقتلى والجرحى الإسرائيليين.

### عمليات عسكرية خارجية

شهد عام ١٩٨٥ بعض العمليات العسكرية الخارجية اعترفت بها الجهات الفلسطينية بمسؤوليتها عن بعضها بينما لم تعان أية جهة مسؤوليتها عن البعض الآخر وأن كانت أجهزة الإعلام الغربية حاولت الصهاينة بجهات فلسطينية وفيما يلي أهم هذه العمليات:

- انفجار قنبلة في دار سينما ريفولي ببيروت في الحي اليهودي في وسط باريس حيث كان يحتفل بمراسم إعدام أسيرين فلسطينيين (٣/٢٩).
- تفجير مطعم إسباني يتراده رجال البحرية الأمريكية في مدريد (٦/٢٩).
- انفجار في شركة الطيران الإسرائيلية العال في استنبول وتركيا وقد أدى الانفجار إلى مقتل بعض الأضراس المادية في المبني (٨/١٥).
- انفجار قنبلة على بعد ثلاثة أمتار من مقر السفارة الإسرائيلية في بانكو بتيلايد، ولم يسفر الحادث عن وقوع أية إصابات (٨/١٥).

شهدت فلسطين المحتلة خلال عام ١٩٨٥ عدة تطورات مهمة على مستوى العمل العسكري الفلسطيني ضد الأهداف الإسرائيلية مقارنة بالعام ١٩٨٤. فمن خلال رصد يوميات هذا النشاط العسكري يمكن ملاحظة عدة ظواهر أساسية وإبراز ميزات عام ١٩٨٥. وكان من أبرز هذه الظواهر ما يلي:

- ١- ظاهرة التصعيد في العمليات من حيث الكم، وبكيفية التوقف عند بعض المؤشرات والشواهد التي توضح وتؤكد هذه المسألة حيث تقتصر هذه الشواهد على اعترافات العدو، وتصريحات كبار مسؤوليه، وبيانات أجهزته الأمنية وردود التي أحدثتها هذه العمليات وحسب ترتيبها الزمني:
- يناير - السلطات الإسرائيلية تعترف بتنفيذ الفدائيين الفلسطينيين ٢٧٠ عملية عسكرية ضد أهداف عسكرية ومدنية في شهر يناير.
- مايو - ناطق عسكري إسرائيلي يقول بأن الفدائيين نفذوا حتى ١٨ مايو ٤٢٢ عملية (ناجحة).
- يوليو - شمعون بيريز رئيس وزراء العدو وإسحق رابين وزير الدفاع يعترفان بتضاعف العمل العسكري الفلسطيني، وحكومة بيريز تعلن عن تشكيل قوة عسكرية خاصة لمواجهة الموقت. وتعلن أن الحكومة تدرس إمكانية إصدار قانون جديد يتم بموجبه تطبيق حكم الإعدام ضد الفدائيين الأسرى، كما أعلنت حكومة بيريز استئناف عمليات إعدام الشخصيات الفلسطينية الوطنية من الأرض المحتلة بتهمة التحريض على (الأرهاب) والمساهمة في دعم وتنظيم وتمويل العمليات (الأرهابية).
- أكتوبر - مصادر جهاز المخابرات الإسرائيلي (الشن بيت) تعلن في ١٠/١٣ بأن العمليات أسفرت عن قتل ١٨ وجرح ١٨٢ إسرائيلي.
- وفي السابع من الشهر نفسه صرح حاييم بارليف وزير الشرطة الإسرائيلية بأن العمليات العسكرية الفلسطينية ضد إسرائيل قد تزايدت خلال عام ١٩٨٥ بنسبة ٤٠٪ عما كانت عليه عام ١٩٨٤.

# المقاومة في الداخل، عرب الأرض المحتلة ليواجهون الإرهاب بالمسالكين والمساء المغلي

### الإرهاب الصهيوني

٤ - يناير: بيان صادر عن منظمة العفو الدولية يؤكد «أن إسرائيل (تتفقد) في قمع الحريات العامة في الأراضي العربية المحتلة».

٨ - ١٧ يناير: استمرار نشاط كاهانا الإرهابي وتصريح له يقول «بإستحالة أية إمكانية لغرب اليهودي أن يشعر أنه في وطنه، ويخاطب السكان العرب في الأراضي المحتلة «أملوا» طليات الهجرة إلى الخارج والا فمسيركم الموت».

٢١ يناير: عدد المعتقلين يصل في السجون الإسرائيلية إلى ٢٤٠٠ معتقل و ٨٠٠ معتقلة يعانون من وضع مأساوي دفع لجنة القضاة الدوليين في جنيف إلى إدانة «الوحشية التي يمارسها الإسرائيليون ضد المعتقلين العرب».

٢ - ٨ فبراير: مستوطنة كريات أربع تتعرض للإرهابي الحاخام ليفنر بخمسة آلاف دولار لمواصلة نشاطاته، وكاهانا يقود مظاهرة في رام الله لنزع أسكان وتهديدهم بالقتل أو الطرد.

١٥ فبراير: أصدرت عصبة حقوق الإنسان والمواطن في إسرائيل تقريراً حول الإقامة الجبرية التي تفرضها سلطات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين. وقال التقرير أن هذا الإجراء شمل ١٠٠٠ شخصية عربية في الأراضي المحتلة.

١٢ مارس: سلطات الاحتلال تقوم بتسليم مياه الشرب في عدة مدن في الأراضي المحتلة.

١٣ مارس: اعتقال ٣٠٠ طالب جامعي وثانوي في جامعتي النجاح وبيروت، وتبع ذلك قيام القوات الإسرائيلية باقتحام جامعة بيت لحم يوم ٢٠ أبريل وإغلاقها بحجة العثور على مطبوعات معادية للاحتلال وإعلان المدينة منطقة عسكرية.

٨ مايو: يوري أفيري يصرح «أن حاكم اليهود الشرقيين أوفاديا حوزين ألغى شبكات الإرهاب موافقته على استمرار اضطهادهم في حرق المقدسات الإسلامية».

٤ يونيو: شامير يعلن مقاطعته مع الإرهابيين الإسرائيليين ويقول «أنهم شراف ضلوا الطريق».

١٤ يونيو: اتهمت اللجنة الدولية للقانونيين في جنيف قوات العدو الإسرائيلي بتضيق معتقلين صفار السن في سجن الطارعة قرب نابلس.

٧ يوليو: الإدارة الصهيونية في الأراضي المحتلة تطالب الصحف العربية الصادرة في القدس نشر الاعتداءات الإسرائيلية الحكومية كشرط للسماح بتوزيع هذه الصحف.

١١ أغسطس: إغلاق جامعة بيرزيت مرة ثانية وحظر التجول في مدينة نابلس.

٢٥ أغسطس: احتكاك بالبحر على ٧ أطفال فلسطينيين يوم الثلاثاء عشرة في غزة بسجعة مقاومة الاحتلال والانتداء للمقاومة.

١٣ أغسطس: احتل ٦ من أنواب في الكنيست الإسرائيلي عن حزب فتحا الديني مثلاً في مدينة الخليل في محاولة للضغط على الحكومة للسماح باستيطان المدينة!!

١ - سبتمبر: إسحق رابين يصرح أنه «منذ أن افتتح عن ٨٩٧ سجناء فلسطينيين في حزيران في إطار عملية تبادل مقابل عادت إسرائيل لتتقلل أكثر من ٩٠٠ سجين جدد، ١٠ أكتوبر: كاهانا يصرح أنه «لا يرى أي ظلم في قتل الفلسطينيين إصنام م.ت.ف.» وقال «أن إسرائيل تعتقد أن مشكلة الرئيسة مع العرب ليست القنابل ولكن في المواليد».

١٤ أكتوبر: ٢٠٠ إسرائيلي يستولون بقوة السلاح على العديد من المنازل العربية في الضفة الغربية ويقتلون العرب في مناطق حي المغارة، خان الزيت، عقبة السرايا، باب الساهرة، باب السلسلة.

١٠ ديسمبر: السلطات الإسرائيلية تقوم من جديد بمصادمة الجامعات الفلسطينية وتغلق يوم ١٧ من هذا الشهر جامعة النجاح.

### الاستيطان، مصادرة الأراضي والإبعاد

٢٩ - يناير: تقرير من الأراضي المحتلة يكشف النقاب أن إسرائيل تستعد ل إقامة ١٨٥ مستوطنة في فلسطين المحتلة بعد مصادرة ٤٤٪ من أراضي الضفة الغربية واستيلاء على ٨٤٪ من الأراضي في مدينة القدس.

٤ فبراير: دراسة صادرة عن (مشروع المعلومات) للضفة الغربية الذي يرأسه محافظ القدس السابق ميرون بنغيسبي يقول أن عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة وصل إلى ٤٢,٥٠٠ ألف مستوطن.

٤ فبراير: إبعاد ثلاثة فلسطينيين من مخيم الدهيشة، وإخراج المأضض عبد العزيز شاهين بعد ١٥ سنة من السجن إلى الأردن، وشمعون بيريز يعلن تأييده لعمليات (الطرد) للفلسطينيين.

٤ فبراير: الحاخام ليطاني يكشف لصحيفة هارتس عن نية قوات الاحتلال بإزالة مخيم الدهيشة في الضفة الغربية وإقامة مستوطنة على الأرض نفسها، ويقول «أن تنسيقاً في هذا المجال قد تم بين الحكومة ومائير كاهانا والحاخام ليفنر لتنفيذ المخطط».

٢ أبريل: كشفت المخابرات الإسرائيلية عن قرار إسرائيل إقامة مستوطنة شمال مدينة رام الله باسم إرهابي من زعماء حركة الاستيطان قتلته سكان المدينة مدافعا عن الأرض.

٢٥ أغسطس: الاحتلال يستولي على أراض جديدة في غزة ويبدأ في إقامة مساكن استيطانية كنواة لمستوطنة جديدة في منطقة المنظار.

١٥ أكتوبر: العدو يصادر ٢٠٠٠ دونما من أراضي قرية الظاهرية في الخليل وأراضي قرية بيتونيا.

٢٧ أكتوبر: محاولة جديدة يقوم بها المتطرفون الصهاينة لاقتحام المسجد الأقصى والأراضي يتصدون ويفشلون المحاولة.

٢٨ أكتوبر: استولت سلطات الاحتلال على ٨ آلاف دونم من الأراضي في مناطق متعددة من أريحا والخليل.

٢٥ أكتوبر حتى ١٤ نوفمبر: شهدت هذه الفترة إبعاد القوات الإسرائيلية لأكثر من ثلاثين فلسطينيا إلى الأردن بحجة خطرهم على الأمن.

٣ نوفمبر: إسرائيل إيتان رئيس الأركان الإسرائيلي السابق يعلن «أن الجيش الإسرائيلي لن يمثل للأمر الحكومي، وأنه لن يتدخل في مستمرة واحدة حتى لو حصر جميع الرؤساء العرب في القدس».

١٥ نوفمبر: المستوطنون يدعون الإسرائيليين لحمل السلاح ضد إعادة أراضي المحتلة للعرب، وسلطات الاحتلال تطالب من المستوطنين حمل السلاح أثناء تجوالهم في الضفة الغربية وقطاع غزة ليواجهوا عن أنفسهم أمام العرب.

١٤ ديسمبر: إسحق شامير وزير خارجية العدو يعلن أنه تقرر إقامة ست مستوطنات جديدة في الضفة الغربية قبل نهاية هذا الشهر.

٢٧ ديسمبر: حاكم خمسة مسلحين بالمخاض الرشاشه والقنابل اليدوية مكتب شركة طيران المال الإسرائيلية في قاعة المخابراتين ببنار ليوناردو بالذني في روما وتم في هذا الهجوم قتل وجرح أكثر من سبعين شخصا.

وفي اليوم نفسه قامت مجموعة أخرى من المسلحين بشق طريقها بالقوة إلى قاعة المخابراتين في مطار عشتات في العاصمة النمساوية، وهاجموا بالرشاشات والقنابل اليدوية مكتب شركة طيران المال فقتلوا وجرحوا ما لا يقل عن ٢٥ شخصا.

تأبعت السلطات الإسرائيلية سياستها في الأراضي العربية المحتلة وعملت على تطوير برامجها في الاستيطان ومصادرة الأراضي وتنفيذ عمليات الإبعاد والإرهاب وقبائها الفلسطينيين بعدد من الانتفاضات الشعبية والمقاومة. وفيما يلي أبرز أحداث عام ٨٥ في هذا المجال:

### مقاومة الاحتلال

١ - يناير: انتفاضة جماهيرية تتم مدن الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة الذكرى الـ ٢٠ لانطلاقة المقاومة.

٢ - يناير: إضراب المعتقلين في سجن الرملة عن الطعام.

١١ يناير: مخيم الدهيشة يتصدى لقوات الاحتلال وروابط القرى العميلة.

١٥ فبراير: مظاهرات وإضرابات في غالبية المدن الفلسطينية المحتلة وأسرائيل تهدد بطرد أطفال الحجارة وتحتفل بالتجول في ٤ مدن.

٢٦ فبراير: مظاهرات في قطاع غزة وحملة اعتقالات إسرائيلية في مخيم جباليا.

٢٤ - ٢٧ مارس: مهرجانات ومظاهرات بمناسبة يوم الكرامة والتضامن مع المعتقلين في سجن عسقلان.

٣٠ - ٣١ مارس: ٢ مليون فلسطيني يتظاهرون ضد الاحتلال بمناسبة يوم الأرض ومسيرة في الجليل امتدت لسنة كهلومترات وكان من شعاراتها «من بيروت إلى سخنين نحن شعب واحد»، والعدو يحاصر المدن وأخيمات ويقوم الحواجز ويستتفر ٢٥ ألف جندي من قواته.

١١ - ١٦ أبريل: مظاهرات كبيرة في ذكرى مذبحه دير ياسين، وإحياء يوم السجن الفلسطيني، واستمرار الانتفاضة في قطاع غزة لليوم الرابع.

١٠ سبتمبر: إضراب عام في جميع أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة تنفيذا لدعوة الهيئات الوطنية والمؤسسات والاتحادات احتجاجا على القمع الصهيوني.

١٠/١٣ - ٤٥ يندية في فلسطين المحتلة عام ٤٨ إضرابا تحذيريا شاملا لمدة يوم واحد احتجاجا على التمييز العنصري الإسرائيلي في المنح البلدية وهو الأمر الذي أدى إلى وقوع هذه البلديات في ضائقة مالية.

## العلاقات مع الدول الكبرى:

## واشنطن تحذل عرفات وموسكو ترفض استقباله

كان من أبرز هذه التصريحات ما أعلنه محمود عباس (أبو مازن) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة حول إمكانية شروع المنظمة بحرب المصالح الأمريكية أيضا وجدت لأن أمريكا لا تريد السلام وتسمى لاستخدام المنظمة وقوله «يمكن صراحة حرب مصالحهم في أي مكان».

ولا تكتفي الولايات المتحدة رفض استقبال الوفد المشترك الذي ما لبثت أن أقدمت على الضغط على الأمم المتحدة للعدول عن دعوة كانت شبه مقرة لياس عرفات بالقاء كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأعلنت واشنطن عن استدعائها لمقاطعة الأمم المتحدة إذا ما تمت الدعوة الأمر الذي دفع إلى التراجع عن التفكير في تقديم هذه الدعوة التي سعت إليها مجموعة دول عدم الانحياز.

### العلاقات السوفيتية الفلسطينية

سيطرت حالة من الجمود والفتور على العلاقات ما بين موسكو ومنظمة التحرير طيلة عام ١٩٨٥، ولم تتمكن العلاقات الفلسطينية التي قامت بزيارة الاتحاد السوفيتي من إنهاء حالة الفتور ولا من إقناع المسؤولين السوفيت بتغيير مواقفهم من بعض التطورات التي شهدتها الحركة الفلسطينية للمنظمة، وهناك شواهد عديدة على ذلك من أهمها:

أولا: رفض موسكو المستمر توجيه دعوة لسيدي ياسر عرفات لزيارة موسكو، ورفض الاتصال به على سفراء موسكو في الخارج، أما زيارة عرفات الوحيدة لموسكو فقد جاءت على هامش وفاة الرئيس السوفيتي تشرنيكوف وهي زيارة تدخل ضمن إطار المجاملة الدبلوماسية ولا تأخذ الطابع السياسي للزيارات الرسمية، وكان أعلى مستوى مظه له لقاء عرفات بالمسؤولين السوفيت منحه داته مع فلاديمير بولياكوف مدير إدارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية السوفيتية خلال زيارته لبغداد في نوفمبر الماضي.

ثانيا: اعتراض موسكو على اتفاق عمان واعتباره عاملا يؤدي إلى نجاح سياسة واشنطن في الشرق الأوسط كما رفض الاتحاد السوفيتي مبدأ تشكيل الوفد الفلسطيني العربي المشترك وهو الرض الذي عبرت عنه الاقتراحية البرافدا: «خطوة إلى الوراء» التي جاء فيها أن هدف تشكيل الوفد هو إجراء محادثات مع الولايات المتحدة. وإن شروط الولايات المتحدة بشأن تشكيل الوفد تمثل مؤامرة حقيقية على الشعب الفلسطيني وشعب عربية أخرى. وتبع هذا الموقف السوفيتي رفض موسكو رسميا استقبال الوفد المشترك، مع إبداء الاستعداد للقاءات منفصلة مع كل من وزير الخارجية الأردني ورئيس الدائرة السياسية للمنظمة. ثالثا: الطلب الذي تقدمت به الخارجية السوفيتية إلى الدائرة السياسية للمنظمة بضرورة سحب ممثلها في موسكو السيد صخر جيش، والا ستكون مضطرة إلى إعلانه شخصا غير مرغوب فيه أن تم تسحب المنظمة الطلب بسرعة. وكان السبب المباشر لهذا الأمر الانتقادات التي وجهها جيش للموقف السوفيتي في بعض مجانبه الخاصة وغير بعض التصريحات السوفيتية، وقد استجابت المنظمة لطلب الخارجية السوفيتية.

تلك أهم شواهد الفتور في علاقات موسكو بالمنظمة وهي رغم ما حملت من ظلال على علاقات الطرفين إلا أنها لم تؤثر على موقف الاتحاد السوفيتي الرسمي والثابت الذي يؤكد على اعتبار المنظمة الحقل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير.

وأقامة دولة المستقلة، كما أنها لم تدفع بموسكو إلى استبدال علاقاتها مع قيادة منظمة التحرير بعلاقات مع القوى الفلسطينية الأخرى المأثورة لسياستها التي تمثلها جبهة الانقاذ، بل قامت بعدة مساع هدفت إلى إعادة الوحدة الوطنية للساحة الفلسطينية على قاعدة مشاهفة للامبريالية وإعادة العلاقات الفلسطينية السورية.

رغم الرغبة المشتركة لكل من المنظمة والولايات المتحدة لفتح حوار مباشر بينهما إلا أن الدور الأمريكي لبء مل هذا الحوار كانت دائما تحول دون ذلك. ولم تفلح كافة الجهود والماسعي التي قامت بها عدة أطراف عربية ودولية في تقريب وجهات النظر بين الطرفين بسبب الهوة ما بين الحد الأدنى للتنازلات الفلسطينية والحد الأدنى للشروط الأمريكية لقيام علاقات ثنائية، وأمام هذه العقدة كان لا بد للفرق بين الاستمرار في استخدام سياسة الحوار غير المباشر عبر العديد من الوسائل الدبلوماسية وغير الدبلوماسية، ويمكن حصر الاتصالات وموقف كل طرف من الطرف الآخر عبر المحطات التالية:

١ - اجتماع بين ياسر عرفات وخمسة من أعضاء الكونغرس الأمريكي برئاسة وديد ابوي يوم ٤/١٢ في عمان.

٢ - لقاء بين مجموعة من الشخصيات الفلسطينية مع ريتشارد مورفي في القنصلية الأمريكية في القدس الشرقية، حاول خلاله حث هذه الشخصيات على التمسك في الوفد الأردني الفلسطيني خارج إطار منظمة التحرير الفلسطينية إلا أن محاولة مورفي باءت بالفشل بعد رفض هذه الشخصيات للعرض.

٣ - المنظمة تقوم في يوليو بطرح مجموعة أسماء لشخصيات فلسطينية تمثلها في الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك من بينها عدد من الذين قابلوا مورفي في القنصلية الأمريكية، وكان من بين هذه الشخصيات، حنا سنيوره، فايز أبو رحمة، وبيل شعت، وصلاح العمري، وهنري، متن، وحامد الجسيني.

٤ - في نفس شهر نوفمبر يكشف الشيخ عبد الحيد السائح رئيس المجلس الوطني عن عرض أميركي قدم له يطالبه بتزويس وفد فلسطيني مستقل للمباشرة في مفاوضات إسرائيل برعاية أميركية».

٥ - بعد هذا المسلسل من الأحداث يعود ريتشارد مورفي ضمن زيارته للمنطقة إلى الاجتماع مرة ثانية وفي القنصلية الأمريكية في القدس في ٤ ديسمبر بعدد من الشخصيات الفلسطينية وكان من أبرزهم الياس فريج، وطارق المصري، والمشاركة في الوفد المشترك بدأ سلسلة من التصريحات خلال شهر أغسطس تقول بأن لقاء الوفد مع الولايات المتحدة قريب، وأن المطلوب لإنتاج مهمة الوفد وقف مقاومة الاحتلال.

٦ - ومن خلال متابعة تصريحات سنيوره نجده لا يلبث أن يعلن بعد أسبوعين من تصريحاته السابقة بأن أميركا تراجمت عن التفاوض مع الأردن، وأن كان لم يتراجع عن مطالبته بوقف مقاومة الاحتلال.



غريغوريف ريغن

## العلاقات مع الدول الكبرى:

## واشنطن تحذل عرفات وموسكو ترفض استقباله

كان من أبرز هذه التصريحات ما أعلنه محمود عباس (أبو مازن) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة حول إمكانية شروع المنظمة بحرب المصالح الأمريكية أيضا وجدت لأن أمريكا لا تريد السلام وتسمى لاستخدام المنظمة وقوله «يمكن صراحة حرب مصالحهم في أي مكان».

ولا تكتفي الولايات المتحدة رفض استقبال الوفد المشترك الذي ما لبثت أن أقدمت على الضغط على الأمم المتحدة للعدول عن دعوة كانت شبه مقرة لياس عرفات بالقاء كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأعلنت واشنطن عن استدعائها لمقاطعة الأمم المتحدة إذا ما تمت الدعوة الأمر الذي دفع إلى التراجع عن التفكير في تقديم هذه الدعوة التي سعت إليها مجموعة دول عدم الانحياز.

### العلاقات السوفيتية الفلسطينية

سيطرت حالة من الجمود والفتور على العلاقات ما بين موسكو ومنظمة التحرير طيلة عام ١٩٨٥، ولم تتمكن العلاقات الفلسطينية التي قامت بزيارة الاتحاد السوفيتي من إنهاء حالة الفتور ولا من إقناع المسؤولين السوفيت بتغيير مواقفهم من بعض التطورات التي شهدتها الحركة الفلسطينية للمنظمة، وهناك شواهد عديدة على ذلك من أهمها:

أولا: رفض موسكو المستمر توجيه دعوة لسيدي ياسر عرفات لزيارة موسكو، ورفض الاتصال به على سفراء موسكو في الخارج، أما زيارة عرفات الوحيدة لموسكو فقد جاءت على هامش وفاة الرئيس السوفيتي تشرنيكوف وهي زيارة تدخل ضمن إطار المجاملة الدبلوماسية ولا تأخذ الطابع السياسي للزيارات الرسمية، وكان أعلى مستوى مظه له لقاء عرفات بالمسؤولين السوفيت منحه داته مع فلاديمير بولياكوف مدير إدارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية السوفيتية خلال زيارته لبغداد في نوفمبر الماضي.

ثانيا: اعتراض موسكو على اتفاق عمان واعتباره عاملا يؤدي إلى نجاح سياسة واشنطن في الشرق الأوسط كما رفض الاتحاد السوفيتي مبدأ تشكيل الوفد الفلسطيني العربي المشترك وهو الرض الذي عبرت عنه الاقتراحية البرافدا: «خطوة إلى الوراء» التي جاء فيها أن هدف تشكيل الوفد هو إجراء محادثات مع الولايات المتحدة. وإن شروط الولايات المتحدة بشأن تشكيل الوفد تمثل مؤامرة حقيقية على الشعب الفلسطيني وشعب عربية أخرى. وتبع هذا الموقف السوفيتي رفض موسكو رسميا استقبال الوفد المشترك، مع إبداء الاستعداد للقاءات منفصلة مع كل من وزير الخارجية الأردني ورئيس الدائرة السياسية للمنظمة. ثالثا: الطلب الذي تقدمت به الخارجية السوفيتية إلى الدائرة السياسية للمنظمة بضرورة سحب ممثلها في موسكو السيد صخر جيش، والا ستكون مضطرة إلى إعلانه شخصا غير مرغوب فيه أن تم تسحب المنظمة الطلب بسرعة. وكان السبب المباشر لهذا الأمر الانتقادات التي وجهها جيش للموقف السوفيتي في بعض مجانبه الخاصة وغير بعض التصريحات السوفيتية، وقد استجابت المنظمة لطلب الخارجية السوفيتية.

تلك أهم شواهد الفتور في علاقات موسكو بالمنظمة وهي رغم ما حملت من ظلال على علاقات الطرفين إلا أنها لم تؤثر على موقف الاتحاد السوفيتي الرسمي والثابت الذي يؤكد على اعتبار المنظمة الحقل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير.

وأقامة دولة المستقلة، كما أنها لم تدفع بموسكو إلى استبدال علاقاتها مع قيادة منظمة التحرير بعلاقات مع القوى الفلسطينية الأخرى المأثورة لسياستها التي تمثلها جبهة الانقاذ، بل قامت بعدة مساع هدفت إلى إعادة الوحدة الوطنية للساحة الفلسطينية على قاعدة مشاهفة للامبريالية وإعادة العلاقات الفلسطينية السورية.

غريغوريف ريغن

## العلاقات مع الدول الكبرى:

## واشنطن تحذل عرفات وموسكو ترفض استقباله

كان من أبرز هذه التصريحات ما أعلنه محمود عباس (أبو مازن) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة حول إمكانية شروع المنظمة بحرب المصالح الأمريكية أيضا وجدت لأن أمريكا لا تريد السلام وتسمى لاستخدام المنظمة وقوله «يمكن صراحة حرب مصالحهم في أي مكان».

ولا تكتفي الولايات المتحدة رفض استقبال الوفد المشترك الذي ما لبثت أن أقدمت على الضغط على الأمم المتحدة للعدول عن دعوة كانت شبه مقرة لياس عرفات بالقاء كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأعلنت واشنطن عن استدعائها لمقاطعة الأمم المتحدة إذا ما تمت الدعوة الأمر الذي دفع إلى التراجع عن التفكير في تقديم هذه الدعوة التي سعت إليها مجموعة دول عدم الانحياز.

### العلاقات السوفيتية الفلسطينية

سيطرت حالة من الجمود والفتور على العلاقات ما بين موسكو ومنظمة التحرير طيلة عام ١٩٨٥، ولم تتمكن العلاقات الفلسطينية التي قامت بزيارة الاتحاد السوفيتي من إنهاء حالة الفتور ولا من إقناع المسؤولين السوفيت بتغيير مواقفهم من بعض التطورات التي شهدتها الحركة الفلسطينية للمنظمة، وهناك شواهد عديدة على ذلك من أهمها:

أولا: رفض موسكو المستمر توجيه دعوة لسيدي ياسر عرفات لزيارة موسكو، ورفض الاتصال به على سفراء موسكو في الخارج، أما زيارة عرفات الوحيدة لموسكو فقد جاءت على هامش وفاة الرئيس السوفيتي تشرنيكوف وهي زيارة تدخل ضمن إطار المجاملة الدبلوماسية ولا تأخذ الطابع السياسي للزيارات الرسمية، وكان أعلى مستوى مظه له لقاء عرفات بالمسؤولين السوفيت منحه داته مع فلاديمير بولياكوف مدير إدارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية السوفيتية خلال زيارته لبغداد في نوفمبر الماضي.

ثانيا: اعتراض موسكو على اتفاق عمان واعتباره عاملا يؤدي إلى نجاح سياسة واشنطن في الشرق الأوسط كما رفض الاتحاد السوفيتي مبدأ تشكيل الوفد الفلسطيني العربي المشترك وهو الرض الذي عبرت عنه الاقتراحية البرافدا: «خطوة إلى الوراء» التي جاء فيها أن هدف تشكيل الوفد هو إجراء محادثات مع الولايات المتحدة. وإن شروط الولايات المتحدة بشأن تشكيل الوفد تمثل مؤامرة حقيقية على الشعب الفلسطيني وشعب عربية أخرى. وتبع هذا الموقف السوفيتي رفض موسكو رسميا استقبال الوفد المشترك، مع إبداء الاستعداد للقاءات منفصلة مع كل من وزير الخارجية الأردني ورئيس الدائرة السياسية للمنظمة. ثالثا: الطلب الذي تقدمت به الخارجية السوفيتية إلى الدائرة السياسية للمنظمة بضرورة سحب ممثلها في موسكو السيد صخر جيش، والا ستكون مضطرة إلى إعلانه شخصا غير مرغوب فيه أن تم تسحب المنظمة الطلب بسرعة. وكان السبب المباشر لهذا الأمر الانتقادات التي وجهها جيش للموقف السوفيتي في بعض مجانبه الخاصة وغير بعض التصريحات السوفيتية، وقد استجابت المنظمة لطلب الخارجية السوفيتية.

تلك أهم شواهد الفتور في علاقات موسكو بالمنظمة وهي رغم ما حملت من ظلال على علاقات الطرفين إلا أنها لم تؤثر على موقف الاتحاد السوفيتي الرسمي والثابت الذي يؤكد على اعتبار المنظمة الحقل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير.

وأقامة دولة المستقلة، كما أنها لم تدفع بموسكو إلى استبدال علاقاتها مع قيادة منظمة التحرير بعلاقات مع القوى الفلسطينية الأخرى المأثورة لسياستها التي تمثلها جبهة الانقاذ، بل قامت بعدة مساع هدفت إلى إعادة الوحدة الوطنية للساحة الفلسطينية على قاعدة مشاهفة للامبريالية وإعادة العلاقات الفلسطينية السورية.

غريغوريف ريغن

شعولية العمليات العسكرية

أظهرت العمليات الفدائية التي نفذت عام ١٩٨٥ شمولها لكافة الأراضي الفلسطينية من حيفا حتى نابلس ومن سجد حتى الخليل، وبارزهم من أن هذه العمليات شملت كافة المدن



## معلومات جديدة

## عن قصة كوهين

عكف ايلي كوهين على دروسه بدلي ونشاط يدرس من الصباح حتى وقت متأخر من الليل، وقد تمعد زعماء الموساد تركه في عزلة تامة لكي يقيموا قدرته على تحمل التوتر. وبالفعل، فقد قاوم بقوة، ولكنه كان، في بعض الأحيان ينظر من النافذة، إلى الجماهير التي تملأ الشارع في الخارج.. وفي أحد المرات، قال:

– انني أشبه بشيخ بين رجال ضلعين.

ولكنه لم يجار بالمزيد من الشكوى.. وعندما قال احد زعماء الموساد له:

– تستطيع ان تترك، في اية لحظة.

لبث ايلي كوهين صامتا لم ينبس ببنت شفة واخيرا، قبله رأس السنة لعام ١٩٦١ حصل كوهين على الضوء الأخضر. وبات الوقت مناسباً لارساله للعمل. وفي احد الايام، بعد رأس السنة بحوالي اسبوع، قرر كبار زعماء الموساد اقامة حفل عشاء احتفاءً بالجواسيس الذين خططوا الزعيم النازي ادولف ايجمان من بيونس ايرس الى تل ابيب، قبل ذلك بسبعة اشهر. وبالطبع كان درويش من بين المدعوين.. وقد سال فيما اذا كان باستطاعته ان يحضر احد تلاميذه معه، ممن يوثق بهم، فلم يخترض احد.. وهكذا، رافق ايلي كوهين اساتذه.

وطوال الحفلة، جلس كوهين مع نخبة الموساد صامتا يستمع إلى زملاته وهم يروون كيف خططوا الزعيم النازي.. وفي اليوم التالي قال ايلي لدرويش:

لقد تأثرت كثيراً بهؤلاء الرجال، وضحوني بجرعة كبيرة من الشجاعة، وأنا واثق انهم سيدعموني في العمل الذي ساقوم به.

وفي اوائل مارس، وصلت طائرة الخطوط الجوية السويسرية القادمة من زيوريخ، الى مطار عزي، في بيونس ايرس وهبطت على المدرج الرئيسي في موعدها المحدد.. وكان من اوائل الذين نزلوا منها رجل اعمال اتفق المظهر بان يجلس بهدوء في مقصورة الدرجة الاولى يقرأ الجرائد ويراجع بعض التقارير المالية بلغات مختلفة.. ولم يكن احد في انتظاره في المطار، ولذلك فانه بعد احتياز حاجز الجمارك والجوارات، استقل سيارة الى المدينة.

وقال الرجل للسائق ان خبرته في بيونس ايرس قليلة، وطلب منه ان يرشده الى فندق جيد، فنقله السائق الى فندق مشهور في انفييدا نوفو دو جوليو في قلب المدينة.

### كميل ثابت : رجل اعمال

وفي الفندق، حجز رجل الاعمال غرفة باسم «كميل امين ثابت»، المهنة: رجل اعمال سوري يعمل في حقل التصدير، وكان جواز سفره يشير الى انه سوري الجنسية. وبعد دقائق، كان كميل امين ثابت يتجول في افنييدا نوفو دو جوليو، فقد قال له موظف الاستقبال برهو ان الرئيس بيرون بني الافنييدا على شاكلة الشانزليزيه، بعد ان زار باريس مع زوجته ايفا.

وخلال الاسابيع الاولى من وجوده في العاصمة الأرجنتينية، كان كميل امين ثابت يغادر فدفته صباح كل يوم، ولا يعود الا في ساعة متأخرة من الليل.. وبعد فترة، ابلغ موظف الاستقبال انه عثر على شقة، ويرغب في الانتقال اليها، فقد استاجر شقة فاخرة في ١٤٠٥ شارع تاكوارا على مقربة من الفندق، وكان يدير اعماله من هذه الشقة.

وبما يحدث مع امي ساحل في مدينة غربية، سرعان ما عرف كميل ثابت المطاعم والمقاهي التي يتجمع فيها السوريون ولم يكن ذلك بالامر الصعب، فهناك ما يزيد عن نصف مليون عربي يعيشون في الأرجنتين ومعظمهم في بيونس ايرس، ولا يحاولون الاندماج كليا بالناس، وانما يفضلون البقاء كلغة منمزلة، تحتفظ بآرائها الثقافي.

وهكذا، فان بيونس ايرس مليئة بالنوادي التي يتجمع فيها السوريون والليثانيون وغيرهم من مواطني الشرق الاوسط، يتحدثون ويلعبون الدومينو. وبعد ان اجري كميل ثابت بعض الاستفسارات، اختار احد هذه النوادي، وبعد ان تناول عشاءه وحيدا، توجه اليه في اواخر مارس.

والعرب كرماء ومضيفون بطبيعتهم، ولذلك، سرعان ما اندمج مع مجموعة رواد النادي.. وحيث انه قادم جديد على النادي، فقد سألوه الرواد عن نفسه، فقال ان والده هو امين ثابت، واسم امه سمعه، وانه تربى سوريا، مستط راسه قبل سنوات الى بيروت، وانه ولد في بيروت، ولديه شقيقة اسمها امينة، ماتت وهي طفلة.

ولم تشر الامور في بيروت، كما كانت العائلة تتوقع، ولذلك انتقلت الى مصر حيث استقرت في الاسكندرية.. وفي الاسكندرية امضى كميل ثابت معظم ايام طفولته.. وقد نشر الوالد على الاحتفاء بجنسيته السورية، وغرس في نفس ابنه حب الوطن.. وقال كميل ثابت ان والده، عندما كان على فراش الموت، اقسم ان يزور سوريا.

وزوي كميل ثابت كيف هاجر الى بيونس ايرس عام ١٩٤٧ عندما كان في السابعة عشرة من العمر بمساعدة عمه الفني، وقد انشأت عائلته مصمعا للاقمشة في شارع ليفازي، ولكن المصنع افسس.

وتوفيت والدته بعد فترة، وانشأ هو شركة للتصدير، وفي الآونة الاخيرة امضى معظم وقته في اوروبا، ولكنه قرر الان الاقامة في الأرجنتين.. وعرض على رفاقه صورا لمأكلته، وقال لهم انه يحمل هذه الصور معه طوال الوقت، واشاف حب الوطن.. ويملك كميل المزيد من التبعوات في شقيقه، وعناهم الى زيارته في الشقة.

وعاد كميل ثابت الى شقيقه في ذلك اليوم وهو يشعر بالسيادة.. فقد كانت جلسته ناجحة الى حد بعيد، فلم يكن لدى الاصدقاء الذين قابلهم في النادي اي مبرر للشك بان كميل ثابت لم يكن الا تلميذ درويش، ايلي كوهين.

### شخصية حقيقية

«والغطاء» الذي استخدمه الموساد لايلى كوهين كان دقيقا الى حد بعيد.. فقد كان زعماء المخابرات الإسرائيلية يدركون انه سواجح استفسارات كثيرة.. ولذلك فقد وضعا غطاءه استنادا الى شخصية حقيقية هي: مهاجر لبناني اسمه كميل ثابت هاجر الى الأرجنتين.. وكان من المفروض ان يعرف ايلي بيونس ايرس وكأنه عاش نصف عمره فيها بالرغم من انه لم يزرها من قبل.. ولكنه امضى الاسبوعين الاخيرين في إسرائيل يدرس خرائط وصور المدينة، الى ان شعر بأنه يعرفها عن ظهر قلب.

والاهم من ذلك هو: انه كان مضطرا لان يكيف نفسه مع عدة اشهر من العزلة التامة عن عائلته.. وقد اعترف ايلي لدرويش انه لم يكن يتوقع ان تكون العزلة قاسية الى هذا الحد.. وعندما كان كوهين يعود الى منزله في المساء لم يكن يعرف من الذي يحيى مأكلته، هل ايلي كوهين لم يترك البيت.. وفي الأرجنتين كان من المفروض ان يكيف كوهين مع شخصيته الجديدة، ويتبند أكثر عن عائلته. وعندما حان موعد الرحيل، اتجه كوهين الى المطار مع ضابط مخابرات شاب اسمه جندون وهو الضابط نفسه الذي كان يلتقي، فيما بعد، رسالتن الشهيرة التي كان يرسلها كوهين الى إسرائيل.. وكانت التلميحات التي صدرت لكوهين واضحة، فلا كان من المفروض ان يستقل

سادما كان والمخاض لوتر يعمل بنشاط في القاهرة، ويرسل اثير المعلومات عن الأوضاع العسكرية في مصر، وإعادة بناء الجيش، والصواريخ، والقواعد العسكرية ونشاط المتمردين. كان هنالك عمل آخر يقوم بنشاط مماثل في دمشق اسمه ايلي كوهين ينقل لاسرائيل مواقع كل مدفع في الجيوش وكل ارض وكل نسمة وكل شخص.. فقد تمكن من

الوصول الى الصور الشخصية المدنية والعسكرية للجاسوس.

ويقول المسؤولون في الموساد ان الاعتماد الذي جعلته إسرائيل في حرب الأيام الستة لم يكن ممكنا على الإطلاق لولا قائمة الشخصيات مهم، ولتتمتع لوتر، وائل كوهين، ومنع دولة انظار الصراحي الذي ضرب بظافرة الخيم ٢١ الى إسرائيل

# جسرجوي بين اوروباوالارجنتين

# للت جسس على سوريا



ومنذ ذلك الحين لم تصل الى شقة ناديا رسالة واحدة عليها طابع الأرجنتين. وعندما كان ايلي كوهين في طريقه الى المطار ليستقل الطائرة المتجهة الى الأرجنتين استبدل جواز سفره بجواز مزور بدقة، باسم كميل امين ثابت.

وبعد ان وصل ايلي الى العاصمة الأرجنتينية، اتصل بعمل للموساد يحمل اسما مستعرا هو «ابراهيم» والتي الاثنان، كما كان مقرا في مقهى كورتيناس على مقربة من الفندق الذي يقيم فيه كوهين.. وقد زوده ابراهيم بمكتب، وقتراسية، وشقة جديدة، ومالا، لكي يبدأ العمل، كما زوده بقائمة للعرب النافذين في العاصمة الأرجنتينية، مع قائمة بالأكمنة التي يستطيع ان يقابلهم فيها.

وكان هناك مظهر واحد في شخصية ايلي كوهين لم يفتق ابراهيم هو «اللهجة الأرجنتينية».. وقد قال ابراهيم لايلى ان لهجته غير صحيحة تماما، ولذلك ارسله الى صديق موثوق في بيونس ايرس لتعليمه اللهجة الأرجنتينية على الاصول، وقد رفض ابراهيم السماح له بالتمثال باحد، قبل اتقان اللهجة الأرجنتينية.

وبعد ذلك، لم يلتق الجيران الا نادرا. ومنذ ايامه الاولى، اصبح ايلي شخصية بارزة ومحبوبة في الاوساط السورية في بيونس ايرس.. فقد كان يدعو الاصدقاء الى شقيقه، ويقدم المشروب بسخاء، ويتحدث الجميع بحدثين عن وطنهم الذي افتقدوه جميعا.. وكل من يزور الشقة كان يرى البومات الصور التي تظهر ايلي في لقطات مع عائلته، في الاسكندرية وبيروت وبيونس ايرس.

وكان ايلي وحده هو الذي يعرف ان هذه الصور غير صحيحة، وانها منمنمة بواسطة الموساد.

### نادي العرب

وعلم ايلي ان «نادي الاسلام»، وهو مطعم وناد، هو المكان الافضل لمقابلة اشخاص نافذين من العالم العربي، ولذلك صار يقضي معظم وقته في هذا النادي، يقرأ الصحف السورية والعربية.. وفي أحد الايام، دخل في مناقشة مع عبداللطيف الخشان، رئيس تحرير اكبر صحف العرب في الأرجنتين.. وكان الخشان وطنيا عربيا صميما.. وقد باح له كميل ثابت بجنينه الى الوطن، وقال له:

«انتمى ان أعود الى موطن آبائي واجدادي وأنا واثق انني استطيع مساعدة بلادي بشكل أو بآخر، ولكني لا اعرف احدا هناك».

وشعر الخشان بالسعادة لانه وجد عربيا مخلصا الى هذا الحد في الأرجنتين، ان انه يندر ان يلتقي بشخص ذكي، يهتم ببلده ويشؤونها الى هذا الحد.. وقد قدم ايلي لكبار الشخصيات العربية في بيونس ايرس، وللاذرياء والديلوماسيين.

واتت معرفة ايلي بالشؤون العربية الى جعله نجم حللات السارة، وفلات النساء الرسمية، وفي احدى هذه الحفلات قابل امين الحافظ، الملحق العسكري في السفارة السورية في الأرجنتين. وقد تأثر امين الحافظ، بكبره، وبوطنية كميل ثابت، وسرعان ما اصبح يثق به.. وفي احدى حفلات العشاء في السفارة قال له:

«ينبغي ان اتحدث في السياسة، ولكنني اتصحك بان تضع ثقتك بحزب البعث، وعندما تنتهي فترة عملي هنا، وانهي اعمالي، أرغب في العودة الى دمشق، فلماذا لا تنضم الي هناك.. اننا بحاجة الى رجال في مثل ثقافتك ووطنيتنا».

ورد ايلي كوهين بتواضع:

– ايها الجنرال، لو كنت مكانك لفعلت الشيء نفسه ومن يدري، ربما امتلك الشجاعة لافعل ذلك.

وشعر امين الحافظ بالسعادة لهذا الجواب، خصوصا وان ايلي كوهين كان يحرض على مناداته بلقب «ايها الجنرال».. وهكذا، عندما كان الاثنان يلتقيان في حفلات العشاء، كان امين الحافظ يسأله:

«وهكذا، يا صديقي، متى قلت انك ستسافر الى دمشق لمساعدتنا».

وتم لتلتق دوائر المخابرات العربية في بيونس ايرس بحدثين كميل ثابت عن الوطنية.. فمنذ اختطاف ادولف ايجمان من الأرجنتين واساط المخابرات تشعر بانكش من كل من يحاول التقرب من امين الحافظ، وهكذا، بدأ المكتب الثاني السوري بالتحقيق في اصل كميل ثابت.

ويوجد المكتب الثاني ان كل ما قاله كميل ثابت لاصداقه ينسجم مع الحقيقة.. فهناك شخص سوري مسلم بهذا الاسم ولد في لبنان وانتقل بعد ذلك الى الاسكندرية، ثم الى بيونس ايرس، وقد عمل في كل الاماكن التي قال ايلي كوهين (كميل ثابت المزعوم) انه عمل فيها، وهو من عمر ايلي نفسه..

عام ١٩٦٦، وهذه الثلاثة هم جزء من الاعداد الذي أعدته اسواق الحزب.. وكان كوهين هو متفاح مشفرة تسمى خديان، وفيما في الحلقة الرابعة من قصة الجاسوس «ايلى كوهين» الذي انتهت بهجته بالاعدام في دمشق، ومن اجله صار من معروف على رأس مظاهرة ضخمة في إسرائيل يطالبها بمحاكمة سوريا، التي اعدهته.

ولم تتوقف التحقيقات عند هذا الحد.. فعندما عاد كوهين الى شقيقه، وجد ان احدا ما عيث باليوم نوره، وكان واضحا ان بعضهم اتهم الشقة، واخذ نسخة عن الصور.

وكان ايلي يعرف ان هذا سيحدث، وقد تمعد ألا يقضي عنوانه ورقم هاتفه عن اصدقائه، وكان يترك الاليوم والصور على طاولة في مكتبه.

وفي نهاية التحقيقات، اقتنع رجال المكتب الثاني ان ايلي شخصية حقيقية.. فالغطاء الذي استخدم له كان دقيقا بحيث يصعب اكتشافه.

### الاستعداد للعودة

واستمر ايلي في توسيع دائرة اتصالاته بين الاشخاص النافذين في الاقلية العربية في بيونس ايرس، فقام الحفلات الصاخبة، وقدم الهدايا.. وعندما كان يدعي الى منازلهم او ساراتهم كان يتصرف بسر، ويتحفظ حيث يجب ان يتحفظ، ولذلك، وثق به الجميع، واحترموا وطنيته.

ولذلك، لم يلبثا احد عندما بدأ ايلي، في اواخر مايو ١٩٦١، يزور اصدقائه ويخبرهم انه يستعد للسفر الى دمشق.. وقد زوده هؤلاء الاصدقاء بعدد كبير جدا من عناوين واسماء كبار رجال الاعمال والمسؤولين الحكوميين وبعده الاصدقاء بان يكتبوا الى معارفهم في دمشق لضمان ان القادم الجديد سيلقى كل مساعدة ممكنة، لدى عودته.

والواقع ان ايلي تلقى امرا من الموساد بالاستعداد للسفر الى دمشق.. فقد كان ابراهيم يبلغ مقر الموساد اولا باول، بالنجاح الذي يشقته ايلي في بيونس ايرس.. وفي مايو، بعد وصوله الى الأرجنتين بثلاثة اشهر، شعروا انه انجز المهمة المطلوبة منه، وبلغوه انه ينبغي عليه العودة الى تل ابيب بعد حصوله على رسائل التوصية من استندت على البتير.

وفي اول اغسطس ١٩٦١ حصل ايلي كوهين على سمات الدخول اللازمة من قنصلتي الجمهورية العربية المتحدة وليتان.. وفي اليوم الاول من اغسطس ١٩٦١، عشية سفره، فاجاه اصدقاءه باقامة حفلة بانخة له. وفي اليوم التالي رافقه العديد منهم الى المطار ليستقل الطائرة المتجهة الى ميونيخ، ومنها الى بيروت.

ونزل ايلي من الطائرة، واستقل طائرة زيوريخ حيث وجد إسرائيل ساليغر بانتقاره.. وعندما كان في غرفته في الفندق، نزع شخصية كميل ثابت وعاد الى شخصية كوهين.. فسلم جواز سفره وثائقته المزورة الى سالفتر، واخذ منه وثائقته الاسرائيلية، ونزع الملابس السورية والارجنتينية ولبس ملابسه الاسرائيلية ووضع سالفتر الملابس في حقيبة كبيرة.

وبعد ان ابلغ سالفتر بما فعله في بيونس ايرس اثناء اقامته فيها تصالح الرجلان، وغادرا الغرفة، يرافق خصص دقائق بينهما.. وذهب ايلي الى السوق ليشتري هدية لزوجته واطفاله، ثم اتجه الى المطار ليستقل الطائرة الى تل ابيب.

ولدى وصوله الى مطار اللد ذكره الاستقبال المتواضع الذي لعد له ان الموساد يفعل كل ما في وسعه لكي يفهم عملاءه ان الجواسيس لا يعيشون حياة موفهة.. فقد كان جددون الذي صلبه الى المطار عندما سافر الى اوروبا، في استقباله في المطار، وقد حشره في سيارته القديمة وصحبته الى منزله في بات يام، وقال له انه سيتمح اجازة بعد ايام، قبل ان يبدأ العمل الجدي.

ولدى وصوله الى منزله اكتشف ان البطاقات البريدية التي ارسلها ساليغر، نيابة عنه، من مختلف ارجاء اوروبا قد وصلت، وكان ايلي قد كتب هذه البطاقات وولمها عندما وصل الى اوروبا للمرة الاولى. ومن التقارير التي ارسلها ايلي الى رؤسائه في الموساد، اكتشف زعماء الموساد انه يبرر الثقة التي وضعا لدرويش به. وعندما حدثهم عن رسائل التوصية التي يحملها معه الى دمشق شعر الجميع بالذوق.. ولكنهم قرروا انه ينبغي عليه ان ينتظر قليلا، ريثما يتثنى ثورة تدريبية جديدة.

وخلال الاسابيع التالية، كان ايلي يعمل مع الرجال الذين سيتلقون الرسائل التي سيرسلها من دمشق، فقد كان من الضروري ان يتعرف هؤلاء على سمات ايلي الشخصية في الارسال، والاسلوب الذي يميز ارساله للبرقيات الكودية.. لكي يعمل الطرفان مع بعضهما البعض بكفاءة.. فقد كان من المفروض ان يتمكن عملاء الموساد في تل ابيب من التعرف على الفور فيما اذا كان الشخص الذي يرسل الرسالة من دمشق هو عميلهم، او شخص اخر، كما كان من المفروض ان يتعرفوا على اية تغييرات قد تتجر الى ان ايلي كوهين قد وقع في الفخ.. واتفق الاثنان على ان يكون الجبناء في الارسال هو الاشارة الى ان عميلهم قد وقع في قبضة المخابرات السورية. وبلاضافة الى ذلك، كان من المفروض ان يعرف كوهين الاشارات الكودية عن ظهر قلب كما انه تدرب على استخدام مسدسات وشاشات شمائز، وهي الاسلحة التي كانت تستخدم عن نطاق واسع في سوريا في ذلك الحين.. كما انه تلقى تدريبات في بعض المهارات التجسسية، مثل اخفاء الميكروفيلم وغيره من المعدات كما تدرب على اجهزة التصوير، وكيف تحول وثيقة من ورقة كاملة الى صورة بحجم رأس الدبوس، كما تدرب على معرفة الطيارات السورية وغيرها من الاسلحة، وملابس الضباط السوريين الذين قد يقابلهم في دمشق.

وفي ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ حدث انقلاب ادى الى طرد كل الضباط المصيرين من سوريا.. وبات الطريق ممهدا لارسال كوهين الى دمشق.

### بطاقات تمهيدية

ولتمهيد الطريق امامه، ارسلوا بطاقات من كل ارجاء اوروبا الى الاصدقاء الذين كونهم كميل ثابت في بيونس ايرس.. وكانت البطاقة المرسلة الى امين الحافظ تنتهي بعبارة «عاش حزب البعث».

وقبل ان يغادر، ذهل اصدقاء ايلي كوهين من الثقة التي بدأ فيها مهمته.. وقد ذكر احدهم، كان يبدو وكأنه ساحل ذاهب في اجازة.. وقد ذكرناه اكثر من مرة بأنه ذاهب الى دولة معادية، وان حياته ستكون في خطر دائم، ولكنه لم يابه.

وفي نهاية ديسمبر اتجه ايلي كوهين الى ميونيخ حيث قابل سالفتر.. وفي هذه المرة، اشترى كوهين اشياء اخرى غير الملابس، فقد اشترى جهاز ارسال قوي، وخبراء في خلاطة كورباتية.. كما اشترى حبوب سيانيد لاستخدامها ضد العدو، او ضد نفسه اذا اقتضى الامر.. وكانت الحبوب على شكل حبات اسبرين.. اما المواد الكيميائية اللازمة لصنع المتفجرات فقد خباها في انابيب معجون الاسنان كما ان المعدات اليابانية المتطورة الخاصة بالتصوير والتي اشترتها كانت تحوي اجهزة لصنع جاتيف الميكروفيلم.

وبعد ان تم تزويده بهذه المعدات اتجه للبدء في اصعب مهمة يقوم بها جاسوس.. وعندما كان يودع سالفتر، لم يقل الاثنان اشياء كثيرة.

ومن ميونيخ، توجه ايلي كوهين الى جنوا، ومن هناك اتجه في اول يناير الى بيروت على ظهر الباخرة الإيطالية «استونيا» ليبدأ اقرب مهمة في تاريخ الجاسوسية في الشرق الاوسط.

# في بيونس ايرس

# بدأت العلاقة بـ

# أمين الحافظ وايلى كوهين



## حالات الطوارئ

تساعد كل هذه العوامل على توضيح البحث الذي قامت به الولايات المتحدة بحثاً عن حقوق تركيا في منطقة الخليج، وأنه من التناقض المنطقي لاستراتيجية مسرح عمليات يخطب تسهيلها على مراحل ويمنع انتقاص حرية تدبير بعض النظر عن اعتماد الولايات المتحدة أو اعتمادها على استراتيجية بحرية. والتسهيلات المتوفرة في جزيرة «ديفو غاريسيا» تعتبر ذات نفع لا اثنا على مسافة بعيدة من الخليج، ولذا فقد تم تسمية «ماهي» ليست في مامن من نظر

١٩٨٥

عام

الأحباط

انتفاضة تمثلي بالجزائرات

## ريغن وغوربا تشيف يلتقيان في مكوك فضائي



ريغن وغوربا تشيف

### جزيرة من قش

أوروبا تستقبل العام الجديد بالكثج والجراس، وحتى لعب الاطفال التي جعلها بابا ذويل هذه المرة كانت عبارة عن نماذج لصواريخ متوسطة المدى وأخرى بعيدة المدى، ولكن ماذا يشغل الأوروبيين غير ذلك ؟ كلود جوليان يقول ان الخلاف الأمريكي - السوفيتي يقود الى نتائج رديئة لكنها... رائعة. وهو يقول ان الأميركيين والسوفيت يخطفون حول كل شيء، لكنهم ينفقون حول شيء واحد هو ضرورة إبقاء أوروبا جزيرة من قش، أما صواريخ (اس. اس. ٢٠) والتي تقابلها صواريخ «برشيشغ ٢» و«كروز»، فهي ليست أكثر من شواهد قبور، هكذا تتكلم أوروبا مع أوروبا، والواقع انه حوار ابالاسة. ولكن لا تستطيع ان تكون أوروبا الا مع الولايات المتحدة، انها رفقة الاطلسي على الاقل، فيما يحاول الفرنسيون ان يكونوا شيئا ما، ويحاول البريطانيون ان يتجاوزوا اللاتفي، أما اللذان ليحاولون ان يكونوا كل شيء، ولقد بدأت باريس تشرب باصابع يتساقط منها الدم الى عودة محتملة للشر الجرصاني، وهذه المرة فوق العربة الأمريكية.

حدث عام ١٩٨٥، العام الباهت السلاصلي، هو لقاء ريغن - غورباتشيف، عندما أعلن البيت الأبيض والكرملين موعد القمة لتمس الكثيرون اعتاقهم، فعندما يتعاقب المداقن لا بد ان تتدحرج رؤوس كثيرة، وكثيرون على كل حال، جلسوا القرفصاء في الساحة بانتظار ان تصدر الالهة احكامها. وعندما التقيا كانت هناك كمية من الضوء كافية لحجب التفاصيل. ولكن بعد شهر واحد ظهر ان الاثنين لم يتقلا على شيء وانهما اختلفا على كل شيء.

صديقة «النجم الاحمر» اعتبرت ان استمرار الولايات المتحدة في اجراء تجاربها النووية يلغي كل ما حصل في القمة. ورئيس ريغن اعتبر ان «فلسفة الانتهاك» قد تكون «عادة ايدولوجية» في العمل السوفيتي، فهو يتهم موسكو بنشر صواريخ جديدة من طراز «اس اس ٢٥» التي يحمل الواحد منها عشرة رؤوس نووية... فقط، وكان قد قال سابقا انه لم يتهك اتفاقية «سالت ١» التي وقعت عام ١٩٧٢ باطلاة «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» التي تقضي بنشأ نظام مضاد للصواريخ الا بعدما قام السوفيت بذلك، ان بيناهم سلسلة من الصواريخ الجديدة او بنشاء المحطة الزارارية العملاقة وسط سيبيريا والتي بإمكانها التحكم بدمار أي صاروخ يتجه نحو الاتحاد السوفيتي.

والأمريكيون لا يتوقعون عند هذا، بل يشيرون الى ما نشرته وكالة «نوفوستي» في منتصف هذا الشهر من ان الاتحاد السوفيتي يستعيج، وبالمصادات التي لديه، لتوقيص مشروع حرب النجوم. وقيل ان هذا الكلام، الذي يصدر يمثل هذه القوة والياشرة، يرمي الى اخلال وضع نفسي معين قد يدفع الولايات المتحدة الى الخي جديد في مباحثات جنيف التي تجري تحت اشراف خاتمة للعبة، فما لا شك فيه ان ميخائيل غورباتشيف الذي اخذ الكثير عن تحديتيه بطرس الأكبر يتطلع الى التوازن الاقتصادي الذي يحد من الاختلال المعنوي في الاتحاد السوفيتي، أما الانتفاخ في سياق التسليح، وبتلك الكلفة الباهظة التي تقول موسكو انها تبلغ سدس الكلفة الأمريكية، فانها تجعل السوفيت يحدرون شيئا فشيئا الى خط الفقر.

عشية العام ١٩٨٦ تتدلع صورة جديدة للحرب الباردة، كما لو ان دين التدمير هناك، كما لو ان جون فوستر مالاس هناك. «ان القاعدة الأمريكية تنظره بالجزائرات» كما يقول ميشال تاتو، والحقبة ان كل الفتحات ممتلئة بالجزائرات.

في اباطالنا لوحة المسدسات التي لم يرسوها

ليونارد وفنتشي بل موسوليني هي في اهتزاز مستمر «أما ألمانيا الغربية، فيترع هلموت كول على العرش الاميريكي، يعرف انه اصغر بكثير من كونراد ادنهايمر، بطل الديمقراطية المسيحية الاول، لكنه يعرف جيدا ان الحزب الديمقراطي الاشتراكي يفتقد رجلا بحجم ويلي برات وهيلوت شميت. الألمان يستقبلون العام الجديد اذا برقع انتاج الدبابات، وايضا يرفعون اشجار الاشاعات (والاشاعات) النووية.

### كراج.. الف ليلة وليلة

أوروبا الاخرى لا تستحق الذكر الا اذا كانت تهكم الاميرة كارولين (ابنة أمير موناكو التي يقول المنجمون انها ستتفصل عن زوجها في العام المقبل)، والا اذا كانت تهكم الاميرة ستيفاني التي اهداها نجل السيد اكرم الحجة سيارة فاخرة اخرجت للتو من كراج... الف ليلة وليلة. أما الالدي دينا، فانها قد تصبح ملكة العالم المقبل، فالملكة اليزابيث الثانية تعتقد انه حان الوقت لترتاج وتريح، والنشاطات الاخيرة التي قام بها الأمير تشارلز (يا له من امير!) وزوجته الجميلة «انذار مبكر» بان انقلابا سيحدث عما قريب في العرش البريطاني.

تستطيع اليزابيث الثانية ان تمترل، يصمت كبير، فلا هي اليزابيث الاولى (النباتات) ولا هي فتقوترا العظيمة.

الملكة دينا تستطيع ان تكون الملكة الاخرى التي تنقلب الى اعداء الملكية في المملكة المتحدة.

لا تقتربوا من افريقيا، فلا حديث آخر سوى الحديث عن اقتراض الفيلة واقتراض الحرية، فيما يعود اليهود، وفوق المال العربي، الى القارة السوداء. لم تفقد جوزف بوتو الذي تصفه المعارضة بالحمار المخطط، فهو حاتلة امبراطورية، ولم تفقد فيكس هوفوييه - بوانييه، فهو رجل الكاثوليكية العمياء، لم تفقد ايضا صمويل دو الذي كان رقيقا فاذا به - «شحنة دبابه» يصبح جنرالا... لكننا نخاف من ان نفقد اخيرين في افريقيا بهما ان يكونا معنا، وفي ساحل العاج استشهدوا بالرئيس المصري انور السادات وهم يهربون فوق هوفوييه - بوانييه يمشون بينزوا والاتفاق على استئناف العلاقات الدبلوماسية. هان الرئيس المصري الراحل يقدم، وهو في قبره، خدمات لا تنسى الى الامة العربية.

لا تسالوا عن آسيا في عام ١٩٨٦، ثمة مليار ونصف مليار آخرى في الصين يتبعون احادية الخليفة، وقد تخلصوا عن الاحدية الثقيلة (والشهيرة) ليدخلوا الى العصر، يتكلمون همسا ويتحركون من دون ضجيج. ويقال انهم بعدما جردوا كارل ماركس في عام ١٩٨٥ (وعبر جريدة الشعب) من قضاياه الخشاعية سيتم هذا العام تجريد من ثيابه الاحدية وانتظار تجريده من لحمه في ستة احرى، لان الصين الجديدة لم تعد تتحمل الاحدية الثقيلة والايديولوجيا الثقيلة.

راجيف الذي يرتجف خوفا على مصيره في الهند لان السبع لم يسبحوا تهديدهم وان انسحبوا من بريطانيا الى الاكادور، يخطط لبدء «الهند العظيمة». ويقال انه اذا لم يقتله السبع، فان الصينيين سعدون ذلك والا قتله الطرف، اما «الهند العظيمة» الفرنسية فتقول ان الرجل سيبقي على قيد الحياة لين الكتيون لا يريدون ان هذه... النهاية السعيدة.

اطلعة سريعة وسوداوية!! لم نقترب من الشرق الاوسط لانه بحاجة الى كلام آخر...

ع.م

## فرنا المعزولة أميركيا وأوروبيا تملك كلمة السوفيتية

حيوي مهم في التغلب على عقبات في خطة تسوية اسرائيلية قدمت في الأمم المتحدة.

ويبدأ دوما معرفة مدى ثبات اسرائيل في معارضة اشراك الاتحاد السوفيتي في مؤتمر سلام دولي لمعالجة أزمة الشرق الأوسط.

وكانت اسرائيل قد اشترطت للقبول ببحث هذه الفكرة تحقيق غرض من اثنين، اما تسهيل هجرة اليهود السوفيت منها، او إقامة علاقات دبلوماسية مع موسكو.

وتلعب المعلومات الدبلوماسية ان فرنسا في تحركها المضطرب تجاه أزمة الشرق الأوسط تملك كلمة السر السوفيتية من خلال المحادثات التي اجراها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في باريس قبل لقائه الرئيس الأمريكي ريغن في جنيف.

وكان تقرير دبلوماسي قد ذكر في حينه ان الاتحاد السوفيتي حث الدبلوماسية الفرنسية على انشاء جس دبلوماسي كي تتجاوز الدبلوماسية السوفيتية الى المنطقة بعدما أبدت فرنسا بقوة فكرة المؤتمر الدولي لتحقيق السلام الدائم والعدل في الشرق الأوسط.

ولعل التناقض الحاصل في المواقف الأمريكية - الفرنسية يعود الى حماس فرنسا وتبنيها لفكرة المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة بمشاركة الاتحاد السوفيتي في وقت ترفض فيه واشنطن ان يور لموسكو في عملية السلام في المنطقة.

هل ستريح فرنسا الرهان ؟ نعم، تقول مصادر دبلوماسية مطلعة، لان الادارة الأمريكية بعد جولة السيد ريتشارد مورين الاخيرة في المنطقة بدأت تتحدث عن «أطار دولي للسلام في المنطقة» وهذا «الطار الدولي» يعني مؤتمر دوليا يشارك فيه الاتحاد السوفيتي وبعض الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن لتوحيد وضمان أسس السلام في الشرق الأوسط.

الا ان الولايات المتحدة تريد هذا «الطار الدولي» لتتويج المحادثات الثنائية التي يلتزم ان تبدأ بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة لتحقيق اتفاقات سلام ثنائية معها في حيث يتامن دعمها وضمانها في مؤتمر دولي.

الا ان هذا الذي تريده واشنطن قابل بدوره للنتائج والا حذر للرود للوصول الى تسوية شاملة يكون فيها الجميع منتصرا، ويكون المرحسا دور لا تقل اهميته عن الدور الأمريكي والسوفيتي في تحقيق هذه التسوية - الصلحة التي يستفيد منها الجميع.

الحياة. وتعقبها على كلام الذين يقدمون صورة جحيمة للشقاء النووي الذي يعقب تلك الحرب يقول ان ما نعيشه هو الخريف النووي - وليس الربيع أو الصيف النووي كما يتخيل المتفائلون - أي ان صورة واحدة تكفي كي تنبعث راحة جثثنا، لا بل انه يقدم صورة أكثر مأسوية عندما يستدرك قائلا انه لن تكون هناك جثث، والذين يسبقون على قيد الحياة سيكونون شبيهين جدا بتلك الضحايا البرية التي رسمها بابلو بيكاسو.

... أي ان بيكاسو عندما رسم «الفرنكا» حيث تتناثر الاعضاء البشرية لتأخذ مواقع جديدة لها في الجسم ربما كان يقدم صورة تنبؤية عن عالم ما بعد القنبلة النووية.

أما ادوارد تيلر، أبو القنبلة الهيدروجينية الأمريكية، فيعتمد على نسوق بعض التفاضل وسط هذا الظلام الدامس، عندما يقول ان الخوف هو من المظلمة بحيث لا يعود هناك من وجود للخوف.

حدث عام ١٩٨٥، العام الباهت السلاصلي، هو لقاء ريغن - غورباتشيف، عندما أعلن البيت الأبيض والكرملين موعد القمة لتمس الكثيرون اعتاقهم، فعندما يتعاقب المداقن لا بد ان تتدحرج رؤوس كثيرة، وكثيرون على كل حال، جلسوا القرفصاء في الساحة بانتظار ان تصدر الالهة احكامها. وعندما التقيا كانت هناك كمية من الضوء كافية لحجب التفاصيل. ولكن بعد شهر واحد ظهر ان الاثنين لم يتقلا على شيء وانهما اختلفا على كل شيء.

صديقة «النجم الاحمر» اعتبرت ان استمرار الولايات المتحدة في اجراء تجاربها النووية يلغي كل ما حصل في القمة. ورئيس ريغن اعتبر ان «فلسفة الانتهاك» قد تكون «عادة ايدولوجية» في العمل السوفيتي، فهو يتهم موسكو بنشر صواريخ جديدة من طراز «اس اس ٢٥» التي يحمل الواحد منها عشرة رؤوس نووية... فقط، وكان قد قال سابقا انه لم يتهك اتفاقية «سالت ١» التي وقعت عام ١٩٧٢ باطلاة «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» التي تقضي بنشأ نظام مضاد للصواريخ الا بعدما قام السوفيت بذلك، ان بيناهم سلسلة من الصواريخ الجديدة او بنشاء المحطة الزارارية العملاقة وسط سيبيريا والتي بإمكانها التحكم بدمار أي صاروخ يتجه نحو الاتحاد السوفيتي.

والأمريكيون لا يتوقعون عند هذا، بل يشيرون الى ما نشرته وكالة «نوفوستي» في منتصف هذا الشهر من ان الاتحاد السوفيتي يستعيج، وبالمصادات التي لديه، لتوقيص مشروع حرب النجوم. وقيل ان هذا الكلام، الذي يصدر يمثل هذه القوة والياشرة، يرمي الى اخلال وضع نفسي معين قد يدفع الولايات المتحدة الى الخي جديد في مباحثات جنيف التي تجري تحت اشراف خاتمة للعبة، فما لا شك فيه ان ميخائيل غورباتشيف الذي اخذ الكثير عن تحديتيه بطرس الأكبر يتطلع الى التوازن الاقتصادي الذي يحد من الاختلال المعنوي في الاتحاد السوفيتي، أما الانتفاخ في سياق التسليح، وبتلك الكلفة الباهظة التي تقول موسكو انها تبلغ سدس الكلفة الأمريكية، فانها تجعل السوفيت يحدرون شيئا فشيئا الى خط الفقر.

عشية العام ١٩٨٦ تتدلع صورة جديدة للحرب الباردة، كما لو ان دين التدمير هناك، كما لو ان جون فوستر مالاس هناك. «ان القاعدة الأمريكية تنظره بالجزائرات» كما يقول ميشال تاتو، والحقبة ان كل الفتحات ممتلئة بالجزائرات.

المنطقة تسهم في القيام بدور فاعل لمعالجة امتهانها.

وفي تقرير دبلوماسي وصل قبل ايام الى بيروت سؤال كبير : فرنسا الاشتراكية الى أين في «حرب النجوم» ؟

ويقول التقرير ان فرنسا معزولة اميركيا اليوم. معزولة اوربيا. تحاول ان تبحث عن دور لها، كما لو ان استقلالية في تحديد الخيارات الدولية أيضا في التأثير على الالتزامات العالمية مع وجود احتمالات التوسع وايضا احتمالات الخسارة.

فرنسا الاشتراكية - يقول التقرير - رفعت عصا الرفض بوجه اميركا الوجودية واعلنت معارضتها لبرنامج الرئيس رونالد ريغن «حرب النجوم»، وكان هذا الموقف «بمعنا الشفرة التي قصصت ظهر البعير».

وعندما دعا الرئيس الاميريكي خلفاءه الأوروبيين الى لقاء بعد قمة جنيف ليطعهم على نتائج محادثات مع الزعيم السوفيتي السيد ميخائيل غورباتشيف رفض الرئيس الفرنسي السيد فرنسوا ميثيران تقديم «واجب الطاعة» وامتنع عن «الامتثال للافام» واولد وزير خارجيته رونالد دوما للقاء الرئيس الاميريكي مع الزعماء الأوروبيين حفاظا على ما تبقى من ماء الوجه.

والملفت ان الرئيس ريغن لم يتحمل «الفرقة» الفرنسية لحظفة بل رد على التحدى بأحسن منها واولد وزير خارجيته السيد جورج شولتز الى جميع النواصم الأوروبية الحليفة - باستثناء باريس - يطلمها على نتائج قمة جنيف تفصيليا.

الخبر المستقبلي الاميريكي فرانك ماكلين ينقل تصور عدد من العقول الأمريكية للقرن الحادي والعشرين فيقول: «ان الباحثين في فيزياء الفضاء سيتمكنون، دون شك، من العثور على الكوكب الذي يستطيع استيعاب ربع مليار اميريكي يهتدون أنفسهم فوق العالم. ان يبقى هناك اميريكي واحد على سطح الكرة الأرضية التي اما ان يدمرها اميريكيون بدافع القضاء على الشعب (ويعني الارهاب بالطيع) في الكون او ان يتركوها صندوقا للقنصاة».

في كل الأحوال، يعتبر ماكلين ان الارض باتت «ذلك الكوكب الهرم المصاب... بالايذ،» ثم يقول ان الولايات المتحدة لا تصني في مشروع حرب النجوم بهدف حماية اراضيها من هجوم سوفيتي محتمل، فمثل هذا الهجوم يعتبر مستحيلا لانه يستتبع الرد الشامل والصاعق. ما ترمي اليه الولايات المتحدة اذا هو حماية عملية انتقالها الى الفضاء والاستقرار هناك.

بالطبع ان تتم عمليات الانتقال برحلة واحدة، بل لا بد من اقامة مدن او مستوطنات انتقالية يحيط فيها الكوكب الفضائي وهو في الطريق الى الكوكب الجديد، هذا في حين يقول علماء اخرون ان تلك المستوطنات ستكون مدنا نهائية، وان بناء نماذج منها سيتم في عام ٢٠٣١، انها مدن ما فوق الحياة بكل ما تعنيه الكلمة، واذ ذاك تتم السيطرة الاميركية الكاملة على الزمان والمكان، وأحد العلماء الاميركيين يؤكد بانته في مدن انعدام الوزن ستكون الفرص اكبر بكثير لاقامة صناعات ثقيلة بآلة التشوير، والاهم انه سيتم انتاج عقاقير طبية لكل الامراض المستحيلة، وفي ما يخص التحكم بالزمن، سيكون بالامكان «تعبير» الانسان أو «تصغيره» تبعا للحاجة، كما ان انتاج المواد الغذائية، ذات الاصول النباتية، سيأخذ مدحي ثوريا ان كيميا أو نوعيا ودون الحاجة الى العامل الزماني الكلاسيكي.

في ذلك الوقت سيكون النفط اشبه ما يكون بهجارة الصوان، ولن يكون اسم كارل ماركس اكثر تداول من اسم «تعبير» الانسان أو «تصغيره» تبعا للحاجة، كما ان انتاج الشخص الذي اكتشف ثمرة الباذنجان، أي ان العمال سينقلب، وعندما خرج سايروس سالزبرغر من الظل ليكتب عن قصة ريغن - غورباتشيف، قال ان الكثيرين يرتكبون حماقة عظيمة للدهشة عندما يقولون ان ما جرى - وما يجري - هو يالطاف الله ٢ التي ستؤدي الى اقتسام الارض مرة ثانية، فالنقلولجيا احدث واقعا جديدا هو - كما بكثير من ذلك الواقع التقليدي الذي لا تزال نجته بعد طوفان نوح، ان العملاقين يجتمعان لاقتسام الكون لا لاقتسام الارض.

لقد التقيا عام ١٩٨٥، وما هما يستعدان للقاء مرة اخرى عام ١٩٨٦، وستكون الاضواء، بالطبع، أقل سطوعا، فعندما تتكرر الاحداث يفقد البريق، من هنا كان الكلام كثيرا حول «مبادرة تاريخية» يقوم بها الرئيس رونالد ريغن قبل لقائه الثاني مع ميخائيل غورباتشيف. وقال : ربما لن تظهر السوفيتي الى عهد القمة في مكوك فضائي، واذ ذاك ستكون رؤية العالم من فوق أكثر فاعلية في معالجة المشكلات التي تتفاعل والى حد «بطورة الظروف مناسبة نهاية العالم».

### الخريف النووي

قد كان جون براكين، وهو عالم اميريكي في الفيزياء النووية وكان اعين، وعبر احدى شبكات التكتلون ان احدا لا يستطيع وقف «الخيول النووية»، أي ان احدا لا يستطيع ان يحول دون الحرب العالمية الثالثة لان هذه هي «طبيعة

اقبل ان يطوي عام ١٩٨٥ آخر اوراقه ويرحل، وصل الى طهران الامين العام السابق لوزارة العلاقات الخارجية الفرنسية جاك ماركس من عدد من الخبراء للبحث في المشاكل السياسية والاقتصادية المتراكمة منذ سقوط الشاه وبرزها طريقة تسديد القرض الإيراني لفرنسا في عهد الشاه والبالغ قيمته مليار دولار والذي تطالب به طهران.

ورافق هذا التحرك ايدبلوماسي تحرك سياسي تمثل في الزيارة التي قام وفد من البرلمانيين الفرنسيين بطهران واستمرت ثلاثة ايام قابل الوفد خلالها رئيس مجلس الشورى الاسلامي حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني والرئيس علي خامنئي.

وفي معلومات دبلوماسية وردت من باريس الى بيروت ان مهمة الوفد كانت في البداية فتح صفحة جديدة من الحوار وارساء قواعد للتعاون بين باريس وطهران خصوصا في المجالين التجاري والاقتصادي. الا ان المسؤولين الفرنسيين وجدوا ان الموضوع السياسي يهتدرون ان تقرر الى المرتبة الاولى خصوصا تلك المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين وفي مقدمتها قضية الرهائن الاميركيين الفرنسيين المحتجزين في بيروت إضافة الى قضايا عدة بينها حرب الخليج والوضع في لبنان، وأزمة الشرق الأوسط.

وكان وزير العلاقات الخارجية الفرنسي رولان دوما في ذلك الحين يزور اسرائيل زيارة رسمية اجتمع خلالها بمعاونات قبل ان يتوجه الاخير الى طهران ويبحث معه ابعاد المهمة المكلف القيام بها خصوصا وانها تنطوي على مؤشرات الخطأ من الحكومة الفرنسية سعيا الى معاودة الحوار مع طهران وتحسين العلاقات السياسية، خصوصا وانها أول اتصال علني على هذا المستوى منذ قيام الثورة الإيرانية.

وعلى صعيد طهران يأتي التحرك الفرنسي باتجاه المعاصرة الإيرانية في وقت جدد فيه باريس اتصالاتها مع دمشق على ضوء الزيارة الناجحة التي قام بها الاسبوع الماضي رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم الى طهران لتأمين مشاركة سورية في المساعي المبذولة لتطويق المحتجزين الفرنسيين. وبالنسبة لهذه القضية الساندية في مقدمة الاولويات التي سيركز عليها التحرك الفرنسي الدبلوماسي والبرلماني الوشيك تجاه العاصمة الإيرانية.

الى قضية المحتجزين الفرنسيين في لبنان تحاول الدبلوماسية الفرنسية ان تخلق طريقا جديدة لها في

١. سنوات

مباشرة نصف قرن

اسبانيا

تنجومي

صراع الأخوة





١٩٨٥  
ع  
الأحباط

١٩٨٥

## صراع .. ومواجهات

## سورية اسرائيلية

## واميركية سوفيتية

الايام الاخيرة من عام ١٩٨٥ اختصرت جملة من الأحداث اللبنانية تمثلت في السعي الى فصل أرزنة عن قضية الشرق الأوسط، وفي اصرار اسرائيل على ربطها بإزالة الشرق الأوسط هذه والقبول بحلها على «طريقة كيب دايفيد»، إلا أن الفصل الذي أصاب سياسة تل أبيب - واشنطن عام ١٩٨٤، والذي تجسد في سقوط اتفاق ١٧ ايار ورموزه المحلية (ما عدا رئيس الجمهورية) عكس نفسه عام ١٩٨٥ على شدة التعارض بين سياسة دمشق القائمة على مصالحة الاطراف اللبنانية، وكسح القوى الممانعة لهذه المصالحة، وبين سياسة الولايات المتحدة واسرائيل القائمة على تفكيك لبنان من داخله (بعد فشلها في وضعه تحت الهيمنة الاميركية - الاسرائيلية) والرامية الى اخراج سوريا من لبنان، بعدما أخرجت منه منظمة التحرير الفلسطينية، وتراجعت عن ساحتها الاطراف العربية التي كانت معنية بأموره.

١ - سياسة اسرائيل في الارض اللبنانية: تميز عام ١٩٨٥ بانسحاب اسرائيلي واسع من البقاع الغربي ومن شرقي صيدا حتى مدينة جزين، ومن اقصية النبطية والزهراني وصور (آخر انسحاب من صور تم في ٣٠ ابريل). إلا أن قواتها ظلت متمركزة في ما يسمى «الشريط الحدودي» المقام عام ١٩٧٨، مضافا اليه منطقة جزين. وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد أقيمت وراءها، وتفتتدا لسياساتها التخريبية، بمشيطيات من القوات اللبنانية ومن جماعة العمل لانتظون لحد (جيش لبنان الجنوبي)، فقامت هذه الميليشيات بشن حرب تدميرية في اقليم الخروب وفي شرقي صيدا، انتهت بهزيمة الساحقة وتهجير المائتين المسيحيين منها، وارتكاب مجازر والقيام بعمليات خطف وتدمير مبرمجة. وقد حاولت حكومة الوحدة الوطنية - قبل انقراضها - أن تحل مشكلة جزين بالتعاون مع سوريا، فأرسلت اللواء الاول من الجيش اللبناني، الذي زودته سوريا بما يلزمه من عتاد وذخيرة، الى منطقة البقاع الغربي ليدخل منها إلى جزين وشرقي صيدا، بحيث تمكن إعادة المهجرين إليها. إلا أن سياسة اسرائيل الانتكاسية في البقاع نصبت العمل انتظون لحد قوة وهيمية (قوة اسرائيلية موهبة ومرتبطة داخليا بسياسة الجبهة اللبنانية قبل انقراضها مؤخرا) لمواجهة كل مشروع على سياسي ترفع سوريا. فطاف اسرائيل ترسي من وراء سياستها هذه الى تهجير ما تبقى من مواطنين في منطقة جزين - مرجعيون، وذلك بجعلها منطقة معارك واستنزاف دائمة. وهكذا نشأت جبهة قفزانوس - لينا، وانسحبت الى منطقة النبطية والقوة الممتدة على طول قضاءي صور - بنت جبيل (باطر، كثر، حارص)، التي انقضت على جري تدميرها وتهجير معظم اهاليها. وقد ردت المقاومة اللبنانية الوطنية بكل اشتغال الحرب الشعبية على المشروع

الاسرائيلي العدواني: فكانت العمليات الاستشهادية المتواصلة، وعمليات الاقتحام، وعمليات القصف في عمق الاراضي المحتلة (تدمير مبنى اذاعة لحد، وتدمير مبنى التلفزيون) فضلا عن الاشتباكات شبه اليومية. يقابل ذلك التصعيد الاميركي الاسرائيلي ضد القوات الدولية في الجنوب اللبناني، خلافا لقرارات مجلس الامن الدولي التي تنص على انسحاب اسرائيل حتى حدود الهدنة (عام ١٩٤٩) وعلى انتشار هذه القوات ميدانيا والتهديد دوليا لسحبها من الجنوب مع نهاية مدتها في الربيع المقبل (ابريل ١٩٨٦)، فأعلن الكونغرس الاميركي - بعد مطالبة اسرائيل بسحب هذه القوات - وقف مساهمة واشنطن في تمويل قوات الطوارئ. زد على ذلك الضغط الاميركي - الاسرائيلي للحؤول دون أي اتفاق بين اطراف الصراع المحلي اللبناني، وللحد من مجابهات مباشرة مع سوريا (كان اسقاط الطائرتين السوريتين من بداياتها).

٢ - حروب «الامن الذاتي»:  
الاشقاء والحلفاء  
تمثلت هذه الحروب في ثلاثة احداث كبرى: حرب المخيمات في بيروت، حرب طرابلس، ومركزة الحلفاء في

والعلمانية، وبين ثلاثة احزاب (الحزب السوري القومي الاجتماعي، الحزب الشيوعي اللبناني والحزب العربي الديمقراطي) من احزاب «جبهة الاتحاد الوطني» المتحالفة مع سوريا. كانت غاية الحرب، بعد فشل المفاوضات لمنع وقوعها، انتهاء اشارة التوحيد (المدمومة من طهوان وابو عمار، على تناقضهما)، وتجريد المدينة من السلاح، وجعلها مدينة مفتوحة للجميع برعاية الامن الشرعي، واللبناني والسوري (قوات الردع التي ما زالت تحتفظ بطابعها الشرعي). ترتب على هذه الحرب استسلام قوات التوحيد وتهجيرها من السلاح، وذهاب الشيخ سعيد شعيان الى طهوان، ربما بشكل نهائي، وربما ستكون عودته الى طرابلس مشروطة بتخفيه عن النعب بنار السياسة المذهبية والدينية المربوطة بتوجهات اصولية من خارج لبنان.

٣ - متغيرات وانقلابات  
الماورونية السياسية:  
شهد عام ١٩٨٥ موجات من المتغيرات والانقلابات في بناء «الامبراطورية المارونية». فقد ترتب على هزيمة القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع (معارك الاقليم وشرقي صيدا، وتهجير المسيحيين منها)، متغيران كبيران: اولهما اجتماع حكومة الوحدة الوطنية بكامل اعضائها، وبرعاية نائب رئيس الجمهورية السورية عبد الحليم خدام، واتفاق الجميع على تنفيذ برنامج حكومة الوحدة الوطنية، وثانيهما انتفاضة القوات على رئيس الجمهورية وحزب الكتائب، بتحريض اميركي - اسرائيلي غايته مزدوجة: اعفاء رئيس الجمهورية من مسؤولية فشل اتفاق بكفيا، وضرب مشروع الوفاق الوطني أي افضال سياسة دمشق في لبنان.

وخروج القوات منها سلميا، وبدأ التفاوض الثلاثي (لعل، الحزب الاشتراكي، القوات) لوضع اتفاق شامل للحرب والحد من انقلاب سياسي. وقد اتفق الفرسان الثلاثة على توقيع الاتفاق في ٢ نوفمبر ١٩٨٥، فوقع انقلاب مفاجيء على الاتفاق، بداه التقليديين من المسلمين والمسيحيين في الغربية والشرقية، وذلده الاميركيون والاسرائيليون عبر عملائهم المشتركين. وهكذا جمد الاتفاق، وظهرت البدايات.

- انفجار دير مار عوكي الذي لم يؤد الى الاطاحة جسديا بالجبهة اللبنانية واركانها، لكنه ادى الى اسقاطها وتفكيكها سياسيا، وامتناعها عن الاجتماع حتى الان، بوصفها جبهة موالية لرئيس الجمهورية.

- استيلاء القوات اللبنانية على المؤسسات والجهزة الكتائبية: الصندوق المالي، اذاعة صوت لبنان، تلفزيون الحازمية التابع للدولة، جريدة العمل الناطقة بلسان الكتائب.

- تشكيل لجنة رباعية من الكتائب والقوات لاعادة الوحدة المحققة بينهما، بحيث تتوخى القوات الاستيلاء على حزب الكتائب سلميا، وبحيث تأمل الكتائب ورئيس الجمهورية النجاة من مواجهة عسكرية شبه محتومة.

وفي سياق هذه البدايات، أعيد تحريك مشروع الاتفاق الثلاثي المجدد عند نقطة الغاء الطائفية محليا، والمعلق اقليميا ودوليا بمشروع الاطراف الاقليمية والدولية لحل او لعدم حل مشكلة الشرق الأوسط. فهل شكلت هذه الاحداث الاساسية في الساحة اللبنانية، فضلا عن عمليات التفتيش والانفجارات الكبرى (ببر العبد، ركز الدروز، سن القبل، انطلياس الخ)، وعمليات خطف الدبلوماسيين الاميركيين والفرنسيين والسوفيت، ثم خطف الاجانب وخطف المسيحيين والمسلمين الخ. عبوة كافية لاطراف اللبنانية حتى تنقطع عن الانجرار وراء لاعيب اسرائيل والحلف الاطلسي من جهة، ومطامح الدول الكبرى في ولوج الشرق الأوسط من هذا الباب اللبناني المحرق من جهة ثانية.

يبدو أن العبوة لم تؤخذ بعد، فقد تراجع الدخل الوطني اللبناني بنسبة تزيد عن ٣٠٠ بالمائة، ومعه تراجع صرف العملة اللبنانية بنسبة ٤٠٠٪، وهو مرجح للمزيد من الهبوط في ظروف التضخم الكاسح ووسط المواقف الاخيرة الداخلية والخارجية المستمرة. فالاتفاق الثلاثي المرشح دائما للتوقيع ولعدم التوقيع في وقت واحد، لم يثبت بعد انه اتفاق قابل للحياة على هذا كنهه لا يفيد كثيرا اذا لم يترجم الى وقائع ملموسة تبرز من خلال تضامن عربي متيق في وجه العدوانية الصهيونية المدعومة بمواوينة اميركية واضحة.

وعلى سبيل المثال، فإن مصدرا دبلوماسيا سوريا رفيعا تسال مؤخرا عن مغري تهافت العرب على الدعوة الى اعادة مصر الى الجامعة العربية، والى استيقاق هذه العودة باقامة علاقات جيدة بل وممتازة احياها، مع القاهرة المتسكة باستمرار باتفاقيات كيب دايفيد وبالصالح مع اسرائيل وعلاقاتها الحسنة معها، والمتسكة كذلك بالترويج للحلول التي تراها اميركا (أي اسرائيل) مناسبة للنزاع العربي - الاسرائيلي.

واضاف المصدر الدبلوماسي نفسه: كيف يمكن لنا ان ندبر يوميا العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وعلى الجنوب اللبناني، وان نحذر ساعة بعد ساعة من العدوان الاسرائيلي، ونطلب من دول العالم ان تقف الى جانبنا... ثم نستجدي السلام استجداء من واشنطن وتل أبيب؟

على العموم، اذا كانت دمشق ترى - كما علنت مرارا - أن السلام لا يمكن ان يتحقق، وان يكون عادلا وشاملا، الا اذا تحقق توازن استراتيجي كامل مع العدو، يدعمه تضامن عربي وثيق معاد لاعادة الجامعة العربية، فان هذا الرأي لا تراه العواصم العربية كلها، او هي لا تنظر اليه بنظرة دمشق نفسها.

وهذا ليس الا سببا واحدا من الاسباب الكثيرة التي تجعل عدد المتفائلين بعقد القمة العربية يبقى ضئيلا، على اعتبار ان الخلافات العربية - العربية هي - خلافا استراتيجية وليست خلافات تكتيكية فقط.

واذا كان الامر كذلك فعلا، فان القمة العربية لن تجد طريقها الى الاعتقاد سوريا، على الرغم من جدية الجهود التي يبذلها نجان تنقية الاجواء، وقد يتأخر القمة سنة اخرى او اكثر.

وهناك من يعتقد، وبإصرار، ان التأخير لن يكون الا في صالح الامة العربية، لان هناك في جنوب لبنان وفي فلسطين المحتلة وفي الجولان، وحتى في سماء وجيزة، من فقد الامل بجذوى انتفاخ اقرار الاستراتيجيات العربية الموحدة لمواجهة العدو، وعلواه الخديا على عاتقهم الاستراتيجية الخاصة بهم... والعدوي اتخذت في الانتفاخ بسرعة.

## احباط ١٩٨٥ يجيء عربيا الى العرب الى المقبل

القمة العربية العادية التي توقع الكثيرون في اعقاب قمة الدار البيضاء الطارئة ان تنعقد في نوفمبر ١٩٨٥ والتي تحمل لنفسه ترقم ١٦ - ما زالت مؤجلة رغم انتهاء العام الى اجل غير مسمى، بتأكيديا بانعقاد هذه القمة اكثر من قطر عربي مهم مباشرة بانعقاد هذه القمة. واساط الامانة العامة للجامعة العربية في تونس اكدت مؤخرا ان هذه القمة، المؤجلة الانقضاء منذ العام ١٩٨٣، لن تلتئم الا اذا توافرت شروط نجاحها سلفا، وخصوصا بعدما اكدت قمة الدار البيضاء المرجلة راي القائدين بان عدم انعقاد مؤتمر القمة يبقى الخلل من انعقاده في شروط غير ملائمة تجعل نتائجه تحمل سمات الفشل أكثر مما تحمل من سمات النجاح.

وبعد ذلك، فإن أحد الامناء العاملين المساعدين في الجامعة العربية اكد في حديث خاص جرى معه في العاصمة التونسية اخيرا ان قمة الدار البيضاء، بالرغم من عدم خروجها بآية نتائج حاسمة - وهو ما لم يكن الا متوقفا - فقد استطاعت ان تمهد الطريق، ولو جزئيا، نحو عقد القمة العادية، وذلك من خلال تشكيل لجنتي المصالحة اللتين اوكلت لهما مهمة تقريب المتبايعين من بين القيادات العربية.

والى هذا، فان واساط الجامعة العربية تؤكد ان لا مجال هناك لانعقاد القمة العربية العادية في المملكة المغربية، السعودية، الا بعد ان تتزوج عمليات المصالحة العربية - العربية بالنتائج التام، وبعد ان تتفق الآراء وجهات النظر حول القضايا الاساسية والمصيرية التي يواجهها العالم العربي اليوم، ولا فلا فائدة من عقد القمة.

وربما كان هذا هو ما جعل البعض من دعاة انعقاد القمة «مهما كانت الظروف» يقترح عقدها في مقر الامانة العامة للجامعة العربية في تونس، مما يجلب البذل المضيق للقمة - أي العربية السعودية في حال الانعقاد الطبيعي للقمة - تبعات أي فشل أو غياب لنتائج ملموسة تخرج بها القمة.

وهو ما اشار اليه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة جاسم العون في تصريح ادى به في منتصف نوفمبر، وان كان قد اضاف ان موعد القمة، سواء عقدت في السعودية ام في تونس، لم يحدد بعد.

ولكن يبدو ان فكرة عقد قمة اخرى طارئة في تونس، او عقد القمة العادية فيها، هو من الامور المستعجلة في معظم العواصم العربية الفاعلة، الآن وفي المستقبل، لان الجهد الذي يبذل في الصيف الماضي لمنع تحول الدار البيضاء الى ساحة للصدام العربي، وخصوصا لجهد الدار بطلته دول الخليج في حينها، كان اكبر من أي جهد يمكن ان يبذل لتنقية الاجواء العربية قبل التمام عقد قمة مقبولة.

وبالمع، وبعد انقضاء ما يزيد عن اربعة اشهر على قمة الدار البيضاء وعلى تشكيل اجنتي تنقية الاجواء بيدوان الانتظار الذي حققناه ما زال ضليلا ضبابيا، ولا نسمح بالقول ان الخلافات قد انتهت، وان كان التناقل ليس بعيدا عن الحجبين.



الملك فهد



الحسن الثاني



زايد بن سلطان



محمد مزالي



جاسم العون

على امن الخليج ودوله فحسب، بل لا يمكن لها ايضا من امكاسات معروفة سواء بان الولايات المتحدة العربية - العربية او على النزاع العربي - الاسرائيلي.

وتج هذا كله، فان عدد المتفائلين بعقد القمة العربية الثالثة عشرة في موعد قريب يبدو ضئيلا لان الخلافات حول الامور الجوهرية في السياسات العربية ما زالت قائمة على ارض الواقع. حتى وان ظهرت بوادر مكامسة.

الخلافات الاستراتيجية:

وهناك من يدرج بين البوادر المكامسة، مثلا، ظهور موجة اقتناع واسعة بان الولايات المتحدة تزداد يوما بعد يوم دعما للمواقف الاسرائيلية المتصلبة وتزداد، بالقدر نفسه، ابتعادا عن العرب وحقوقهم، ويدرج في الاطار نفسه اقتناع بعض الدول العربية الممتددة بضرورة اقامة علاقات متوازنة بين الولايات المتحدة، المعادية للحرب والحليفة لاسرائيل، والاتحاد السوفيتي، الصديق للحرب والمهادنة عن حقوقهم والمعادي للعدوانية التوسعية الصهيونية.

ولكن هناك في الاسواط الدبلوماسية العربية من يرى ان هذا كله لا يفيد كثيرا اذا لم يترجم الى وقائع ملموسة تبرز من خلال تضامن عربي متيق في وجه العدوانية الصهيونية المدعومة بمواوينة اميركية واضحة.

وعلى سبيل المثال، فإن مصدرا دبلوماسيا سوريا رفيعا تسال مؤخرا عن مغري تهافت العرب على الدعوة الى اعادة مصر الى الجامعة العربية، والى استيقاق هذه العودة باقامة علاقات جيدة بل وممتازة احياها، مع القاهرة المتسكة باستمرار باتفاقيات كيب دايفيد وبالصالح مع اسرائيل وعلاقاتها الحسنة معها، والمتسكة كذلك بالترويج للحلول التي تراها اميركا (أي اسرائيل) مناسبة للنزاع العربي - الاسرائيلي.

واضاف المصدر الدبلوماسي نفسه: كيف يمكن لنا ان ندبر يوميا العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وعلى الجنوب اللبناني، وان نحذر ساعة بعد ساعة من العدوان الاسرائيلي، ونطلب من دول العالم ان تقف الى جانبنا... ثم نستجدي السلام استجداء من واشنطن وتل أبيب؟

على العموم، اذا كانت دمشق ترى - كما علنت مرارا - أن السلام لا يمكن ان يتحقق، وان يكون عادلا وشاملا، الا اذا تحقق توازن استراتيجي كامل مع العدو، يدعمه تضامن عربي وثيق معاد لاعادة الجامعة العربية، فان هذا الرأي لا تراه العواصم العربية كلها، او هي لا تنظر اليه بنظرة دمشق نفسها.

وهذا ليس الا سببا واحدا من الاسباب الكثيرة التي تجعل عدد المتفائلين بعقد القمة العربية يبقى ضئيلا، على اعتبار ان الخلافات العربية - العربية هي - خلافا استراتيجية وليست خلافات تكتيكية فقط.

واذا كان الامر كذلك فعلا، فان القمة العربية لن تجد طريقها الى الاعتقاد سوريا، على الرغم من جدية الجهود التي يبذلها نجان تنقية الاجواء، وقد يتأخر القمة سنة اخرى او اكثر.

وهناك من يعتقد، وبإصرار، ان التأخير لن يكون الا في صالح الامة العربية، لان هناك في جنوب لبنان وفي فلسطين المحتلة وفي الجولان، وحتى في سماء وجيزة، من فقد الامل بجذوى انتفاخ اقرار الاستراتيجيات العربية الموحدة لمواجهة العدو، وعلواه الخديا على عاتقهم الاستراتيجية الخاصة بهم... والعدوي اتخذت في الانتفاخ بسرعة.

التي قام بها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى المملكة العربية السعودية في ١٨ نوفمبر، والتي سلم خلالها الملك فهد رسالة عاجلة من الرئيس السوري حافظ الاسد.

ومع ذلك، فان عملية تنقية الاجواء بين الاردن وسوريا، التي تولتها اللجنة المؤلفة من السعودية وتونس، سارت خطوات اوسع بكثير من محاولة تنقية الاجواء بين سوريا والعراق، حيث لم يؤد الاجتماع الذي عقد سرا على الحدود بين مسؤولين امنيين من البلدين (ويقال اجتماعين) الى أية نتيجة ايجابية. ولا أحد يتوقع مفاجات في هذا المجال في مستقبل قريب.

اما عمل اللجنة الاخرى، المؤلفة من المغرب وموريتانيا ودولة الامارات العربية المتحدة، والتي تتولى رعاية تنقية الاجواء بين العراق وليبيا من ناحية وبين ليبيا ومنظمة التحرير من ناحية اخرى، فقد نجحت بعد سلسلة من الاتصالات التمهيدية في جمع الاطراف الثلاثة في الرباط تحت رعاية الملك الحسن الثاني والشيخ زايد بن سلطان والرئيس معاوية ولد طابع مجتمعين، وكانت النتيجة الوحيدة التي خرجت بها الاطراف، المجتمع هي الموافقة على ان تقوم العلاقات بينهما على اساس المبادئ التي تحكم العلاقات بين دول الجامعة العربية. اما اسباب الخلافات اخرى فلم تحل بعد، بانتظار الرجوع الى الرؤساء مرة ثانية عبر الموفدين.

## القمة مؤجلة

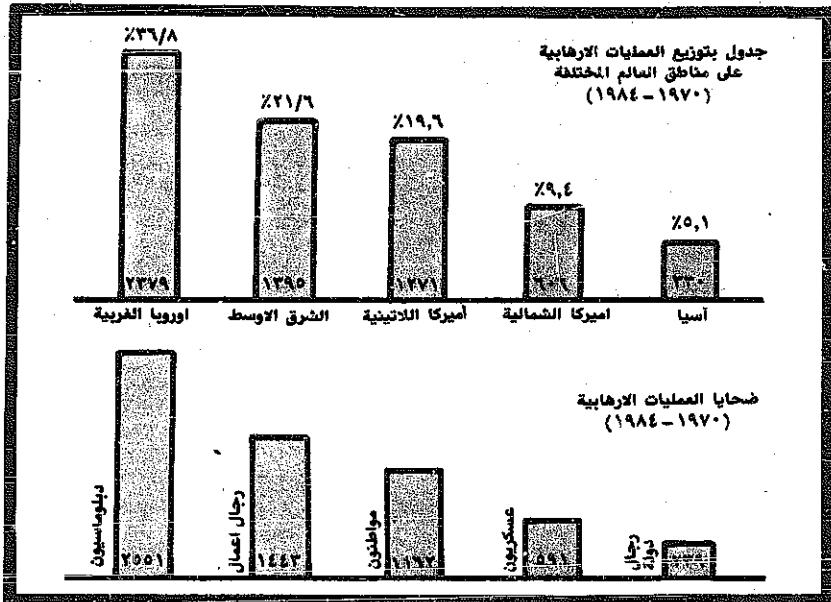
## والخلافات استراتيجية .. لا تكتيكية

والامر الذي لا شك فيه هو ان الانجاز الاكبر حتى الان في مجال العمل من اجل تنقية الاجواء العربية هو ما تحقق من تقارب بين الاردن وسوريا. ولكن المصادر المطلعة والمتزينة في العاصمتين السورية والاردنية تؤكد، بالرغم مما تبدي من تفاؤل، بأنه يجب عدم الاطراف في التناقل والتوهم بان كل الخلافات بين العاصمتين قد حلت.

دمشق تنتظر عمان  
والواقع ان الذي جرى حتى الآن هو ان الطرفين التفتا



## أوروبا على رأس القائمة والديبلوماسيون الحرف الأول



ويعطي بعض الدراسات لعمليات الارهاب تفسيراً لهذا الانخفاض بالاتي:

- ١ - ان اغلب المنظمات الارهابية في العالم هي منظمات يسارية.
- ٢ - ان الحكومات الاشتراكية تلغى رقابة صارمة على وسائل الاعلام.
- ٣ - ان قبضة السلطات في تلك الحكومات قبضة حديدية.

### من هم ضحايا الارهاب

ان ضحايا الارهاب الدولي شملت العديد من الاهداف (الجدول رقم ٣) وتركزت على الأشخاص وكان نصيب الدبلوماسية في الفترة من ١٩٧٢ - ١٩٨٤ هو الاكبر من بين الفئات الاخرى حيث بلغ عدد العمليات الموجهة للدبلوماسيين ٢٠٠١ عملية بنسبة قدرها ٣٩/٤ أما رجال الاعمال والصناعة فكانت بنسبة ١٤٤/٢ علوية بلغت نسبتها ٢٢/٢ واكثر الفئات التي حاق بها الظلم هم الناس الاثرياء حيث وجهت نحوهم ١١٦٢ عملية ارهابية بنسبة وصلت ١٨٪. أما العسكريون فنالت منهم ٥٩١ عملية ارهابية بنسبة قدرها ٩/١، وكان نصيب رجال السلطة ٢٢٩ عملية ارهابية بنسبة قدرها ٣/٧٪.

وجاء في تقرير البروفيسور «جوناس اكسندر» رئيس تحرير مجلة «الارهاب والاتساع السياسي» بأن عدد ضحايا الارهاب منذ عام ١٩٧٠ وحتى نهاية عام ١٩٨٠، ٩٧١٣ قتيلًا و١٠٨٨٨ جريحاً.

ويتبين للقول بأن عام ١٩٨٣ شهد أكبر عدد من العمليات الارهابية حيث بلغت ١١١٢ عملية ارهابية انخفضت في عام ١٩٨٤ الى ١٠٥٤ عملية مرشحة للزيادة خلال عام ١٩٨٥ حسب اعتراف «باركر بيرد» نائب مدير ادارة مكافحة الارهاب في الخارجية الاميركية.

### مركز المعلومات والدراسات في القبس

## لبنان يخلع الزي العسكري ويخرج من الخندق

لبنان، بعبارة اخرى، ان الحرب الاسلامية - اذ تستمر لم تكن حرباً حول المذهب بل حرباً حول الفئات (هل تكونون الاندلس؟) لكن الحرب المسيحية - المسيحية التي لا تزال باردة حتى الآن، وان شهدت بعض الحرارة بين الحين والآخر، هي حرب حول المذهب والاساسيات. وكما ان المسيحيين يختلفون حول طبيعة الله فانهم يختلفون حول طبيعة لبنان (طبيعة لبنانية أم طبيعة لبنانية - عربية أم طبيعة عربية).

ولا شك ان الخلاف حول هذه المذاهب لا ينحصر في الاطار النظري بل انه قد يأخذ شكل المواجهة الميدانية. وينظر الوزير فان الخلاف حول العروبة قد لا يشمل الحرب، حتى القائلين بها في المناطق الشرقية انما يقولون ذلك لاسباب تكتيكية، والواقع ان هناك اسباباً اخرى للحرب لعل اهمها هو الصراع الهيب بين كفة المؤسسة القديمة وأولئك الشبان الذين ترعرعوا في الخنادق وهم يبحثون الآن عن مؤسسة تتجاوب مع افكارهم ولا تعمل على ابتلاعهم.

٢ - الصراعات الشخصية في المناطق الشرقية التي تتجاوز الصراع حول المذهب، فكل واحد من الاطراف يشتر كما لو ان الاخرين يريدون القضاء عليه، وهذا ما يحتم عليه الانخراط في الصراع. وفي الاونة الاخيرة، أخذ الصراع شكلاً «مالياً» مثيراً للانشاء، فالعرب ان الوزير السابق ميشال المر، وهو اردني، يساهم، وبصورة كبيرة، في تمويل «القوات اللبنانية» وتوظيف اموالها في الداخل والخارج، كما ان السيد روجيه تمرن، وهو قبلي، باعتباره رئيس مجلس ادارة مؤسسة انتر للاستثمار، هو الوجه المالي للرئيس امين الجميل. وقد تبارى الرجلان في شراء الرجال، فالسيد المر الذي ساهم في تأمين انتخاب بشير الجميل لرئاسة الجمهورية، هو نفسه المتهم الآن بمحاولة شراء عدد من أعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب كي ينتفضوا على الرئيس امين الجميل باعتباره «الوريث الشرعي» للحزب وعلى الدكتور ايلي كرامه، باعتباره الرئيس الانتقالي للحزب.

مقابل هذا، فان السيد تمرن الذي يقال انه من الاكفاء الاقتصادي بحيث يستطيع ان يبيع الشاي لسري لانكا والويسكي لاسكوتلنديين، ضبط وهو يحاول شراء عدد من قيادات «القوات اللبنانية» لاندكاش على «الانتفاضة»، أي ان الصراع لا يزال على اشده وان بدأت المحادثات في «اجواء مريحة» بين كتابي الامس وكتابي المستقبل.

هل يستطيع الاتفاق احتواء كل هذه «المواد السامة»، الوزير البارز يشك في ذلك، ويقول همساً، كمن يقول بالعمى: «البلد بات يحتاج الى هدنة، والمخاطبة باتت بحاجة الى هدنة لبنانية. وهذا هو محور أي اتفاق محتمل، اما التنفيذ فيترك... لاطفال الانبياء».

يقول الوزير هذا الكلام بلهجة تشبه فيها السخرية والمزاح، ثم يشير الى ان «القوات اللبنانية» اقترحت في دمشق ان تشارك في «القوات اللبنانية» ستة عشر عاماً في حتى عام ٢٠٠١ - والاصح حتى بداية القرن الحادي والعشرين، واذ ذلك يكون قد دخلنا مرحلة «اطفال الانبياء» - ويكون الملع - وليس السام - هو الذي قضى على الطائفة السياسية في لبنان.

... ويكون لبنان قد انتهى على أية حال !!

عندما وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها وتم تقسيم العالم لمناطق نفوذ بين الجبارين، حسب اتفاقات يانكاي، أصبح الارهاب الدولي السياسي أحد الحقائق البارزة للعصر الحديث، نتيجة للظلم الذي أحاق ببعض شعوب العالم وتحديدا «العالم الثالث» بسبب اهدار الاماني المشروعة لتلك الشعوب بالحصول على الاستقلال وخيبة أملها بالنظام الاقتصادي الدولي، إضافة الى شيوع الفكر الاشتراكي الذي ساهم بخلق جماعات تبنت الارهاب كطريقة تغيير.

والملاحظ لارتفاع ما نشرته عن عمليات الارهاب منذ مطلع السبعينات ولغاية ١٩٨٥، للاحظ تذبذب المؤشر اليهائي للعمليات الارهابية حتى عام (١٩٧٩) اما عام ١٩٨٠ فقد سجل ارتفاعاً ملحوظاً وصل حد الضعف وحافظ هذا المؤشر على نسبة تفاوت بسيطة خلال السنوات الاربع التي أعقبت عام ١٩٨٠ ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الجدول البياني رقم (١).

### التوزيع الجغرافي لعمليات الارهاب

أما التحليل الإحصائي للعمليات الارهابية في الثمانينات من - لال التوزيع الجغرافي (انظر الجدول رقم ٢) لتلك العمليات فإنه يؤكد بأن التهم الموجهة للعالم العربي من قبل الاعلام الغربي الموجه صهيونياً لا تمت للواقع بصلة حيث ان الاحصاءات أعطت أوروبا الغربية نصيب الأسد من تلك العمليات إذ بلغت نسبتها ٣٦/٨٪ تأتي منطقة الشرق الاوسط في المرتبة الثانية بفارق كبير من حيث الكم أو النوع حيث بلغت نسبة العمليات ٢٢/٦٪ وفارق بسيط عن أميركا اللاتينية التي تلت نصيبها ١٩/٦٪. أما أميركا الشمالية فكانت نسبة العمليات التي وقعت على أراضيها ٩/٤٪ في حين بلغت نسبتها في آسيا ٥/١٪.

### حصّة المعسكر الاشتراكي

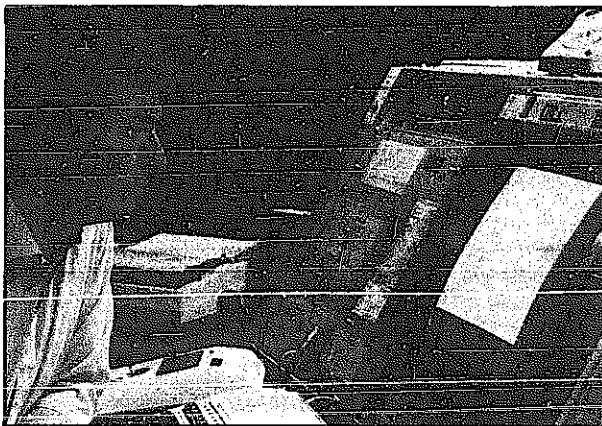
أما المعسكر الاشتراكي فإن عمليات الارهاب التي وقعت في أراضيه لم تصل مؤشر الخطر حيث بلغت نسبتها ٢/٧٪.



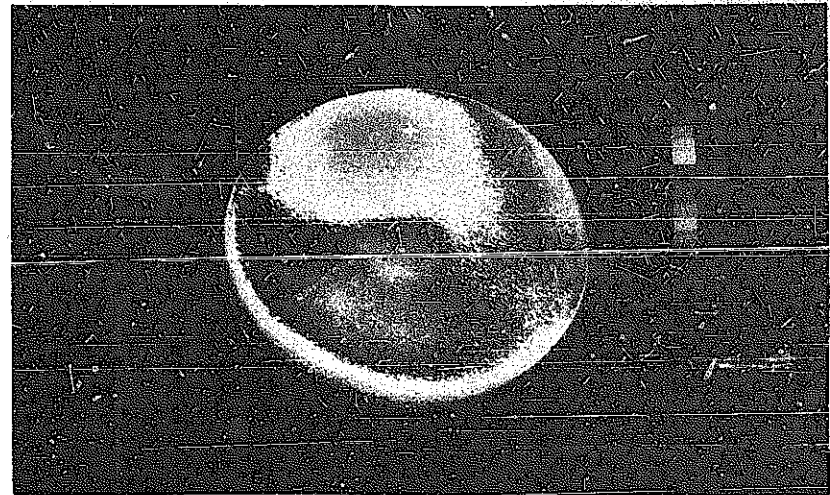
● المرصد... وتبدو قلعة فيلارنكا في خلفية الصورة.



● جهاز الاتصال بالمركبة الفضائية الأوروبية.



● الدكتور آلان هاريس يتابع هالي من مرصد فيلارنكا.



● صورة من الفضاء الخارجي التقطت بمرصد فيلارنكا الذي يرصد هالي.

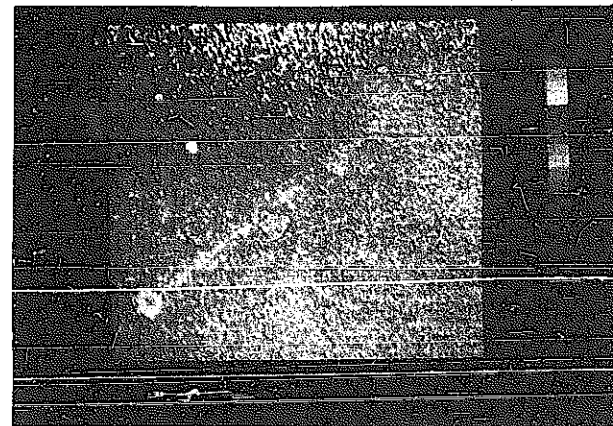
## هالي نجمه ٨٥

إذا كان عام ١٩٨٥ هو عام الاحباط عربياً، على كل الاصد، فقد كان هذا العام، فلنكيا، هو عام مذهب هالي، وكان المذهب هو نجم العام فاللادين في كل أرجاء العالم يتابعونه، وآلاف المراسد تتابع تحرك هذا الزائر الكوني الغريب الذي يأتي إلينا مرة كل ٧٦ سنة، وهناك ثلاث مركبات فضائية: الأولى سوفيتية، والثانية يابانية، والثالثة أوروبية انطلقت في الفضاء لتستقبله، وتحل غبار دينه.

وفي أبريل المقبل سيبتدع هالي منا في رحلته الكونية، ويخلف وراءه الاحباط الذي ورثناه من عام ١٩٨٥.



● أجهزة المرصد



● جزء من نيل المذهب.

## سوخوي السوفيتية تنضم لسلاح الجو الألماني

حصل سلاح الجو الألماني الغربي مؤخراً على طائرتين مقاتلتين من نوع سوخوي «أس يو - ٢٠» فيتر أس إس» السوفيتية، ويستخدمنها حالياً في سلاحه الجوي بعد ان وضع عليهما ألوان وعلامات «الوولف» ويعتقد ان ألمانيا حصلت على الطائرتين من سلاح الجو المصري، رغم ما أعلنته وزارة الدفاع الألمانية الغربية من أنها اشترت الطائرتين «من دولة صديقة».



● سوخوي تنقل الى جانب طائرة «ف-١٠٤» ستارفايتر»



● سوخوي تحمل العلم الألماني

## قراءة في استراتيجية أميركا الشرق أوسطية لعام ١٩٨٦

(تتمتة المنشور على الصفحة ٢٥)

بالدفاع عن «استراتيجية قومية» للولايات المتحدة، مستندة لحكومة بلاده لأنها منذ هزيمة جنوب شرقي آسيا تقلت الى خطة استراتيجية متماسكة. وهو يشكو، من مطلق «الصور» بالبيع، من أن «أنشطة المتشددة، التي أنشجتها ماثنا ستة مشهورة أوصلتها الى مصاف قوة عظمى، بدأت الردها الثالث دون أن تكون على بيعة من أمراها». وهو كان قد دعا الى «استعادة الحلم الاميركي» المهدد من «ميدان موثري» الى امتلاك منطقة القناة في دولة بنما الجديدة... أي من العام ١٨٢٣ الى العشرينات من هذا القرن.

### فشل مسردوج

وبالطبع، فإن البرنامج «الطموح» الذي اقتره الحزب

## لكل المنفيين في أوطانهم عكاك جديد

(تتمتة المنشور على الصفحة ٢٥)

في وطننا العربي المكتوب بحرب القيم والانظمة ما زالت اسرائيل قادرة على شن معاركها ما وراء حدودها. في حين تشن معظم الانظمة، من عربية واسلامية، هجماتها فيما بينها ما فوق التاريخ والجغرافيا مما جعلها من لا يحس بالزمان والتاريخ فيض على بعض العرب حرب فتوحات في غير زمانها ومكانها. ومنها ما لا يهتم من جغرافية الوطن الا ارض النظام فيحكم على نفسه بمزلة السجين الذي يلقى القفس على ذاته ويخلي شتاتحه في صندوق ماله.

أما اسرائيل فوجدتها التي تصمم على وازنة التاريخ تجسدها بمسح النفي أو أربعة آلاف من تراث الوطن، كما تصمم على سيادة الجغرافيا فتعتبر كل الوطن العربي تجالا حيويا لثقتها ليصبح هذا الوطن سجلا أمنها الاقليمي.

غير اننا نشهد اليوم حركتين متعاكستين في وقت واحد، لم يجر استيعابهما بعد لدى المراقبين، فانه في الوقت الذي تقلب اسراييل من مخطط الاجتياح للمصريين لما يجاور حدودها الى مخطط الضرب في اطراف «الوطن العربي»، فذلك تهديدها من لبنان والجزيرة الى السودان واليمن بعد تحقيق ضربة تونس، فان الثورة الفلسطينية تنقل كذلك استراتيجيتها من ثورة على الحكام اسرائيل، الى مقاومة فعالة داخلها.

هنا كذلك تأخذ الجغرافيا كامل معانيها الاستراتيجية في المصيرية. فالثورة الفلسطينية التي ثارت خارج ارضها، حاولت مرة ان تكون ثورة اردنية (أيلول الاسود) ومرة ثانية ثورة لبنانية (الحرب الأهلية)، تعود الآن الى ارض الوطن لتصبح ثورة فلسطينية على ارض فلسطين بالذات. بالمقابل تنقل اسرائيل حربيها الى فلسطين فوق فلسطين والاطار والدول. كان اسرائيل تقول لثورة العرب كاذبين يسريون عكس التاريخ انكم ما نعلم لا تستطيعون ان تقربوا وحديثكم على انفسكم فان عدوكم يفرض عليكم وحدة خربة. انه لا يفرق بين تونس والسودان واليمن والجزيرة داخل قسراً عن التاريخ والجغرافيا.

الطائرة الاسرائيلية التي تمتاز ليس الفضاء اللبناني كجده جزءاً من مجالها الجوي، بل هو الفضاء العربي كله حتى عتق السودان واطراف الجزيرة العربية، تريد السيطرة على سماء العرب لان العرب استبدلوا وطنهم الجغرافي وتاريخي الواحد بأوطان الانظمة. في نهاية هذا العام كذلك تسلّم المستقل جغرافية المتصدرة مع ثلاث جديدة ومتواصلة عن حلفاء في الجغرافيا الواحدة، عن مجالها الحيوي والتاريخي فوق ارض الوطن، سيلمه حيسا وعشرين جنسية وجوارش فوق بملفات سرية وعلمية عن حروب الظل والعلن مع بداية عام ١٩٨٥ واستقبال ما يليه في ارقام الروايات كجده جميعا انما ما زلنا قادرين على الوقوف خارج الجغرافيا والتاريخ مما، وأنه ليس ثمة من قوة حارقة لتهدم أي زمانا ومكانا.

أول قوة حارقة تفسر فينا، تجعلنا غير منفيين في وطننا !